المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم

النحو والصرف

للصف الثاني الثانوي
الفصل الدراسي الأول
جميع الأقسام
(بنين)

طبعة ١٤٣٣ - ١٤٣٤ هـ
٢٠١٢ - ٢٠١٣ م

المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم

وزارة التربية والتعليم
MINISTRY OF EDUCATION

قررت وزارة التربية والتعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها

النَّحْو وَالصَّرْف

للصَّفِّ الثاني الثَّانوي
الفصْل الدِّراسيُّ الأول
جميع الأقسام
(بنين)

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين

طبعة ١٤٣٣ - ١٤٣٤هـ
٢٠١٢ - ٢٠١٣م

يوزع مجانا ولا يباع

ⓒ وزارة التربية والتعليم ، ١٤١٩هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
السعودية، وزارة التربية والتعليم
النحو والصرف للصف الثاني الثانوي . ـــ ط ٥ . ـــ الرياض.
١٠٨ص – ٢١ × ٢٣ سم
ردمك ٩ – ٢٧٣ – ١٩ – ٩٩٦٠ (مجموعة)
٥ – ٢٧٤ – ١٩ – ٩٩٦٠ (ج١)
١ – اللغة العربية – النحو – كتب دراسية ٢ – اللغة العربية – الصرف – كتب دراسية.
٣ – التعليم الثانوي – السعودية – كتب دراسية. أ – العنوان.
ديوي ٠٧١٢ ، ٤١٥ ١٩/٢٩٨٠

رقم الإيداع : ١٩/٢٩٨٠
ردمك ٩ – ٢٧٣ – ١٩ – ٩٩٦٠ (مجموعة)
٥ – ٢٧٤ – ١٩ – ٩٩٦٠ (ج١)

لهذا المقرر قيمة مهمَة وفائدة كبيرة فلنحافظ عليه ولنجعل نظافته تشهد على حسن سلوكنا معه...

إذا لم نحتفظ بهذا المقرر في مكتبتك الخاصة في آخر العام للاستفادة فلنجعل مكتبة مدرستنا تحتفظ به...

موقع وزارة التربية والتعليم
www.moe.gov.sa

بريد الإدارة العامة للمناهج
curriculum@moe.gov.sa

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الفهرس

توزيع المقرر على أسابيع الفصل الدراسي

قسم العلوم الشرعية والعربية ومدارس تحفيظ القرآن الكريم

الأسبوع	الموضوع
الأول	- تمرينات على مقرر الصف الأول.
الثاني	- (كان) وأخواتها جامدة ومتصرفة. - استعمال (كان) وأخواتها تامة.
الثالث	- مواضع كسر همزة (إنّ). - مواضع فتح همزة (إنّ).
الرابع	- أثر (ما) الزائدة على (إنّ) وأخواتها.
الخامس	-(لا) النافية للجنس.
السادس	- (ظن) وأخواتها.
السابع	- الأفعال المبنية : الفعل الماضي.
الثامن والتاسع	- فعل الأمر - الفعل المضارع.
العاشر	- الأفعال الخمسة.
الحادي عشر	- توكيد الأفعال بالنون.
الثاني عشر	- الأدوات التي تنصب الفعل المضارع.
الثالث عشر	- مواضع نصب المضارع بـ (أن) المضمرة.
الرابع عشر	- الأدوات التي تجزم فعلاً واحدًا.
الخامس عشر	- مراجعة عامة.

أقسام العلوم الإدارية والعلوم الطبيعية والتقنية

الأسبوع	الموضوع
الأول	- تمرينات على مقرر الصف الأول.
الثاني	- (كان) وأخواتها جامدة ومتصرفة.
الثالث	- المواضع التي يجب فيها كسر همزة (إنّ).
الرابع	- أثر (ما) الزائدة على (إنّ) وأخواتها.
الخامس والسادس	- الأفعال المبنية : الفعل الماضي.
السابع	- فعل الأمر.
الثامن والتاسع	- الفعل المضارع.
العاشر	- الأفعال الخمسة.
الحادي عشر	- الأدوات التي تنصب الفعل المضارع.
الثاني عشر والثالث عشر	- مواضع نصب المضارع بـ (أن) المضمرة.
الرابع عشر	- الأدوات التي تجزم فعلاً واحدًا.
الخامس عشر	- مراجعة عامة.

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد :

فهذا هو كتاب النحو والصرف للصفِّ الثاني الثَّانوي للفصل الدراسي الأول، حسب المنهج الذي تم إعداده، طبقًا للخطة المعدة للتعليم الثانوي. نقدمه راجين أن نكون قد وفقنا في تيسير تلك القواعد التي يشكو الدارسون للعربية من صعوبتها، فقد خلصناها من الحشو الذي لا طائل من ورائه، وجدل النحاة الذي لا يفيد الطالب والطالبة في هذه السنِّ المبكرة، بقَدْرِ ما ينفِّرهما من النحو ومسائله.

وقد استُقِيت معظم أمثلته من القرآن الكريم، حتى يمرن لسان الطالب والطالبة على تلاوة آياته الكريمة، وليستبين لهما الغرض من دراسة قواعد العربية، وهو الاستعانة بها على فهم آيات القرآن الكريم، وترتيلها ترتيلًا لا لحن فيه ولا تحريف، كما جاءت بعض أمثلته من عيون الشعر العربي في عصوره المختلفة، وكذلك كان لأمثال العرب وحكمها وبديع قصصها نصيب في تمرينات المقرر؛ حتى يمتزج درس القواعد بدرس الأدب، ويربط الطالب والطالبة بين درس القواعد وفنون العربية الأخرى، وبذلك يبرأ درس النحو مما قد يُتَوَهَّم فيه من الجمود الذي سببه سوء العرض، وسوء اختيار الأمثلة التي توضح القاعدة، وبذا يبدو ما في لغتنا من جمال، وما في قواعدها من عبقرية يجب أن نغبط بها أساتذتنا الأولين.

ونودُّ هنا مرة أخرى أن نلفت نظر المعلمين والمعلمات الكرام إلى أن دراسة القواعد وسيلة لا غاية تقصد لذاتها، بل تعين الطالب والطالبة على التعبير الصحيح، وضبط الأساليب، وتفهم لغة القرآن الكريم، والوقوف على أسرار بلاغته، فليس القصد أن يحفظ الطلاب والطالبات القواعد النحوية عن ظهر قلب، ولا أن يرددوها بلا وعي، بل إن العبرة بكثرة القراءة، وحفظ النصوص الجيدة، والوقوف أمام تراكيبها، والبحث عن سر إعرابها.

وإننا لنضرع إلى الله العلي القدير أن يجعل عملنا خالصًا لوجهه، وأن ينفع به، إنه سميع مجيب.

- ١ -

قيل لبعضِ السلاطين :

أسألكَ بالذي أنتَ بين يديهِ أذلُّ منّي بينَ يديكَ، وهُوَ على عقابِكَ أقدرُ منكَ على عِقابي، ألَا نظرتَ في أمرِي نَظَرَ مَنْ بُرْئي أحبُّ إليهِ مِنْ سُقْمِي.

وقال أعرابيٌّ في ابنٍ له قد مات :

اللَّهمَّ إني قد وهبتُ له ما قَصَّرَ فيه مِنْ بِرِّي، فَهَبْ له ما قصَّرَ فيه مِنْ طاعتِك.

أقرأ القولين السابقين ، وأستخرجُ منهما ما يأتي :

أ - ثلاثةَ أسماءٍ مبنيةٍ، الأولُ على السكونِ، والثاني على الفتحِ، والثالثُ على الكسر.

ب - مثنًّى وأعربُه.

جـ - ثلاثَ معارفَ منوَّعة.

د - ثلاثةَ ضمائرَ، الأولُ في محلِّ رفعٍ، والثاني في محلِّ نصبٍ، والثالثُ في محلِّ جرّ.

هـ - ضميرًا مستترًا وجوبًا، وآخر مستترًا جوازًا.

- ٢ -

قال اللّهُ تعالى :

١ - ﴿ وَلَمَّا فَصَلَتِ ٱلْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ ﴾ يوسف : ٩٤.

٢ - ﴿ ٱذْهَبُواْ بِقَمِيصِي هَٰذَا فَأَلْقُوهُ عَلَىٰ وَجْهِ أَبِي ﴾ يوسف : ٩٣.

٣ - ﴿ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا ﴾ يوسف : ٤.

٤ - ﴿ وَجَآءُوٓ أَبَاهُمْ عِشَآءً يَبْكُونَ ﴾ يوسف : ١٦.

٥ - ﴿ يَٰٓأُخْتَ هَٰرُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ ٱمْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا ﴾ مريم : ٢٨.
٦ - ﴿ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴾ الشعراء : ١٠٦.
٧ - ﴿ قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ ﴾ القصص : ٣٥.
٨ - ﴿ وَلَمَّا دَخَلُوا۟ عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰٓ إِلَيْهِ أَخَاهُ ﴾ يوسف : ٦٩.
٩ - ﴿ وَقَالَ مُوسَىٰ لِأَخِيهِ هَٰرُونَ ٱخْلُفْنِى فِى قَوْمِى وَأَصْلِحْ ﴾ الأعراف : ١٤٢.

أ - أقرأ الآياتِ الكريمةَ السابقة ، وأستخرجُ ما يأتي :

١ - كلَّ اسمٍ من الأسماءِ الخمسةِ ، ثم أعربه.
٢ - ثلاثةَ ضمائرَ، الأولُ مبنيٌّ على الضمِّ، والثاني على الفتحِ، والثالثُ على الكسر.
٣ - خمسَ معارفَ مختلِفة، وأبيِّنُ أنواعَها.
٤ - ثلاثةَ أفعالٍ ماضيةٍ مبنيةٍ، الأولُ على الفتحِ، والثاني على الضمِّ، والثالثُ على السُّكون.
٥ - فعلين مضارعين مرفوعين، الأول علامة رفعِه الضمَّةُ، والثاني علامةُ رفعِه ثبوتُ النون.

ب - أعربُ الكلماتِ الملونة.

-٣-

أضَعُ في الأماكنِ الخاليةِ منَ العباراتِ الآتيةِ اسمًا من الأسماءِ الخمسةِ، ثم أعربه :

١ - سافَر .... إلى أبهَا للتَّمتُّع بجوِّها اللطيف.
٢ - حضرَ .... فرحَّبتُ به وأكْرَمْتُه.
٣ - نظِّفْ .... بالفرشاةِ قبلَ النومِ وبعدَه.
٤ - إنَّ .... أقربُ الناسِ إليك.
٥ - يحبُّ المسلمُ لِـ .... ما يحبُّ لِنفسِه.

ـ ٤ ـ

أثنِّي الأسماءَ التاليةَ ، ثمَّ أضَعُها في جملٍ مفيدة :

جبل ـ قمر ـ حصان ـ جريدة ـ بيت ـ شاعر ـ خيمة ـ باب.

ـ ٥ ـ

آتي بثلاثِ جملٍ تشتملُ على ما يأتي :

١ - نكرةٍ وقعتْ مبتدأً بعدَ نفي.
٢ - نكرةٍ وقعتْ مبتدأً بعدَ استفهام.
٣ - نكرةٍ وقعتْ مبتدأً بعدَ لولا.

ـ ٦ ـ

١ - جاءَ الضيفانِ كِلَاهما.
٢ - سلَّمتُ على كِلَا الضيفين.

أعربُ كلمة (كلا) في العبارتين.

ـ ٧ ـ

قال تعالى :

١ - ﴿ كُلٌّ لَّهُۥ قَٰنِتُونَ ﴾ البقرة : ١١٦.

٢ - ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُواْ نَصِيبًا مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ يَشْتَرُونَ ٱلضَّلَٰلَةَ وَيُرِيدُونَ أَن تَضِلُّواْ ٱلسَّبِيلَ ﴾ النساء : ٤٤.

٣ - ﴿هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ لَكُم مَّا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ ٱسْتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ فَسَوَّىٰهُنَّ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴾ البقرة : ٢٩.

٤ - ﴿ وَإِذْ قُلْتُمْ يَٰمُوسَىٰ لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَى ٱللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ﴾ البقرة : ٥٥.

٥ - ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَآ إِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَٰلِحًا أَنِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ ﴾ النمل: ٤٥.

أقرأ الآياتِ الكريمةَ السابقةَ، وأستخرجُ ما يأتي :

١ - مبتدأً وقعَ نكرةً وأبيّنُ المسوّغ.
٢ - اسمًا موصولًا وقع في محلّ جرٍّ، وأبيّنُ علامةَ بنائه.
٣ - اسمًا من الأسماءِ الخمسةِ، وأبيّنُ علامة إعرابه.
٤ - ثلاثًا منَ المعارفِ، الأولُ ضميرٌ، والثاني علمٌ، والثالثُ محلًّى بـ (أل).
٥ - جمعَ مؤنثٍ سالمًا وأعربُه.
٦ - ثلاثةَ ضمائرَ، الأولُ في محلِّ رفعٍ، والثاني في محلّ نصبٍّ، والثالثُ في محلّ جرّ.
٧ - ضميرينِ مستترين، الأولُ وجوبًا والثاني جوازًا.

-٨-

١ - قال عمرو بْنُ كلثوم :

- وأنّا المانِعونَ لما أردْنا ... وأنّا النازِلُونَ بِحَيْثُ شِينَا
- إذَا بلغَ الفِطَامَ لنا صبيٌّ ... تَخِرُّ لهُ الجبابرُ ساجدينَا

٢ - قال المُرقّشُ الأكْبَر :

- إنـي لَمِنْ مَعْشَرٍ أفنَى أوائلَهُم ... قِيلُ الكُمَاةِ ألا أيْنَ المحامُونَا
- إنْ تُبْتَدَرْ غايةٌ يومًا لِمَكْرُمَةٍ ... تلق السوابق منّا والمصلّينا

أ - ما الغَرضُ الذي تندرجُ تحتَه هذه الأبياتُ ؟

ب - أقـرأ الأبياتَ السابقـةَ ، وأستخـرجُ مـا يأتي :

١ - ثلاثةَ جموعِ مذكرٍ سالمةٍ مرفوعة.

٢ - جَمْعَي مذكرٍ سالمينِ منصوبين.

٣ - نكرتين.

٤ - ثلاثَة أفعالٍ مبنية.

٥ - جمعَ تكسيرٍ جاءَ على صيغةِ مُنْتَهى الجموع.

٦ - جَمْعَي تكسير.

جـ - أعـربُ الكلمـاتِ الملـونـة.

كـــانَ وأخـــواتُـــهـــا

أ ـ تقسيمها إلى جامد ومتصرِّف

الأمثلـــة :

أ

١ – قال تعالى : ﴿ وَقَالُوٓاْ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمًا وَرُفَٰتًا أَءِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ خَلۡقًا جَدِيدًا ﴿٤٩﴾ ۞ قُلۡ كُونُواْ حِجَارَةً أَوۡ حَدِيدًا ﴿٥٠﴾ ﴾ الإسراء.

٢ – قال ﷺ : «إن بينَ يديِ الساعةِ فتنًا كَقِطَعِ الليلِ المظلمِ، يُصْبِحُ الرجلُ فيها مؤمنًا ويُمْسِي كافرًا...» الحديث.

٣ – لا تؤخِّرْ عملَ اليومِ إلى غدٍ وظَلَّ نشيطًا.

٤ – بالجدِّ نالوا العُلا، فأضْحِ مُجِدًّا تَنَلْ ما نالوا.

٥ – دعِ المقاديرَ تجري في أعِنَّتِهَا ولَا تَبِيتَنَّ إلا خاليَ البالِ

٦ – صِرْ مجتهدًا تحقِّقِ النجاح.

ب

٧ – قال تعالى : ﴿ لَا يَزَالُ بُنۡيَٰنُهُمُ ٱلَّذِي بَنَوۡاْ رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمۡ ﴾ التوبة : ١١٠.

٨ – ما يَفْتَأُ المسلمُ بخيرٍ ما نصح لله ولرسولِه وللمؤمنين.

٩ – قال تعالى : ﴿ قَالُواْ لَن نَّبۡرَحَ عَلَيۡهِ عَٰكِفِينَ حَتَّىٰ يَرۡجِعَ إِلَيۡنَا مُوسَىٰ ﴾ طه : ٩١.

١٠ – ما يَنْفَكُّ أعداءُ الإسلامِ يكيدونَ له.

جـ

١١ – قال تعالى : ﴿ وَأَوۡصَٰنِي بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ مَا دُمۡتُ حَيًّا ﴾ مريم : ٣١.

١٢ – قال تعالى : ﴿ أَلَيۡسَ ٱللَّهُ بِكَافٍ عَبۡدَهُۥ ﴾ الزمر : ٣٦.

الإيضـــاح :

إذا تأملتُ أمثلة هذا الدرس وجدتُ أن الأفعال الناسخة (كان وأخواتها) قد عملت عملها الذي تعرفه، وهو رفع المبتدأ ليكون اسمها، ونصب الخبر ليكون خبرها.

وسنعرف في هذا الدرس جانبًا جديدًا لهذه الأفعال.

أتأمل المجموعة الأولى (أ) أجد أن (كان) وبعض أخواتها قد جاءت في صيغة الماضي أو المضارع أو الأمر ويُعْرَفُ هذا القسم من أخوات كان بالأفعال الكاملة التصرُّف، وهي التي يأتي منها : الماضي والمضارع والأمر وهي : كان ، وأصبح ، وأمسى ، وظَلَّ ، وأضحى ، وبات ، وصار.

أما المجموعة الثانية (ب) ففيها أمثلة لبعض أخوات كان، في صيغة المضارع، وقد عملت في المبتدأ الرفع وفي الخبر النصب، كالماضي منها تمامًا، وتسمَّى تلك الأفعال بالأفعال الناقصة التصرُّف، وهي التي لا يأتي منها إلا الماضي والمضارع فقط، وهي : ما فتئ ، وما انفك ، ومازال ، وما برح.

والمجموعة الثالثة (جـ) ليس بها من الأمثلة إلا : مادام ، وليس ، وهما في صورة الماضي، ولا يأتي منهما المضارع ولا الأمر؛ ولذلك تُعَدَّانِ من الأفعال الجامدة التي لا تتصرَّف، بل تبقى على صورة واحدة دائمًا.

ومما يحسن أن نتذكره أن اسم (كان) وأخواتها يأتي اسمًا ظاهرًا ككلمة (الرجل) في المثال الثاني، وضميرًا بارزًا كـ (نا) المتكلمين وواو الجماعة في المثال الأول، وضميرًا مستترًا كالضمير المقدَّر بـ (أنت) في المثال الثالث.

أما الخبر فيجيء كخبر المبتدأ تمامًا، حيث يأتي مفردًا ككلمة (عظامًا) في المثال الأول، وجملة كالجملة الفعلية (يكيدون) في المثال العاشر، وشبه جملة كالجار والمجرور (بخير) في المثال الثامن.

القاعدة

١ - تنقسم (كان) وأخواتُها من حيث التصرف والجمود إلى ثلاثة أقسام :

(أ) قسم يتصرف تصرفًا كاملًا فيأتي منه الماضي والمضارع والأمر،

وهو : كان ، وأصبح ، وأمسى ، وأضحى ، وظل ، وبات ، وصار.

(ب) قسم يتصرف تصرفًا ناقصًا، فلا يأتي منه إلا الماضي والمضارع فقط.

وهو : ما فتئ ، وما انفك ، وما زال ، وما برح.

(جـ) قسم جامد لا يتصرف مطلقًا، ولا يأتي إلا ماضيًا دائمًا، وهو : ما دام ، وليس.

٢ - المضارع والأمر مما يتصرف من أخوات (كان) يعملان عملها، فيرفعان المبتدأ وينصبان الخبر.

تمرينات

ـ ١ ـ

أستعملُ معَ كلِّ جملةٍ الفعلَ الناقصَ الذي يسبقُها، في الماضي والمضارعِ والأمرِ - إنْ أمكنَ - وأغيِّرُ ما يلزم[١] :

١ ـ (كانَ) أنتُما صديقان.

٢ - (مازالَ) أنتمْ خيرُ أمَّةٍ أُخْرِجَتْ للنَّاس.

٣ - (صارَ) أنتمْ متعاونونَ عَلَى البِّرِ وَالتَّقْوى.

٤ - (أصبحَ) أنتما زعيمانِ في وطنِكُمَا.

٥ - (ليسَ) الرياحُ شديدةٌ.

٦ - (ما دامَ) السماءُ ممطرةٌ فلا تَخْرُجْ.

ـ ٢ ـ

أدخلُ على الجمل الآتية الأفعالَ الناسخةَ التي سبقَتْهَا، مع استعمال الصورِ الزمنيةِ الثلاثِ للفعل (الماضي والمضارع والأمر) ما أمكن وأغيِّرُ ما يلزم :

١ - (كانَ) أنتُمْ ناجحون.

٢ - (أضحَى) أنتُما كريما الأخلاقِ.

٣ - (ليسَ) أنتَ مسافرٌ.

٤ - (ما انفكَّ) الإسلامُ منقذُ البشريَّة.

٥ - (ما دامَ) الشتاءُ بردُه قارسٌ فَتَجَنَّبْه.

٦ - (أمسَى) أنتنَّ مجدَّاتٌ في عَمَلِكُنّ.

٧ - (باتَ) جندُ الإسلام متيقِّظون.

٨ - (أصبحَ) أنتِ واثقةٌ بربِّك.

٩ - (ما فتئَ) الشبابُ المسلمُ متمسِّكٌ بعقيدتِه.

---

(١) أقارن إجابتي مع الإجابة عن هذا التمرين آخر التمرينات الخاصة بهذا الدرس ص١٩.

- ٣ -

أعيِّن أسماء الأفعالِ الناسخةِ في الجمل الآتيةِ، وأبيِّنُ الجامدَ من هذه الأفعالِ والمتصرِّفَ بقسمَيه :

١ ـ قال تعالى : ﴿ لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ ﴾ البقرة : ١٧٧ .

٢ - قال تعالى : ﴿ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِٱلْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُۥ مُسْوَدًّا ﴾ النحل : ٥٨ .

٣ - يصبحُ الطيرُ منتشرًا في الحُقُول.

٤ - يصيرُ البرتقالُ عصيرًا.

٥ - لا يزالُ السلامُ أملًا محببًا.

٦ - كن عونًا لغيرك يكن غيرك عونًا لك.

٧ - الوردُ أضحَى في الحديقة متفتحًا.

٨ - لا أفهم دروسي ما دمتُ مُتعَبًا.

٩ - بت صافي القلب وأصبح صافي القلب.

١٠ - ما فتئَ الاستعمارُ مناهضًا للسَّلام.

١١ - ما انفكَّتْ جهودُ السَّلام دائبة.

١٢ - ما برحتِ الصناعةُ تسير بِخُطًى سريعةٍ نحو التطوُّر.

- ٤ -

أعيِّنُ خَبَرَ الأفعالِ الناسخةِ ، وأبيِّنُ نوعَه فيما يلي :

١ - «لا يزالُ الرجلُ يصدقُ ويتحرَّى الصدقَ حتَّى يُكتبَ عندَ الله صدِّيقًا».

٢ - صَارَ أملُ الأمةِ في شبابِها.

٣ - يظلُّ الشبابُ عندَ حُسْنِ الظَّنِّ بِهِ ما دامَ متمسِّكًا بدينِه.

٤ - أضحَى الظالمُ عاقِبَتُهُ وخِيمَة.

٥ - «كانَ اللهُ في عونِ العبدِ ما دامَ العبدُ في عونِ أخيه».

٦ - أصبحَ الطلابُ يُحِبُّـون القِـرَاءَة.

٧ - ما برحَ الإسلامُ أبناؤهُ كثيرون.

٨ - ما زالَ العربيُّ كريمَ الأخلاقِ.

ـ ٥ ـ

أحَوِّلُ خبرَ الأفعالِ الناسخةِ فيما يأتي من الجملةِ إلى المفردِ وأضبطُه بالشكل :

١ - لا زالتْ حوادثُ المرورِ تزدادُ بسببِ التهوُّرِ وقلَّةِ الوَعي.

٢ - مادام الطالب خُلقُه مهذَّبٌ فهوَ محبوبٌ.

٣ - ظلَّتِ السماءُ تمطرُ طوَال النهارِ.

٤ - صارتِ الشجرةُ ثمارُها ناضجةٌ.

٥ - بات الشاعرُ يناجي نجومَ الليلِ.

٦ - ما فتئ المسلمُ يحبُّ الخيرَ ما عُمِرَ قلبُه بالإيمانِ.

٧ - ما بَرِحَ المجدُّ يسهرُ في طلبِ العُلا.

ـ ٦ ـ

أمثِّلُ لما يأتي بأمثلةٍ مفيدةٍ من إنشائي :

١ - فعلٍ ناسخٍ اسمهُ وخبرُه جمعا مذكرٍ سالمان.

٢ - فعلٍ ناسخٍ خبرُه جمعُ مؤنثٍ سالم.

٣ - فعلٍ ناسخٍ اسمُه من الأسماءِ الخمسةِ وخبرُه جملةٌ فعلية.

٤ - فعلٍ ناسخٍ اسمُه وخبرُه مثنَّيان.

٥ - فعلٍ ناسخٍ في جملتين ، اسمُه في الأولى ضميرٌ مستترٌ جوازًا ، وفي الأخرى مستترٌ وجوبًا.

-٧-

أُعربُ ما لُوِّنَ في الأبياتِ التالية :

١ - قالَ البحتريُّ :

أتاك الربيع الطلق يختال ضاحكًا   من الحسن حتَّى كادَ أنْ يتكلَّما
وقد نَبَّهَ النَّيْرُوزُ في غَسَقِ الدُّجى   أوائل ورد كُنَّ بالأمس نُوَّما

٢ - قال الشاعرُ :

نفسي تروم أمورًا لست أدركُها   ما دمتُ أحْذرُ ما يأتي به القدَرْ
ليس ارتحالُك في كسبِ الغنى سفرًا   لكن مُقامُكَ في ضُرٍّ هُوَ السَّفَرُ

إجابة التمرين الأول
الجمل مع الفعل الناسخ

مسلسل	الماضي	المضارع	الأمر
١	كنتُمَا صديقَيْن	تكونانِ صديقين	كونَا صديقين
٢	مازِلْتُم خيرَ أمةٍ	ما تزالون خيرَ أمةٍ	ــــــــــ
٣	صِرْتُم متعاونين على البرِ والتقوى	لِتصيروا متعاونين على البرِ والتقوى	صيرُوا متعاونين على البرِ والتقوى
٤	أصبحتُما زعيمين في وطنكما	تصبحانِ زعيمينِ في وطنكما	أصْبِحَا زعيمينِ في وطنكما
٥	ليست الرياحُ شديدةً	ــــــــــ	ــــــــــ
٦	ما دامتِ السماءُ ممطرةً فلا تخرج	ــــــــــ	ــــــــــ
		ــــــــــ	ــــــــــ

ب - استعمالُ كان وأخواتِها تامة

الأمثلــة :

١ - قال تعالى : ﴿ إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَن نَّقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴾ النحل : ٤٠.

٢ - من أدعيته ﷺ : «اللَّهم بكَ أَصْبَحْنَا وبكَ أَمْسَيْنَا وبكَ نحيَا وبكَ نموتُ وإليكَ المصير».

٣ - قال تعالى : ﴿ أَلَآ إِلَى ٱللَّهِ تَصِيرُ ٱلْأُمُورُ ﴾ الشورى : ٥٣.

٤ - قال تعالى : ﴿ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ سُعِدُوا۟ فَفِى ٱلْجَنَّةِ خَٰلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ إِلَّا مَا شَآءَ رَبُّكَ عَطَآءً غَيْرَ مَجْذُوذٍ ﴾ هود : ١٠٨.

٥ - قال تعالى : ﴿ فَلَنْ أَبْرَحَ ٱلْأَرْضَ حَتَّىٰ يَأْذَنَ لِىٓ أَبِىٓ ﴾ يوسف : ٨٠.

٦ - مازالَ الصراعُ بينَ الحقِّ والباطلِ ولَنْ يَنفكَّ حتَّى يَرِثَ اللهُ الأرضَ ومَنْ عليهَا.

٧ - لو ظَلَّ الصِّراعُ لأدَّى إلى حربٍ عالمية.

٨ - تأوِي الطيورُ إلى أعشاشِهَا فتبيت.

٩ - بقيَ الحارسُ في حراستِهِ حتَّى أضْحَى.

الإيضــاح :

عرفنا في دروسنا من قبل أن كان وأخواتها أفعالٌ ناقصةٌ تدخل على الجملة الاسمية، فتضيف إليها معنى جديدًا هو توقيت الإسناد في الجملة، وترفع المبتدأ ويُسَمَّى اسمها، وتنصب الخبر ويسمى خبرها. ولو نظرنا إلى أمثلة الدرس السابق لوجدنا كان وأخواتها قد دخلت فيها كلها على جمل اسمية، فرفعت المبتدأ ونصبت الخبر؛ ولذا تُسَمَّى ناقصة، وأفادت (كان) أن اتِّصاف المبتدأ بالخبر كان في الزمن الماضي، كما أفادت (أمسى) اتصافه به في المساء، وأفادت (أصبح) اتصافه به في الصباح، وأفادت (أضحى) اتصافه به في الضحى، وأفادت (ظل) اتصافه به في النهار، وأفادت (صار) التحول من صفة إلى صفة، وأفادت

(بات) اتصاف المبتدأ بالخبر في الليل، وأفادت (مادام) بيان مدة اتصاف المبتدأ بالخبر، كما أفاد كل من (ما برح) و (ما انفك) و (ما زال) و (ما فتئ) الاستمرار، كما أفادت (ليس) نفي الخبر عن المبتدأ.

وهذه المعاني جميعها هي معاني هذه الأفعال إذا كانت ناقصة أي ترفع المبتدأ وتنصب الخبر.

غير أن هذه الأفعال - عدا الثلاثة الأخيرة منها : مازال، وما فتئ، وليس - تأتي في الكلام العربي أحيانًا تامة أي اكتفت بأن ترفعَ ما بعدها على أنه فاعل لها، ولا تحتاج في هذه الحال إلى الخبر.

والأمثلة التي أمامنا كلها من هذا النوع. وتسمى كان وأخواتها في هذه الحال بالأفعال التامة، كما أنها تفيد معانيَ تختلف عن معانيها في حالة النقصان التي سبق أن عرفناها، فإذا تأملنا الأمثلة السابقة وجدنا فيها (كان) بمعنى : وُجِد أو حصل، و(أمسى) بمعنى : دخل في المساء، و(أصبح) بمعنى : دخل في الصباح، و(أضحى) بمعنى : دخل في الضحى، و(ظل) بمعنى : بقي، و(صار) بمعنى : رجع أو انتقل، و(بات) بمعنى : دخل في الليل، و(ما دام) بمعنى : بقي، و(برح) بمعنى : ذهب وفارق، و(ما انفك) بمعنى : ما انحلَّ وما انفصل وما انتهى.

القاعدة

١ - الفعلُ التامُّ هو الذي يكتفي بمرفوعِهِ، ولا يحتاج إلى خبر.
٢ - تأتي (كان) وأخواتها أفعالًا تامَّةً إلَّا : (مازالَ) و (مافتئَ) و(ليسَ) فإنها لا تأتي إلَّا ناقصة.
٣ - تتغيَّر معاني هذهِ الأفعالِ في حالةِ التمامِ عنها في حالةِ النُّقْصَان.

تمرينات

- ١ -

١ - قال أحدُ الجنود :

وعندَما أمسَيْنَا كانَ ما نتوقَّعُ ، فقد ظلَّ القَصْفُ ، وصارتِ الأخبارُ إلينا أنَّ الخطرَ لن يبرح مادامَ العدوُّ.

وهكذا كانتْ أيامُنا، إذا أصْبَحْنَا لم نتوقَّعْ أن نُضْحِي، وإذا أضْحَيْنَا لم نتوقَّعْ أن نُمْسِي، ولكنَّ اللهَ كانَ لطيفًا بنا، إذْ كتب لنا النصر المؤزر.

٢ - خرَجَ الأمرُ مِنْ يدي وصارَ إلى القاضي.

٣ - كانَ الذي خِفْتُ أنْ يكونَا   إنَّا إلى اللهِ راجِعُونَا

٤ - أقلعتِ الطائرةُ حينَ أصْبَحْنَا وهبطت وقد أمْسَيْنَا.

٥ - قد كانَ ما كانَ إن صدْقًا وإنْ كَذِبًا.

٦ - كُلَّما أمسيتُ حاسبتُ نفسِي.

أ - أعيِّنُ (كانَ) التامةَ وأخواتِها، ثمَّ أعربُ مرفوعاتها.

ب - أستخرجُ مما سبقَ (كان) الناقصةَ وأعيِّنُ اسمَها وخبرَها وأبيِّنُ معناها.

جـ - في المثالِ الخامسِ وردتْ (ما). فما معناها ؟

د - أعربُ مَا خُطَّ بالأزرق.

- ٢ -

أميِّزُ الأفعالَ الناقصةَ من الأفعالِ التامةِ، وأبيِّنُ معانيَها فيما يلي :

١ - العظيمُ عظيمٌ حيثُ كانَ.

٢ - ما انفكَّ الناسُ يتساءلون.

٣ - النعمُ لا تدومُ.   ٤ - صارَ الوقتُ ربيعًا.

٥ - ما شاءَ اللهُ كانَ وما لَمْ يَشَأْ لم يَكُنْ.

٦ - لما صارَ المُلْكُ إلى بني العبَّاسِ كانتْ رُقْعَةُ الدولةِ الإسلاميةِ قَدِ اتَّسعتْ كثيرًا.

٧ - أضحَى العلمُ ناشطًا في هذا العصر.

٨ - بقيَ الجنديُّ في مكانِهِ وما بَرِحَه.

٩ - كانَ البدرُ قد طلع.

١٠ - ينبتُ الزرعُ حيثُ يكونُ الماءُ.

١١ - قال تعالى : ﴿ لَآ أَبۡرَحُ حَتَّىٰٓ أَبۡلُغَ مَجۡمَعَ ٱلۡبَحۡرَيۡنِ ﴾ الكهف : ٦٠.

١٢ - أَضْحَتِ الآبارُ كثيرةَ المياه.

١٣ - يقول ابْنُ عمرَ رضي الله عنهما : «إذا أمسيتَ فلا تَنْتَظِرِ الصباحَ وإذا أصبحتَ فلا تنتظرِ المساء».

١٤ - تَبًّا لِمَنْ يُمْسِي ويُصْبِحُ لاهيًا ومَرَامُهُ المأْكُولُ والمشروبُ

- ٣ -

أستخرجُ الأفعالَ الناقصة والتامة من (كان) وأخواتها، وأعربُ مرفوعاتها في الجمل التالية :

١ - قال تعالى : ﴿وَقَٰتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ ٱلدِّينُ كُلُّهُۥ لِلَّهِ﴾ الأنفال: ٣٩.

٢ - سِرْنَا حتَّى أصْبَحْنَا. ٣ - ما برحَ البردُ شديدًا.

٤ - اِحْمَدِي اللهَ ما أصبحتِ وأمسيتِ. ٥ - قد يصيرُ العدوُّ صديقًا.

٦ - إذا أصبحتَ معافًى في بَدَنِكَ فاحْمَدِ الله.

٧ - كانَ الأحنفُ بن قيسٍ يقولُ : «لا تزالُ العربُ عربًا مَا لَبِسَتِ العمائمَ وتقلَّدتِ السيوف».

٨ - لا تبرحْ مكانَكَ حتَّى تنتهيَ مما كلَّفتكَ بِعَمَلِه. ٩ - تصيرُ أمورُ العربِ إلى خيرٍ.

- ٤ -

آتي بجملٍ تشتملُ على (كانَ) وأخواتها في حالةِ كونها تامةً، وأَسْتَوفِي جميعَ هذِه الأفعال.

- ٥ -

قال الشاعر :

إنَّا وإنْ أحسابُنَا كَرُمَتْ لَسْنَا على الأحسابِ نَتَّكِلُ

نَبْنِي كَمَا كانتْ أوائلُنَا تَبْنِي ونفعلُ فوقَ ما فعلُوا

أ - أشرحُ البيتَ الأولَ شرحًا أدبيًا.

ب - وردتْ (كان). أتامَّةٌ هي أمْ ناقصة ؟ أوضِّحُ السبب.

- ٦ -

أشاركُ في الإعراب :

١ - قال تعالى : ﴿وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ﴾ البقرة : ٢٨٠.

٢ – مـن أدعيـة الصباح : «أصبحنـا وأصبح الملـكُ لله الواحـد القهـار».

	الكلمـة	إعـــرابــهـــا
١	وإن	الواو بحسب ما قبلها إن : .... جازمة.
	كـان	فعل .... مبنيٌّ على ....
	ذو	....، وعلامة .... وهو ....
	عسرة	....، وعلامة ....
	فنظرة	الفاء : واقعة .... نظرة .... لمبتدأ محذوف وجوبا تقديره : النظر أو الواجب.
	إلى ميسرة	إلى : ....، ميسرة : اسم .... بـ (........)، وعلامة .... والجملة الاسمية في محل جزم ....
٢	أصبحنـا	أصبح : ....، ونا : ضمير .... مبني على .... في محل ....
	وأصبح	الواو : .... أصبح : ....
	الملك	.... ، وعلامة ....
	لـلـه	اللام : .... ، لفظ الجلالة : .... وشبه الجملة من الجار والمجرور في محل ....
	الواحـد	....
	القهـار	....

-٧-

أعـربُ مـا يـأتـي :

قـال بَـشَّـار بْـنُ بُـرْدٍ :

إذا كنت في كل الأمـور معاتبًا   صديقك لم تلق الذي لا تعاتبه

فعش واحـدًا أو صل أخـاك فإنه   مقـارف ذنـب مـرة ومجـانبـه

إنَّ وأخـــواتــهـــا

أ ـ المواضعُ التي يجبُ فيها كسرُ همزة (إنَّ)

الأمـثـلــة :

١ - قال تعالى : ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ﴾ الفتح : ١.

٢ - قال تعالى : ﴿ وَٱلْعَصْرِ ۝١ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَفِى خُسْرٍ ﴾ العصر : ١-٢.

٣ - قال تعالى : ﴿ وَءَاتَيْنَٰهُ مِنَ ٱلْكُنُوزِ مَآ إِنَّ مَفَاتِحَهُۥ لَتَنُوٓأُ بِٱلْعُصْبَةِ أُو۟لِى ٱلْقُوَّةِ ﴾ القصص : ٧٦.

٤ - قال تعالى : ﴿ كَمَآ أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنۢ بَيْتِكَ بِٱلْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ لَكَٰرِهُونَ ﴾ الأنفال :٥.

٥ - قال تعالى : ﴿ أَلَآ إِنَّ أَوْلِيَآءَ ٱللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ ﴾ يونس : ٦٢.

٦ - قال تعالى : ﴿ قَالَ إِنِّى عَبْدُ ٱللَّهِ ءَاتَىٰنِىَ ٱلْكِتَٰبَ وَجَعَلَنِى نَبِيًّا ﴾ مريم : ٣٠.

٧ - قال تعالى : ﴿ كَلَّآ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَيَطْغَىٰٓ ﴾ العلق : ٦.

٨ - جئتُكَ إذْ إنَّ أخِي مسافر.

٩ - جلستُ حيثُ إنكَ جالس.

الإيـضــاح :

عرفتُ في دراستي السابقة أن الحروف الناسخة (إنَّ وأخواتها) تعمل عكس عمل الأفعال الناسخة، فتنصبُ المبتدأ ويُسمَّى اسمَها، وترفعُ الخبر ويسمَّى خبرَهَا، كقولي : إنَّ القراءةَ نافعةٌ.

ولكل واحد من هذه الحروف معنًى يخصه فـ (إنَّ ، وأنَّ) للتأكيد، و(لكنَّ) للاستدراك، و(لعلَّ) للترجِّي، و(ليت) للتمنِّي، و(كأنَّ) للتشبيه.

وإذا تأملت أمثلة هذا الدرس أجدُ أن (إنَّ) قد وقعت فيها كلِّها في مواقعَ لا يصحُّ أن تؤولَ فيها مع معموليها بمصدر، كما إذا وقعت في ابتداء الكلام، كما في المثال الأول، أو وقعت في صدر جملة القسم، كما في المثال الثاني، أو وقعت في صدر جملة الصلة، كما في المثال الثالث، أو وقعت في صدر الجملة الحالية، كما في المثال الرابع، أو وقعت بعد (ألا) الاستفتاحية، كما في المثال الخامس، أو وقعت بعد القول، كما في المثال السادس، أو وقعت بعد (كلا)، كما في المثال السابع، أو وقعت بعد (إذ)، كما في المثال الثامن، أو بعد (حيث)، كما في المثال التاسع، وفي هذه المواضع كلِّها يجب كسرُ همزة (إنَّ).

وما قيل عن اسم الأفعال الناقصة وخبرها ينطبق على الحروف الناسخة تمامًا، عدا أن اسم الحروف الناسخة لا يكون ضميرًا مستترًا؛ لأن اسمها منصوب والضمير المستتر - كما عرفتُ سابقًا - لا يكون إلا في محل رفع.

القاعدة

يجبُ كسرُ همزةِ (إنَّ) في كلِّ موضعٍ لا يصحُّ أن تؤوَّلَ فيهِ معَ معمولَيْهَا بمصدرٍ، وذلكَ إذا وقعتْ في الأحوالِ التالية :

١ - في ابتداءِ الكلام.

٢ - في صدرِ جملةِ جوابِ القَسَم.

٣ - في صدرِ جملةِ الصِّلَة.

٤ - في صدرِ الجملةِ الحاليَّة.

٥ - بعدَ (ألَا) الاستفتاحيَّة.

٦ - بعدَ القَوْل.

٧ - بعدَ (كلَّا).

٨ - بعدَ (إذْ).

٩ - بعدَ (حيثُ).

تمرينات

-١-

أبيّنُ لماذا كُسرتْ همزةُ (إنَّ)، ثم أعيّنُ اسمَها وخبرَها في الآياتِ الكريمةِ التاليـةِ :

قال تعالى :

١ - ﴿ إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ﴾ الكوثر : ١.

٢ - ﴿ وَٱلَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ ﴿١﴾ وَٱلنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ ﴿٢﴾ وَمَا خَلَقَ ٱلذَّكَرَ وَٱلْأُنثَىٰٓ ﴿٣﴾ إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّىٰ ﴾ الليل : ١-٤.

٣ - ﴿ إِذْ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَىٰٓ إِنِّى مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَىَّ ﴾ آل عمران : ٥٥.

٤ - ﴿ إِنَّ أَصْحَٰبَ ٱلْجَنَّةِ ٱلْيَوْمَ فِى شُغُلٍ فَٰكِهُونَ ﴾ يس : ٥٥.

٥ - ﴿ إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّى خَٰلِقٌۢ بَشَرًا مِّن طِينٍ ﴾ ص : ٧١.

٦ - ﴿ وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلرَّجْعِ ﴿١١﴾ وَٱلْأَرْضِ ذَاتِ ٱلصَّدْعِ ﴿١٢﴾ إِنَّهُۥ لَقَوْلٌ فَصْلٌ ﴾ الطارق : ١١-١٣.

٧ - ﴿ كَلَّآ إِنَّ كِتَٰبَ ٱلْأَبْرَارِ لَفِى عِلِّيِّينَ ﴾ المطففين : ١٨.

٨ - ﴿ أُو۟لَٰٓئِكَ حِزْبُ ٱللَّهِ ۚ أَلَآ إِنَّ حِزْبَ ٱللَّهِ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴾ المجادلة : ٢٢.

٩ - ﴿ كَلَّآ إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ ﴿١١﴾ فَمَن شَآءَ ذَكَرَهُۥ ﴾ عبس : ١١-١٢.

١٠ - ﴿ قُلْ إِنَّ ٱلْأَمْرَ كُلَّهُۥ لِلَّهِ ﴾ آل عمران : ١٥٤.

١١ - ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُا۟ ٱلْكُفْرَ بِٱلْإِيمَٰنِ لَن يَضُرُّوا۟ ٱللَّهَ شَيْـًٔا ﴾ آل عمران : ١٧٧.

١٢ - ﴿ يسٓ ﴿١﴾ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْحَكِيمِ ﴿٢﴾ إِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴾ يس : ١-٣.

١٣ - ﴿ أَلَآ إِنَّهُم مِّنْ إِفْكِهِمْ لَيَقُولُونَ ﴿١٥١﴾ وَلَدَ ٱللَّهُ وَإِنَّهُمْ لَكَٰذِبُونَ ﴾ الصافات : ١٥١-١٥٢.

- ٢ -

أوضِّحُ لِمَ كُسرتْ همزةُ (إنَّ) فيما يأتي :

١ - قالَ ﷺ : «إنَّ الْمُنْبَتَّ لا أرضًا قطَع ولا ظهرًا أبقى».

٢ - جاءَ الذِي إنَّهُ يحملُ الأخبارَ السَّارَّة.

٣ - ألَا إنَّ السماءَ لا تمطرُ ذهبًا ولا فِضَّةً ولكنْ بالعملِ تُحَقَّقُ المُنَى.

٤ - أزورك حيثُ إنَّك مقيم.

٥ - ذهبتُ إلى المدرسةِ وإنَّ المطرَ متساقِطٌ.

٦ - كلَّا إنَّ أخاكَ لم يَحْضُرْ.

٧ - سافرتُ إلى المصايفِ إذْ إنَّ الحرَّ اشْتَدَّ.

- ٣ -

أكملُ الناقصَ بما يناسبُهُ، وأذكرُ السببَ في كسرِ همزةِ (إنَّ) :

١ - .... إنَّ الله يبعثُ مَنْ في القبورِ.

٢ - .... مَنْ إنَّهُ لكريمٌ.

٣ - إنَّ ....

٤ - .... إنَّكَ لَصادِقٌ.

٥ - نجحتُ .... إنِّي مُذَاكِرٌ.

٦ - .... وإنَّ السماءَ ملبدةٌ بالغيومِ.

- ٤ -

أمَثِّلُ لكلِّ حالةٍ من حالاتِ كسرِ همزةِ (إنَّ) في جملٍ من إنشائي .

- ٥ -

أدخـلُ (إنَّ) على الجمـلِ التـاليـةِ ، وأغـيِّـرُ ما يلـزم :

١ - الصدقُ خلقٌ إسلاميٌّ نبيل.

٢ - أخوك ذو خُلُقٍ حسنٍ.

٣ - العينان نور أنعم اللهُ به علينا.

٤ - الصادقون محبوبون بين زملائهم.

٥ - الحسناتُ تمحو السيِّئات.

٦ - المخدِّراتُ شرُّها مستطير.

- ٦ -

أعبِّـر عـن المعـاني التاليـة بـاستخـدامِ الحـرفِ النـاسخِ المنـاسبِ لكـلٍّ منهـا، وأضبِـطُ بـالشكل اسمَـه وخبـرَه مـا أمكـن :

١ - أهميةِ العلمِ في حياةِ المسلمِ.

٢ - أُمنيتِك بتحقُّق الآمال.

٣ - تشبيهِك الهلال بِمِنْجَلٍ من فضةٍ.

٤ - رجائك أن يَتْلُوَ العسرَ يسرٌ.

- ٧ -

أشـاركُ فـي إعـراب الآيـة الكريمـة التـاليـة :

قـال تعالى : ﴿ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ ٱلْعِقَابِ وَإِنَّهُۥ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ الأنعام : ١٦٥ .

الكلمة	إعرابها
إن	....
ربك	ربَّ : اسم (...........) منصوب ، .... ، وهو .... ، وكاف المخاطب : ضمير متصل مبني في ....
سريع	...................(.............) .... ، وهو مضاف .
العقاب	مضاف إليه .... وعلامة ....
وإنه	الواو : حرف عطف ، إنَّ : .... وهاء الغيبة ضمير متصل مبني على .... في محل .... (.............).
لغفور	اللام : مُزَحْلَقَة[1]، وغفور : ....(............) ....
رحيم	....

-٨-

أعربُ ما كتب بالأزرق :

١ - قال تعالى : ﴿ إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ ٱللَّهِ كَمَثَلِ ءَادَمَ خَلَقَهُۥ مِن تُرَابٍ ﴾ آل عمران : ٥٩ .

٢ - قالَ كعبُ بْنُ زُهَيْرٍ :

إن الرسول لنور يُستضاء به   مهند مِن سيوفِ الله مسلول

(١) اللام المزحلقة : هي لام التوكيد التي تدخل على المبتدأ، ولما دخلت (إنَّ) على المبتدأ كَرِه العرب توالي مؤكدين، فزحلقوها إلى الخبر أما إذا تأخر الاسم فيجوز دخولها عليه لزوال المانع، كقولك : إن في القراءة لفائدةً كبيرةً.

ب - المواضعُ التي يجبُ فيها فتح همزة (إنَّ)

الأمثلة :

١ - قال تعالى : ﴿ أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ﴾ العنكبوت : ٥١.

٢ - قال تعالى : ﴿ أَوَلَا يَذْكُرُ الْإِنسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِن قَبْلُ وَلَمْ يَكُ شَيْئًا ﴾ مريم : ٦٧.

٣ - قال تعالى : ﴿ قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ ﴾ الجن : ١.

٤ - قال تعالى : ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنَّكَ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً ﴾ فصلت : ٣٩.

٥ - اعتقادي أن الله واحد. ٦ - قال تعالى : ﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ ﴾ لقمان : ٣٠.

٧ - قال تعالى : ﴿ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِّثْلَ مَا أَنَّكُمْ تَنطِقُونَ ﴾ الذاريات : ٢٣.

٨ - قال تعالى : ﴿ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴾ البقرة :٤٧.

الإيضاح :

إذا تأملتُ الأمثلة السابقة، وجدتُ (أنَّ) قد وقعت فيها كلِّها في مواقعَ يجبُ أن تقدَّرَ فيها مع معموليها بمصدر؛ لحاجة الكلام قبلها إلى مرفوع أو منصوب أو مجرور، ولذلك يجب فيها فتحُ همزتها، حتى يمكن تأويلها مع ما بعدها بمصدر مرفوع أو منصوب أو مجرور، حسبما يتطلبه الكلام.

ففي المثال الأول يحتاج الفعل (يكْفي) إلى الفاعل، والتقدير : أولم يكفهم إنزالُنا، وفي المثال الثاني يحتاج الفعل المتعدِّي (يذكر) إلى المفعول به، والتقدير : أَوَ لَا يذكر الإنسان خلقَنا إيَّاه، وفي المثال الثالث يحتاج الفعل المبنيُّ للمجهول (أُوحِي) إلى نائب فاعل، والتقدير : قل أوحي إليّ استماعُ، وفي المثال الرابع يحتاج الخبر المقدَّم (من آياته) إلى مبتدأ له، والتقدير : ومن آياته رؤيتُك الأرض، وفي المثال الخامس يحتاج المبتدأ (اعتقادي) إلى خبر، والتقدير : اعتقادي وحدانيةُ الله، وفي المثال السادس يحتاج حرف الجر (الباء) إلى مجرور، والتقدير : ذلك بكون الله هو الحق، وفي المثال السابع يحتاج المضاف (مثل) إلى

مضاف إليه والتقدير : مثل نطقِكم، وفي المثال الثامن جاء المصدر المؤول : (أني فضلتكم) معطوفًا على المفعول به والتقدير : اذكروا نعمتي وتفضيلي إياكم؛ ولذلك كلّه وجب فتح همزة (إنَّ) في هذه المواضع.

القاعدة

يجبُ فتحُ همزةِ (إنَّ) حينَ يلزمُ أنْ تؤوَّلَ معَ معمولَيْها بمصدرٍ وقَع :

١ - فاعلًا.	٥ - خبرًا.
٢ - مفعولًا به.	٦ - مجرورًا بحرف جر.
٣ - نائبَ فاعل.	٧ - مجرورًا بالإضافة.
٤ - مبتدأ.	٨ - معطوفًا على واحدٍ مما سبق.

تمرينات

- ١ -

أستخرجُ من القصة التالية (أنَّ) المفتوحة الهمزة، وأبيِّنُ السبب في فتحها في كل موضع :

قال الجاحظ يروي عن صديق له في وفاء الكلب :

كانَ عندَنا جَرْوُ كلبٍ، وكانَ عندَنا خادمٌ لَهِجٌ بتقريبِه، مُولَعٌ بالإحسانِ إليه، كثيرُ المُعَاينةِ له، فغابَ عَنَّا إلى البصرةِ أشهرًا، فقلْتُ لِبعضِ مَنْ عندِي : أتظنُّونَ أنَّ الكلبَ يُثْبِتُ اليومَ صورةَ الخادمِ الغائبِ، وقد فارقَهُ وهو جَرْوٌ، وقد صارَ كلبًا ؟ قالوا : إنَّنا مانَشُكُّ أنَّهُ نسِيَ صورتَه، ونسيَ معروفَهُ له، قال : فبينَا أنَا جالسٌ في الدارِ، إذْ سمعتُ من قِبَلِ الدارِ نُباحَه، ورأيتُ فيه بَصْبَصَةَ السُّرورِ، وحنينَ الإلْف، ثمَّ لم أَلْبَثْ أنْ رأيتُ الخادمَ طالعًا علينا، ووالله إنَّ الكلبَ لَيَلْتَفُّ علَى ساقيه، ويرتفعُ إلى فَخِذَيه، وينظرُ إلى وَجْهِه، ويصيحُ صياحًا يَسْتَبِينُ منه أنهُ فَرِحٌ بِمَقدَمه، ولقدْ بلغَ مِنْ فَرْطِ سرورِهِ أنِّي ظننتُ أنَّه جُنَّ.

- ٢ -

أبيِّنُ لماذا فُتِحَتْ همزةُ (إنَّ) في الآياتِ الكريمةِ التاليةِ :

قال تعالى :

١ - ﴿ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ۝٤ بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا ﴾ الزلزلة : ٤-٥.

٢ - ﴿ أَلَا يَظُنُّ أُولَٰئِكَ أَنَّهُم مَّبْعُوثُونَ ﴾ المطففين : ٤.

٣ - ﴿ إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِن ثُلُثَيِ اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ ﴾ المزمل : ٢٠.

٤ - ﴿ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴾ الطلاق : ١٢.

٥ - ﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴾ المنافقون : ٣.

٦ - ﴿ فَكَانَ عَاقِبَتَهُمَا أَنَّهُمَا فِي النَّارِ خَالِدَيْنِ فِيهَا ۚ وَذَٰلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ ﴾ الحشر : ١٧.

٧ - ﴿ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ ۖ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ ﴾ المجادلة : ١٨.

٨ - ﴿ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴾ البقرة : ١٩٤.

٩ - ﴿ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ ﴾ آل عمران : ١٨.

١٠ - ﴿ ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ ﴾ آل عمران : ١٨٢.

١١ - ﴿ أُولَٰئِكَ جَزَاؤُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴾ آل عمران : ٨٧.

١٢ - ﴿ يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ آل عمران : ١٧١.

- ٣ -

قال الأصمعي : قُلْتُ لِغلام حَدَثِ السِّنِّ من أولادِ العربِ : أَيَسُرُّكَ أن يكون لك مِئَةُ ألفِ درهم وأنَّكَ أحمقُ ؟ فقالَ : لَا، قلتُ : ولِمَهْ ؟ قال : أخافُ أن يجنيَ عليَّ حُمْقِي جنايةً تُذهِبُ مالي، ويبقى عليَّ حُمقي.

١ - **أستخـرجُ من القطعـةِ السابقـةِ (أنَّ) مفتوحـةَ الهمـزةِ وأبيّـنُ سببَ فتحِهـا.**
٢ - **أعـربُ مـا كُتـبَ بلـون أزرق.**

ـ ٤ ـ

حدَّثَ ابْنُ المدبِّرِ قال : كُنَّا في حَبْسِ هارونَ الواثقِ أَنَا وسليمانُ بْنُ وهبٍ وأحمدُ بْنُ إسرائيلَ، وكنَّا نتذاكرُ يومَ الدارِ ومَقْتَلَ عثمانَ بْن عفانَ بالمدينةِ، فقالَ سليمانُ، إني سمعت في هذا الصباح وقد كنتُ نَعْسَانَ كَأَنَّ قائلًا يقولُ : يموتُ الواثقُ بعد شهرٍ، فخافَ ابْنُ إسرائيلَ - وكانَ أَخْوَفَ منَّا وأشدَّ رعبًا - أن يشيع مادار بيننا مِنْ أحاديثَ، فلمَّا كانتْ ليلةٌ ظلماءُ، صاحَ بنَا صائحٌ، أنْ ماتَ الواثقُ فاخرجُوا، فقالَ سليمانُ : إنَّ أفضلَ شيءٍ أنْ نبعثَ فنحضرَ دوابَّ نَرْكَبُهَا، فإنَّ الليلَ أَلْيَلُ، وكَمْ بالطريقِ مِنْ مَشَاقَّ ومَخَاوِفَ، فاغْتَاظَ ابْنُ إسرائيلَ، وقالَ : أَتَنْتَظِرُ مَجِيءَ فرسِكَ حتَّى يتولَّى خليفةٌ آخرُ، فيقالُ لهُ : في الحبس جماعةُ الأدباء، فيقولُ : يُتْرَكُونَ حتَّى ننظرَ في أمورهم، ويكونُ سببُ ذلكَ أَنَّكَ أحمقُ، وأَنَّكَ لا تذهب إلى دارك إلا راكبًا، فَضَحِكْنَا وخرجْنَا كأنما بُعِثْنَا من مقابر.

١ - **أستخـرجُ من القصـة السابقـة مـا يـأتي :**
أ - خبرًا لـ (كانَ) جملةً فعلية.
ب - فعلًا من الأفعالِ الناسخةِ استُخْدِمَ مرَّةً ناقصًا ومرةً تامًّا، وأعربُ مرفوعَه في الحالتين.
جـ - (إنَّ) مكسورةَ الهمزةِ، وأبيِّنُ سببَ الكسر.
د - (إنَّ) مفتوحةَ الهمزةِ في موضعين ، وأبيِّنُ سببَ الفتح.
٢ - **أعـربُ مـا كتب بلـون أزرق.**

ـ ٥ ـ

أضعُ بدلَ (أنَّ) ومَعْمُولَيْهَا مصدرًا صريحًا في كلِّ جملةٍ من الجملِ الآتيـةِ، وأبيِّنُ موقعَهُ من الإعـراب :

١ - بلغَني أَنَّكَ ناجِحٌ.
٢ - رأيتُ أنَّ الزِّحَامَ شديدٌ.
٣ - وَثِقْتُ من أنَّ التاجرَ صادقٌ.
٤ - منَ الخير لكَ أَنَّك مخلِصٌ في عملِكَ.
٥ - دعائي أنَّ الله يوحِّدُ صفوفَ المسلِمين.
٦ - سَرَّ عَليًّا أَنَّهُ ناجحٌ.

- ٦ -

أجعلُ المصدرَ الصريحَ في كلِّ جملةٍ من الجملِ الآتيةِ مصدرًا مؤوَّلًا منْ (أنَّ) ومعمولَيْها :

١ - يؤلمُني احتياجُ البائسين.

٢ - أخشَى افتراسَ الأسدِ إيَّاي.

٣ - عجبتُ مِنْ سرعةِ القطارِ.

٤ - أُعْلِنَ انتشارُ الحُمَّى.

٥ - علمتُ إفادةَ الدواءِ.

٦ - فرحتُ بجمالِ الدارِ.

٧ - عجبتُ منَ احتيالِ الثعلبِ.

٨ - أدهشني صبرُ الجملِ.

٩ - سُرَّ التلميذُ بنجاحِه.

١٠ - أحزنني إهمالُكَ.

- ٧ -

أبيِّنُ سببَ فتحِ همزةِ (أنَّ) في الجملِ الآتيةِ، ومواقعَ المصادرِ المؤولةِ من الإعراب :

١ - تُعْجِبُني صفاتُكَ غيرَ أنَّكَ مهملٌ.

٤ - أَعْلَمُ أنَّ الله قادرٌ.

٢ - يزعجُ الملاحَ أنَّ الريحَ شديدةٌ.

٥ - حزنَ الفلاحُ لِأنَّ المطرَ قليلٌ.

٣ - أغضبكَ أنَّ القلمَ مكسورٌ.

٦ - عُلم أنَّ الخبرَ غيرُ صحيحٍ.

- ٨ -

أكملُ الفراغ بما يناسبه من (إنَّ) أو (أنَّ) مع ذكر السبب :

١ - المسلمُ موقنٌ بـ............. العاقبةَ للإسلامِ.

٢ - .... المجدَّ سينالُ النجاحَ.

٣ - أذاكرُ حيثُ .... الجوَّ هادئٌ.

٤ - مِنَ المؤكدِ .... التدخين مُضِرٌّ بالصحةِ.

٥ - بلغني .... الرُّبا مزهرةٌ.

٦ - .... الشوارعَ تزدحمُ بالسياراتِ.

- ٩ -

أشرحُ البيتينِ الآتيين، ثمَّ أعـربُ ما كُتِبَ بخطٍّ أزرقَ :

قال النابغـة الجعدي :

فَـتًـى كَـمُـلَـتْ أخـلاقُـهُ غـيـرَ أنـه جـواد فـمَـا يُـبْـقِـي مِـنَ الـمـالِ باقِيَا
فَـتًـى تـمَّ فـيـهِ مـا يـسـرُّ صديقَه عـلـى أنَّ فـيـه مـا يـسـوءُ الأعَـادِيَـا

- ١٠ -

أضعُ همـزةَ (إنَّ) محركـةً بالفتحِ أو الكسرِ معَ ذكـرِ السببِ، ثم أعـربُ ما كُتِبَ بخـطٍّ أزرقَ ممـا يلي :

١ - **قال أبو الدَّرْدَاءِ - رضي الله عنه -** : مِنْ هَوَانِ الدُّنيا على الله انَّهُ لا يُعْصَى إلَّا فيها ، ولا يُنَالُ ما عندَهُ إلَّا بتركِهَا.

٢ - **قال رجلٌ للحسنِ** : انِّي أكرهُ الموتَ. قالَ : ذاكَ انَّكَ أخَّرْتَ مَالكَ ، ولو قدَّمْتَهُ لَسَرّك أنْ تَلْحَقَ بِهِ.

٣ - **قال كعب بْنُ زهيرٍ - رضي الله عنه -** :

أعـلـمُ انِّـي متَـى مـا يـأتِـني قَـدَرِي فـلـيـس يحبسه شُـحٌّ ولا شَـفَـقُ

٤ - **قال عبدالله بْنُ رواحة - رضي الله عنه -** :

شَـهِـدْتُ بـانَّ وعـد الـلـه حق وانَّ الـنـارَ مَـثْـوَى الـكـافِـرِيـنَـا

٥ - **قال أبو العلاء المعري** :

وانِّـي وإنْ كـنـتُ الأخـيـرَ زمـانُـهُ لآتٍ بـمـا لَـمْ تَـسْـتَـطِـعْـهُ الأوائـلُ

٦ - **قالَ الشريفُ الرَّضِيُّ** :

فَحَسْبِيَ انِّـي فـي الأعـادِي مبَغَّضٌ وانِّـي إلـى غُـرِّ الـمـعـالِـي مُـحَـبَّـبُ

٧ - **قال عبدالله بْنُ الدُّمَيْنَةِ :**

وقَــدْ زعـمـوا انَّ الـمـحـبَّ إذا دنا يَمَلُّ وانَّ النأيَ يَشْفِي مِـنَ الوَجْدِ

٨ - **وقالَ أيضًا :**

لـئِـنْ سـاءَنـي أنْ نِـلْـتِـنِي بِـمَـسَـاءَةٍ لـقـدْ سَـرَّنـي انّـي خَـطَـرْتُ بِبَالِكِ

٩ - **قال الطِّرِمَّاحُ بْنُ حكيمٍ الطائيُّ :**

لـقـد زادنــي حُـبًّـا لنفسي انَّـنِي بغيضٌ إلَــى كـلِّ امـرِئٍ غيرِ طائلِ

١٠ - **قالَ رجلٌ من بني أَسَد :**

أَلَا انَّ خـيـرَ الـــودِّ وُدٌّ تَـطَـوَّعَـتْ بــهِ النفسُ لَا وُدٌّ أَتَـى وهْـوَ مُتْعَبُ

جـ - أثرُ (مَا) الزائدةِ على (إنَّ) وأخواتِها

الأمثلة :

أ
١ - قال تعالى : ﴿ قُلْ إِنَّمَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ﴾ الأنبياء : ١٠٨.
٢ - قال تعالى : ﴿ يُجَٰدِلُونَكَ فِى ٱلْحَقِّ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى ٱلْمَوْتِ وَهُمْ يَنظُرُونَ ﴾ الأنفال: ٦.
٣ - اِصْبِرْ فلعلَّمَا يأتي الفرجُ.
٤ - أنا لا أُدَارِي ولَكِنَّمَا أوثرُ الصَّراحةَ.

ب
٥ - لَيْتَمَا أعلامَ السلامِ مرفوعةٌ.
٦ - لَيْتَمَا أعلامُ السلامِ مرفوعةٌ.

الإيضاح :

إذا تأمَّلتُ أمثلة المجموعة (أ) وجدتُ أنَّ (إنَّ ، وأنَّ ، وكأنَّ ، ولكنَّ ، ولعلَّ) قد اتصلت بها (ما) الزائدة ، فكفَّتْهَا عن العمل ، وأزالتِ اختصاصها بالجملة الاسمية ، وجعلتْهَا صالحة للدخول على الجملة الفعلية أيضًا.

أما (ليت) فإن اتصال (ما) الزائدة بها ، كما في المجموعة (ب) ، لم يُزِلِ اختصاصها بالجملة الاسمية ، ولذلك نرى العرب يُعْمِلُونها فيجعلونها مع اتصال (ما) الزائدة بها تنصب الاسم وترفع الخبر ، ويشبِّهُونها ببقية أخواتها فيكفُّونها عن العمل كذلك .

القاعدة

تَتَّصل (مَا) الزائدة بـ (إِنَّ) وأخواتِها ، فَتَكُفُّهَا عنِ العملِ ، وتزيلُ اختصاصَها بالجملةِ الاسميةِ، وتجعلُها صالحةً للدخولِ على الجملةِ الفعليةِ، ما عَدا (ليتَ) فإِنَّ (مَا) الزائدة إذا اتصلت بها، جازَ إِعْمَالُهاوإِهْمَالُها معَ بقاءِ اختصاصِها بالجملةِ الاسميةِ.

تمرينات

-١-

أبيِّنُ ماجاءَ عاملًا وما جاءَ غيرَ عاملٍ منْ (إنَّ) وأخواتِها في الجملِ الآتيةِ ، وأوضِّحُ سببَ الإلغاء فيما لم يعمل منها :

١ – الشوارعُ مزدحمةٌ كأنَّما الناسُ في يومِ الحشرِ.

٢ – «إنَّما الأعمالُ بالنياتِ، وإنَّما لكلِّ امرئ ما نَوَى».

٣ – قال تعالى : ﴿ إِنَّ ٱلْإِنسَـٰنَ لِرَبِّهِۦ لَكَنُودٌ ﴾ العاديات : ٦ .

٤ – كأنَّ زئيرَ الأسدِ صوتُ الرعدِ.

٥ – ستعلمون أنَّما ينجحُ المجتهدُ.

٦ – الأرزاقُ مقدَّرةٌ ولكنَّ صبرَ الإنسانِ قليلٌ.

٧ – لَيْتَمَا الصالحينَ كثيرون.

٨ – قال تعالى : ﴿ لَعَلَّ ٱللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَٰلِكَ أَمْرًا ﴾ الطلاق : ١ .

٩ – كأنَّما يفكِّرُ النملُ.

١٠ – لَيْتَمَا الحياةُ خاليةٌ منَ الكَدَرِ.

١١ – لَعَلَّمَا يُشْفَى المريضُ.

١٢ – سقطَ الطفلُ على الأرضِ ولم يُصبْ بِسُوءٍ ، ولكنَّما اتَّسختْ ملابسُهُ.

١٣ – سَرَّني أنَّكَ مجتهدٌ.

-٢-

ألحقُ (ما) الزائدةَ بـ (إنَّ) وأخواتِها في الجملِ الآتيةِ ، وأبيِّنُ ما يجبُ إهمالهُ منها وما يجوزُ :

١ – إنَّ الأمطارَ غزيرةٌ .

٢ – ليتَ الجوَّ معتدلٌ .

٣ – كأنَّ المعلمين آباءٌ .

٤ – ليتَ الشبابَ يعودُ يومًا .

٥ - شُفِيَ المريضُ ولكنَّهُ محتاجٌ إلى الراحةِ.
٦ - ستعلم أن الإهمال عاقبتُه وخيمةٌ.
٧ - لعلَّ أباك بخيرٍ.
٨ - سَاءنِي أن الحاضرينَ قليلون.

ـ ٣ ـ

أ - إنَّ ، ليتَ ، كأنَّ ، أنَّ ، لعلَّ ، لكنَّ .

أضعُ ما سبقَ في جملٍ من إنشائي ، ثمَّ أضْبطُ آخرَ ما بعدَها بالشكل.

ب - أضَعُ (ليتَ) في جملةٍ مفيدةٍ بعد اتِّصالها بـ (ما) الزائدةِ ، ثم أضبطُ آخرَ ما بعدَها بكلِّ وجهٍ ممكن وأبيِّنُ السبب.

ـ ٤ ـ

١ - إنَّ المسلمينَ كثيرون ، ولكنَّهم غثاءٌ كغُثَاء السيلِ .
٢ - إنَّما الصبرُ محمودُ العاقبة ، فلعلَّما الفرجُ يأتي بعده .

أُلحقُ (ما) الزائدةَ بالحروفِ الناسخةِ في المثالِ الأولِ ، وأَحذفُها منها في المثالِ الثاني ، وأُغيِّرُ ما يلزم.

ـ ٥ ـ

أُشاركُ في الإعراب :

إنما تسود الأمم بالأخلاق :

الكلمة	إعرابها
إنما	إنَّ : حرف .... ، وما : كافة عن العمل .
تسود	.... ، وعلامة .... الظاهرة على الآخر.
الأمم	فاعل .... ، وعلامة .... الظاهرة على الآخر .
بالأخلاق	الباء : حرف .... ، والأخلاق : اسم .... بـ (الباء) ، وعلامة .... الظاهرة على الآخر .

أعـربُ ما لـوِّن بـالأزرقِ :

١ - قال تعالى : ﴿ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ ﴾ الحجرات : ١٠ .

٢ - قـالَ النابغـةُ الـذُّبياني :

قالت ألا ليتما هذا الحمامُ لنا إلـى حَمَامتِنا أو نصفَهُ فَـقَـدِ [1]

٣ - وجدت أنما صداقة الجاهل تعبٌ .

٤ - الإخوان كثيرونَ ، ولكنما الأوفياء قليلون .

(١) فقد : أي حسبي وكافيني.

(لَا) النافيةُ للجِنْس

الأمثلة :

أ
١) لا طالبَ حقٍّ ملومٌ .
٢) لا شاهدَ زورٍ في المحكمةِ .

ب
٣) لا راكبًا فرسًا في الطريقِ .
٤) لا مقصرًا في عملِهِ محمودٌ .

جـ
٥) ﴿ لَآ إِكۡرَاهَ فِي ٱلدِّينِۖ ﴾ البقرة : ٢٥٦ .
٦) لا متوازيَيْنِ يلْتقيانِ .
٧) لا متخاصِمِينَ بيننَا .
٨) لا مؤمناتٍ متبرِّجاتٌ .

د
٩) الهبَةُ عطاءٌ بلا مقابلٍ .
١٠) لا الجاهُ يغنِي عنِ العلمِ ولا المالُ .
١١) لا في الحيِّ فقيرٌ ولا مسكينٌ .

الإيضاح :

عرفتُ أنَّ (إنَّ) وأخواتِها تدخلُ على الجملة الاسمية فتنصبُ المبتدأ ، ويُسَمَّى اسمَها ، وترفع الخبرَ ويسمَّى خبرَها . ومن أخوات إنَّ (لا النافيةُ للجنس) ، وسُمِّيَتْ كذلك ؛ لأنها تنفي الخبر عن جنس المبتدأ (أي عن جميع أفراده)، فإذا قلتُ لا طالبَ مهملٌ ، فقد نفيتُ الإهمال عن جميع أفراد الطلاب ، ولذلك لا يجوز أن تقول : لا طالبَ مهملٌ بلْ طالبان ، لأن هذا يكون متناقضًا .

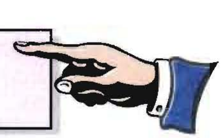
أتأمَّلُ اسم (لا) في المجموعة (أ) - (طالب ، شاهد) - أجدهُ مضافًا، وأتأملُه في المجموعة (ب) (راكبًا ، مقصرًا) - أجدُهُ شبيهًا بالمضاف[1] . وألاحظ أنَّ اسم (لا) في هاتين الحالتين معرب منصوب.

(١) الشبيه بالمضاف هو ما اتصل به شيء من تمام معناه، فاعلًا كان، أو مفعولًا به، أو جارًا أو مجرورًا، وعلامته أن يعمل فيما بعده، نحو (لا مفلحًا عملُه خاسر) فـ(عمل) فاعل لاسم الفاعل (مفلحًا)، ونحو : (لا صاعدًا جبلًا مستريح) فـ(جبلًا) مفعول به لاسم الفاعل (صاعدًا)، ونحو : (لا فائزًا في السباق موجود) فـ(في السباق) جار ومجرور متعلقان بـ(فائزًا)، وهكذا.

ثم أنظرُ إلى أمثلة المجموعة (جـ) أجدُ اسم (لا) (إكراه، متوازيين، متخاصمين، مؤمناتِ) مفردًا أي : (ليس مضافًا ولا شبيهًا بالمضاف)، وأجدُه مبنيًّا على ما يُنصب به، فإذا كان قبل دخول (لا) ينصب بالفتحة بُنِي على الفتح كـ (إكراهَ) ، وإذا كان يُنصب بالياء كما في المثنى وجمع المذكر السالم ، بني على الياء كـ (متوازيين ، متخاصمين)، وإذا كان ينصب بالكسرة ، لأنه جمع مؤنث سالم ، بني على الكسر كـ (مؤمناتِ).

أرجعُ إلى الأمثلة السابقة مرة أخرى أجدُ أنَّ (لا) لم تقترن بحرف جرٍّ ، وأنَّ اسمها وخبرها نكرتان ، وأنَّ اسمها لم يفصل عنها بفاصل ، وهي لا تعمل عمل (إنَّ) إلا بهذه الشروط ، فإن فقد الشرط الأول بطل عملها وَجُرَّ مابعدها بحرف الجرِّ، كما في المثال الأول من المجموعة (د) ، وإن فقد أحد الشرطين الآخرين بطل عملها ولزم تَكْرَارُها وأُعربَ مابعدها مبتدأً وخبرًا ، كما في المثالين الثاني والثالث من المجموعة (د) .

١ - تعمل (لا) النافية للجنس عمل (إِنَّ)، فتنصب المبتدأ وترفع الخبر.
٢ - ينصب اسم (لا) النافية للجنس إذا كان مضافًا أو شبيهًا بالمضاف، ويبنى على ما ينصب به إذا كان مفردًا.
٣ - يشترط في عمل (لا) النافية للجنس ألا يدخل عليها حرف جر ، وأن يكون اسمها وخبرها نكرتين، وألا تفصل عن اسمها بفاصل. فإن فقد شرط من هذه الشروط بطل عملها، ووجب تكرارها في الحالتين الأخيرتين.



تمرينات

-١-

لا محاباة في الدين ، فالنَّاسُ كُلُّهمْ سواسية كأسنانِ المُشطِ ، لا فضلَ لعربيٍّ على أعجميٍّ إلَّا بالتقوى ، فلا بعيدًا مسكنُهُ عن مَقَرِّ القبلةِ بأقلَّ شأنا في نظرِ الإسلام من القريبِ ، ولا أسودَ جلْدُهُ بأنقصَ

قدرًا في نظرِ الإسلامِ والمسلمينَ من أبيضِهِ ، ولا غريب اللغة بأقَلَّ استجابةً من العالمِ باللغةِ العربية .

أ - أعيِّنُ اسمَ (لا) وأذكرُ نوعَه في النصِّ السابق .

ب - أعربُ ما كُتِبَ بالأزرق .

- ٢ -

أضعُ اسْمًا لِـ (لا) مناسبًا في كل جملةٍ من الجمل الآتية :

١ - لا .... في الدارِ .

٢ - لا .... بينَنَا .

٣ - لا............... محمودٌ .

٤ - لا .... راسبٌ .

٥ - لا .... لدَيْنَا .

٦ - لا .... ضائعٌ في الحياة .

- ٣ -

أميِّزُ (لا) العاملةَ من الملغاةِ فيما يلي ، وأبيِّنُ سببَ الإلغاء :

١ - ﴿ ذَٰلِكَ ٱلْكِتَـٰبُ لَا رَيْبَ فِيهِ ﴾ البقرة : ٢ .

٢ - ﴿ لَا ظُلْمَ ٱلْيَوْمَ ﴾ غافر : ١٧ .

٣ - اشتريتُ الحصانَ بِلَا سرجٍ .

٤ - لا مُكثر مزاح مَهيبٌ .

٥ - لا الرجلُ بخيلٌ ولا ابنُه .

٦ - لا في القصيدةِ طولٌ ولا قِصرٌ .

٧ - لا مؤمنينَ قانطون .

٨ - لا هُوَ حيٌّ فَيُرْجَى ولا هو ميتٌ فَيُنعى .

- ٤ -

أجعلُ كلَّ اسمٍ مما يأتي اسمًا لـ (لا) النافيةِ للجنسِ ، وألحقُ به خبرًا مناسبًا :

١ - سريعٌ غضبُه .

٢ - دخان .

٣ - قليلٌ جِدُّه .

٤ - كريمُ الطباعِ .

٥ - بارٌّ بوالديه .

٦ - صانعُ معروفٍ .

- ٥ -

أ - آتي بثلاثِ جملٍ يكونُ اسمُ (لا) في الأولى مفردًا ، وفي الثانيةِ مضافًا ، وفي الثالثة شبيهًا بالمضاف .

ب - آتي بثلاثِ جملٍ يكونُ اسمُ (لا) في الأولى مبنيًّا على الفتحِ ، وفي الثانية مبنيًّا على الياءِ ، وفي الأخيرةِ مبنيًّا على الكسر .

جـ - آتي بثلاثِ جملٍ يكونُ خبر (لا) في الأولى مرفوعًا وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، وفي الثانية الألف ، وفي الثالثة الواو .

د - آتي بثلاثِ جملٍ يكونُ خبر (لا) في الأولى جملة فعلية ، وفي الثانية جملة اسمية ، وفي الثالثة شبه جملة .

- ٦ -

أشـاركُ في الإعـراب :

١ - قال تعالى : ﴿ لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ ٱلْيَوْمَ ﴾ يوسف : ٩٢ .

٢ - لا عاصيًا أباه موفق .

الكلمـــة	إعـــرابـــهـــا
(١)	
لا	.... تعمل عمل (............).
تثريب	اسم .... مبني على .... في محل ....
عليكم	على : .... ، والكاف : ضمير متصل مبني على .... في محل .... ، والميم للجمع . وشبه الجملة في محل رفع خبر (لا) .
اليوم	ظرف .... ، وعلامة .... الظاهرة على آخره .
(٢)	
لا	....
عاصيا	اسم (لا) - شبيه بالمضاف - .... وعلامة .... الظاهرة على آخره.
أباه	أبا : مفعول به لاسم الفاعل (عاصيًا) .... ، وعلامة .... ؛ لأنه من .... ، وأبا مضاف والهاء : ضمير متصل مبني على .... في محل جر ....
موفق	.... (لا) .... ، وعلامة .... الظاهرة على آخره .

-٧-

١ - قال المتنبي :

لا خيل عندك تُهْدِيهَا ولَا مالُ   فَلْيسعد النطقُ إنْ لم تُسْعِدِ الحالُ

٢ - قال الشاعر :

يحشر الناس لا بنين ولَا آ   بَاءَ إلَّا وقَدْ عَنَتْهُمْ شؤون

أشرحُ البيتينِ السابقينِ ، وأعربُ ما خُطَّ بالأزرقِ فيهما .

ظَـنَّ وأَخَـوَاتُـهـا

الأمـثـلـــة :

أ
١ - عَلِمْتُ الكلامَ عنوانًا على صاحبه .
٢ - رأيتُ الأملَ داعيَ العملِ .
٣ - وَجَدْتُ العلمَ أعظمَ أسبابِ القوةِ .
٤ - أَلْفَيْتُ الشدائدَ صَاقِلَةً للنفوسِ .

ب
٥ - ظَنَّ الطيارُ البيوتَ الكبيرةَ أكواخًا .
٦ - أَحْسَبُ السَّهرَ الطويلَ إرهاقًا .
٧ - زَعَمْتَ التشدُّدَ مرغوبًا في بعضِ المواطنِ .
٨ - عَدَدْتُ الصديقَ أخًا .

جـ
٩ - صَيَّرَ الصائغُ الذهبَ سبيكةً .
١٠ - جَعَلَ الحائكُ الخيوطَ نسيجًا .
١١ - اِتَّخَذَ المسافرونَ الباخرةَ فندقًا .
١٢ - تَرَكَتِ النارُ الخشبَ رمادًا .

الإيـضـــاح :

مرَّت بنا الأفعالُ الناسخة الناقصة (كانَ وأخواتُها)، وعرفنا عملها وهو رفع المبتدأ ونصب الخبر ، وفي هذا الدرس سنعرف أفعالًا ناسخة أخرى إلا أنَّها ليست ناقصة ، فهي تامة ترفعُ فاعلًا وتنصب مفعولين هما في الأصل مبتدأ وخبر ، وقد نَسَخَتْ هذه الأفعال وصفَ الابتداء والخبر عنهما ونَصَبَتْهُمَا على أنهما مفعولان لها ، فما أصله المبتدأ هو المفعول الأول ، وما أصله الخبر هو المفعول الثاني .

وإذا رجعنا إلى الأمثلة السابقة وجدنا أنها تشتمل على أفعال نصبت مفعولين، فالأفعال في الأمثلة من (١ - ٨) وهي : (عَلِمَ ، رَأَى ، وَجَدَ ، أَلْفَى ، ظَنَّ ، حَسِبَ ، زَعَمَ ، عَدَّ) تدل على القلوب، فالأربعة الأولى منها لليقين، والأربعة الأخيرة لرجحان اليقين، أما الأفعال في الأمثلة من (٩ - ١٢) وهي : (صيَّرَ ، جَعَلَ ، اِتَّخَذَ ، تَرَكَ) فتدل على تحويل صفة المبتدأ من حال إلى حال .

نعودُ مرة أخرى إلى (عَلِمَ) نجدُ أنَّها إذا كانت بمعنى (عرف) لم تنصبْ إلا مفعولًا واحدًا كقوله

تعالى : ﴿ وَٱللَّهُ أَخۡرَجَكُم مِّنۢ بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ شَيۡـًٔا ﴾ النحل : ٧٨ .

وإذا كانت (ظنّ) بمعنى (اتّهم) لم تنصبْ إلا مفعولًا واحدًا أيضًا كقولك : ظننت زيدًا ، أي اتهمته ، أمّا (رأى) فنلاحظ أنها بمعنى (عَلِمَ) ، وهذا شرط لنصبها مفعولين ، فإن كانت بمعنى (أبْصر وشاهَد) لم تنصبْ إلا مفعولًا واحدًا نحو : رأيتُ المبانيَ الشاهقة .

وبإمعان النظر في أفعال القلوب ، نجد أنها يسدُّ فيها المصدر المؤول من (أنْ والفعل) أو (أنَّ مع معموليها) عن المفعولين ، كما في قولنا : مَنْ زعمَ أن يدخلَ الجنة وهو مشرك فقد أخطأ. وقوله تعالى : ﴿ أَلَمۡ تَعۡلَمۡ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ ﴾ البقرة : ١٠٦ .

بقي علينا أن تتذكَّرَ أنه يجري على المفعول الثاني ما يجري على خبر المبتدأ من كونِه يأتي مفردًا وجملةً وشبهَ جملةٍ (ظرفًا أو جارًّا ومجرورًا) .

القـاعــدة

١ - الأفعال (عَلِمَ ، رَأى ، وَجَدَ ، ألفى ، ظَنَّ ، حَسِبَ ، زَعَم ، عَدَّ ، صَيَّر ، جَعَلَ ، اتَّخَذَ ، تَرَكَ) أفعالٌ ناسخةٌ تنصبُ مفعولين أصلُهُمَا المبتدأُ والخبر .

٢ - لهذه الأفعال ثلاثةُ معانٍ :

أ - فَعَلِمَ وَرَأى ووَجَدَ وألفى : تفيد اليقين .

ب - ظَنَّ وحَسِبَ وزَعَمَ وعَدَّ : تفيد رُجْحَان اليقين .

جـ - صَيَّرَ وجَعَلَ واتَّخَذَ وتَرَكَ : تفيد التحويل .

٣ - إذا كانتْ (رأى) بمعنى (أبْصَر) ، و (عَلِمَ) بمعنى (عَرَف) ، و (ظَنَّ) بمعنى (اتَّهم) لَمْ تتعدَّ إلَّا إلى مفعولٍ واحدٍ .

٤ - يسدُّ المصدرُ المؤولُ (أنْ والفعل) أو (أنَّ مع معموليها) عن المفعولينِ في أفعال القلوب .

٥ - يكون المفعولُ الثاني مفردًا ، أو جملةً (اسميةً أو فعليةً)، ويكونُ شبهَ جملةٍ (ظرفًا أو جارًّا ومجرورًا).

تمــريـنــــات

-١-

أبيِّنُ أفعالَ القلوبِ (اليقين والرُّجْحَان) وأفعالَ التحويلِ ، وأعيِّنُ مفعولاتها في الأبيات التالية :

١ - لا تَحْسَبنَّ المـوتَ مـوتَ البِلَى ... وإِنَّـمـا الـمـوتُ سـؤالُ الـرِّجَـالْ

٢ - اِجـعـلْ شـعـارَكَ رحـمـةً ومـودَّةً ... إِنَّ الـقـلـوبَ مَـعَ الـمـودَّةِ تُكْسَبُ

٣ - رأيـتُ لِسَانَ الـمرءِ وَافِـدَ عقلِهِ ... وعـنـوانَـهُ فـانْـظُـرْ بِـمـاذَا تُـعَـنْـوَنُ

٤ - فَلَا تَعْدُدِ المَوْلى شريكَكَ في الغِنَى ... ولكنَّمَا الـمـولَـى شـريـكُـكَ فـي الـعَـدَمْ

٥ - وَرَبَّـيْـتُـهُ حـتَّـى إِذَا مـا تَـرَكْـتُـهُ ... أَخَـا القومِ واستغنى عـنِ المسحِ شَـارِبُـهْ

تَـغَـمَّـطَ حَـقِّـي ظالمًا ولَـوَى يَـدِي ... لَـوَى يَـدَهُ الـلَّـهُ الـذِي هُـوَ غالِبُهْ

-٢-

أدخلُ (ظنَّ) أو إحدى أخواتِها على الجملِ التاليةِ معَ مراعاةِ تنويع الأفعالِ ، وأغيِّر ما يلزم :

١ - الإيمانُ سلاحُ المؤمنِ .

٢ - التُّقَى والورعُ خيرٌ .

٣ - الماءُ ثلجٌ .

٤ - الثلجُ ماءٌ .

٥ - العنبُ زبيبٌ .

٦ - مَالُكَ سلاحٌ في يديكَ فلا تعتمِدْ عليهِ وحدَه .

٧ - المجدُّ قريبٌ من الدائبِ في طَلَبِهِ .

٨ - الملحُ سكرٌ .

-٣-

متى تنصب كل من (رأى ، علم) مفعولًا واحدًا ؟ ومتى تنصب مفعولين ؟ أمثلُ لكل فعل منهما في جملة من عندي في الحالتين .

-٤-

عَـلِـمَ - حَـسِـبَ - زَعَـمَ

آتي بمفعولي كل من الأفعال السابقة في جملتين ، بحيث يكون في الأولى مصدرًا مؤولًا من (أنْ والفعل) ، وفي الثانية من (أنَّ ومعموليها) .

- ٥ -

أبيِّنُ نوعَ المفعولِ الثاني مِنْ حيثُ الإفرادُ وغيرُه فيما يلي :

١ - قال تعالى : ﴿ قَالَ إِنِّي عَبْدُ ٱللَّهِ ءَاتَىٰنِيَ ٱلْكِتَٰبَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا ﴿٣٠﴾ وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنتُ وَأَوْصَٰنِي بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴿٣١﴾ ﴾ مريم.

٢ - وإنِّي رأيتُ الشمسَ زيدَتْ مَحبَّةً ... إلى النَّاسِ أنْ لَيْسَتْ عليهم بِسَرْمَدِ

٣ - إنِّي إذَا خفيَ الرِّجَالُ وَجَدْتَنِي ... كالشمسِ لَا تَخْفَى بِكُلِّ مَكَانِ

٤ - حَسِبْتُ التُّقَى والجودَ خيرَ تجارةٍ ... رَبَاحًا إذَا مَا المرءُ أصبحَ نَاقِدَا

٥ - حَذارِ حَذارِ مِنْ جَشَعٍ فإنِّي ... رأيتُ النَّاسَ أجْشَعُهَا اللِّئَامُ

٦ - وإذَا المنيةُ أنْشَبَتْ أظفَارَها ... ألْفَيْتَ كلَّ تميمةٍ لا تَنْفَعُ

٧ - وجَدْتُ الحرَّ يجتنبُ المخازِي ... ويَحْمِيه عنِ الغدرِ الوفاءُ

٨ - اتَّخَذْتُ الكتابَ صديقًا .

٩ - ظننتُ الشمسَ غائبةً .

- ٦ -

أ - فيما يأتي جاءَ الفعلُ (وَجَدَ) لليقينِ مَرَّةً ، وبمعنى الغضبِ أخرى ، وبمعنى الحزنِ ثالثة ، أميِّزُ كلَّ فعلٍ وأعربُ ما بعدَه :

١ - وَجَدْتُ الأدبَ زينةً .   ٢ - وَجَدْتُ لِمَرَضِكَ .   ٣ - وَجَدْتُ عليكَ .

ب - أبيِّنُ معنَى كلِّ فعل مما يأتي وأعربُ الجملتين :

١ - أظنُّ الخبرَ صحيحًا .   ٢ - لا تظنُّوا أحدًا ، إنَّ بعضَ الظنِّ إثمٌ .

جـ - أبيِّنُ معنَى الفعلِ (رَأى) في الجملِ التاليةِ، ثمَّ أعربُها :

١ - رأيتُ الصدقَ منجاةً .   ٢ - رأيتُ شاعرًا ينشدُ شِعْرَه .   ٣ - رأيتُ حُلُمًا سعيدًا .

د - (وَجَدَ ، ظَنَّ ، رأى) أضعُ الأفعالَ السابقةَ في ثماني جملٍ من إنشائي لتؤدِّيَ المعانيَ السابقةَ في (أ ، ب ، جـ) .

أشـاركُ في إعـراب مـا يـأتي :

١ - علمتُ الخبر حقيقة .

الكلمة	إعرابها
علمت	فعل ماضٍ .... لاتِّصاله بضمير .... والتاء .... مبني .... في محل ....
الخبر	....
حقيقة	.... ثانٍ ....

٢ - رأيت العلم ينفع أهله .

الكلمة	إعرابها
رأيت	فعل .... السكون لاتصاله بـ .... متحرك ، والتاء المتحركة : ....
العلم	....
ينفع	فعل .... ، وعلامة .... ، والفاعل ....
أهله	.... على آخره ، وهو مضاف ، وهاء الغيبة .... والجملة الفعلية في محل نصب .... لـ (رأيت).

-٨-

أُعـربُ الكلمات الـمـلـونـة فـيـمـا يأتـي :

١ - يَــرَى الـجـبـنـاءُ أن الجبن حزم وتِــلْــكَ خَــدِيــعَــةُ الـطَّـبْـعِ اللئيمِ

٢ - فــإنْ تزعميني كنت أجـهـل فيكم فـإنِّـي شـريـتُ الـحُـلْـمَ بـعـدكِ بالجهلِ

٣ - عَـلِـمُـوا أن يـؤمـلـوك فـجـادوا قَـبْـلَ أنْ يُـسْـأَلُـوا بـأعْـظَـمِ سُــؤْلِ

٤ - قَــدْ جَعَلْنَا الــوِدَادَ حَتْمًا علينا ورَأَيْــنَــا الــوفــاء بـالـعـهـدِ فرضا

الأفعالُ المبنيَّةُ

أ ـ الفعلُ الماضي

الأمثلــة :

قال تعالى :

أ
١ - ﴿ ٱللَّهُ نَزَّلَ أَحۡسَنَ ٱلۡحَدِيثِ ﴾ الزمر : ٢٣ .
٢ - ﴿ فَقَالُواْ هَٰذَآ إِلَٰهُكُمۡ وَإِلَٰهُ مُوسَىٰ فَنَسِيَ ﴾ طه : ٨٨ .
٣ - ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا رَكِبَا فِي ٱلسَّفِينَةِ خَرَقَهَاۖ ﴾ الكهف : ٧١ .
٤ - ﴿ قَالَتۡ إِحۡدَىٰهُمَا يَٰٓأَبَتِ ٱسۡتَـٔۡجِرۡهُۖ ﴾ القصص : ٢٦ .
٥ - ﴿ وَأَن لَّيۡسَ لِلۡإِنسَٰنِ إِلَّا مَا سَعَىٰ ﴾ النجم : ٣٩ .

ب
٦ - ﴿ وَمَا خَلَقۡتُ ٱلۡجِنَّ وَٱلۡإِنسَ إِلَّا لِيَعۡبُدُونِ ﴾ الذاريات : ٥٦ .
٧ - ﴿ فَلَمَّا رَأَيۡنَهُۥٓ أَكۡبَرۡنَهُۥ وَقَطَّعۡنَ أَيۡدِيَهُنَّ ﴾ يوسف : ٣١ .
٨ - ﴿ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذۡنَآ إِن نَّسِينَآ أَوۡ أَخۡطَأۡنَاۚ ﴾ البقرة : ٢٨٦ .

جـ
٩ - ﴿ لِّلَّذِينَ أَحۡسَنُواْ ٱلۡحُسۡنَىٰ وَزِيَادَةٞۖ ﴾ يونس : ٢٦ .
١٠ - ﴿ رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُمۡ وَرَضُواْ عَنۡهُۚ ﴾ البينة : ٨ .
١١ - ﴿ وَإِذَا مَسَّ ٱلنَّاسَ ضُرّٞ دَعَوۡاْ رَبَّهُم مُّنِيبِينَ إِلَيۡهِ ﴾ الروم : ٣٣ .
١٢ - ﴿ وَٱلَّذِينَ سَعَوۡاْ فِيٓ ءَايَٰتِنَا مُعَٰجِزِينَ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَحِيمِ ﴾ الحج : ٥١ .

الإيضــــاح :

سبق أن درستُ الفعلَ وأقسامَه من حيثُ الزمنُ وأنه ينقسم إلى : ماضٍ ومضارع وأمر .

وهنا نستعرض هذه الأفعال مرة أخرى من حيث البناءُ والإعرابُ، مع البدء بالفعل الماضي، فالأمر، ثم المضارع. فالفعل الماضي مبنيٌّ دائمًا، وإنما تختلف علامة البنَاء حسب بنية الفعل وما يتصل به. فهو مبنيٌّ على الفتح الظاهر إذا لم يكن آخره ألفًا ولم يتصل به شيء، أو اتصلت به ألف الاثنين أو تاء التأنيث أو ضمير نصب كما في الأمثلة الأربعة الأولى من المجموعة (أ) : (نَزَّلَ ، نسِيَ ، ركبَا ، خرقَها ، قالَتْ)، وإن كان آخره ألفًا كما في المثال الخامس من المجموعة السابقة (سعى) فعلامة البناء الفتحةُ المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.

ويبنى على السكون إذا اتصل به ضمير رفع متحرك؛ (تاء الفاعل، نون النسوة، نا الفاعلين) كما في أمثلة المجموعة (ب) : (خلقْتُ، رأيْنَ، أكبرْنَ، قطَعْنَ، نسينا، أخطأْنا).

ويُبْنَى على الضمِّ إذا كان الفعل صحيحًا واتصلت به واو الجماعة كما في المثال التاسع من المجموعة (جـ) : (أحسنُوا) ، وإن كان الفعل معتلَّ الآخر واتصلت به واو الجماعة فيبنى على ضمٍّ مقدرٍ على حرف العلة المحذوف، كما في بقية الأمثلة من المجموعة نفسها (رضُوا ، دعَوْا ، سعَوْا) .

القــاعــدة

أ – الفعل الماضي مبنيٌّ دائمًا .
ب – علاماتُ بناءِ الماضي :
١ – يُبْنَى على الفتحِ الظاهرِ إِذَا لم يَكُنْ آخرُهُ ألفًا، ولم يَتَّصِلْ به شيءٌ أو اتَّصلتْ بِهِ ألفُ الاثنين أو تاء التأنيث أو ضمير نصب. ويُبْنَى على الفتحِ المقدَّرِ على الآخرِ للتعذُّرِ إذا كانَ مُعْتَلَّ الآخرِ بالألفِ.
٢ – يُبْنَى على السكونِ إِذَا اتصلَ به ضميرُ رفعٍ مُتَحَرِّك (تاءُ الفاعلِ ، نونُ النسوةِ ، نا الفاعلين) .
٣ – يُبْنَى على الضَّمِّ الظاهرِ إذا صحَّ آخرُهُ واتصلتْ بِهِ واوُ الجماعةِ، أمَّا إذا كانَ معتلَّ الآخرِ واتصلتْ به واوُ الجماعةِ فعلامةُ البناءِ ضمَّة مقدرة على حرفِ العلَّةِ المحذوفِ.

تمـرينـــــات

- ١ -

أعيِّنُ منَ الآياتِ الكريمةِ التاليةِ كلَّ فعلٍ ماضٍ ، وأذكرُ علامَةَ بنائِه :

قال تعالى :

١ - ﴿ إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ ﴿١﴾ وَرَأَيۡتَ ٱلنَّاسَ يَدۡخُلُونَ فِي دِينِ ٱللَّهِ أَفۡوَاجٗا ﴿٢﴾
فَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ وَٱسۡتَغۡفِرۡهُۚ إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابَۢا ﴾ النصر : ١-٣.

٢ - ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشۡتَرَوُاْ ٱلضَّلَٰلَةَ بِٱلۡهُدَىٰ فَمَا رَبِحَت تِّجَٰرَتُهُمۡ وَمَا كَانُواْ مُهۡتَدِينَ ﴾ البقرة : ١٦.

٣ - ﴿ دَعَوۡاْ هُنَالِكَ ثُبُورٗا ﴿١٣﴾ لَّا تَدۡعُواْ ٱلۡيَوۡمَ ثُبُورٗا وَٰحِدٗا وَٱدۡعُواْ ثُبُورٗا كَثِيرٗا ﴾ الفرقان : ١٣-١٤.

٤ - ﴿ وَإِذۡ نَادَىٰ رَبُّكَ مُوسَىٰٓ أَنِ ٱئۡتِ ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ الشعراء : ١٠.

٥ - ﴿ وَأَنجَيۡنَا مُوسَىٰ وَمَن مَّعَهُۥٓ أَجۡمَعِينَ ﴿٦٥﴾ ثُمَّ أَغۡرَقۡنَا ٱلۡأٓخَرِينَ ﴾ الشعراء : ٦٥-٦٦.

٦ - ﴿ فَأَصَابَهُمۡ سَيِّـَٔاتُ مَا كَسَبُواْۚ ﴾ الزمر : ٥١.

٧ - ﴿ وَلَن يَنفَعَكُمُ ٱلۡيَوۡمَ إِذ ظَّلَمۡتُمۡ أَنَّكُمۡ فِي ٱلۡعَذَابِ مُشۡتَرِكُونَ ﴾ الزخرف : ٣٩.

٨ - ﴿ فَدَعَا رَبَّهُۥٓ أَنَّ هَٰٓؤُلَآءِ قَوۡمٞ مُّجۡرِمُونَ ﴾ الدخان : ٢٢.

٩ - ﴿ فَلَوۡلَآ إِذَا بَلَغَتِ ٱلۡحُلۡقُومَ ﴾ الواقعة : ٨٣.

١٠ - ﴿ أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ تَوَلَّوۡاْ قَوۡمًا غَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِم ﴾ المجادلة : ١٤.

١١ - ﴿ ٱسۡتَحۡوَذَ عَلَيۡهِمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ فَأَنسَىٰهُمۡ ذِكۡرَ ٱللَّهِۚ أُوْلَٰٓئِكَ حِزۡبُ ٱلشَّيۡطَٰنِۚ ﴾ المجادلة : ١٩.

١٢ - ﴿ إِذَآ أُلۡقُواْ فِيهَا سَمِعُواْ لَهَا شَهِيقٗا وَهِيَ تَفُورُ ﴾ الملك : ٧.

- ٢ -

أستخرجُ كلَّ فعلٍ ماضٍ وأبيِّنُ علامةَ بنائِه وسببَه ، ثمَّ أعربُه :

١- أَمُنْجِزٌ أنتُمُ وعدًا وَثِقْتُ بِهِ ... أَمْ اقْتَفَيْتُمْ جميعًا نهجَ عُرْقُوبِ

٢- وما قلَّ مَنْ كانتْ سجايَاهُ مِثْلَنَا ... شبابٌ تَسَامَى للعُلَا وكُهُولُ

٣- سَرَّها ما عَلِمَتْ من خُلُقِي ... فأرادتْ عِلْمَهَا مَا حَسَبِي

٤- قَوْمِيَ اسْتَوْلَوْا على الدهرِ فتًى ... ومشَوْا فوقَ رؤوسِ الحُقُبِ(١)

عَمَّمُوا بالشمسِ هامَاتِهِمُ ... وبَنَوْا أبياتَهُمْ بالشُّهُبِ

٥- النُّورُ أدْمَى مقلتيْ ... يَ ومَا شَفَى وَهْمِي وظَنِّي

٦- مَالَنَا كلَّما هَتَفْنَا بِهِ ارْتَدْ ... دَ صَدَاهُ كَصَيْحَةٍ فِي وَادِ

٧- واحْتَوانَا مِنْ كلِّ صوبٍ ضَبَابٌ ... يُرجعُ الطَّرْفَ خاشعًا حَرَّانَا

- ٣ -

أجعلُ كل فعلٍ مما يلي في ثلاثِ جملٍ ، بحيث تكونُ علامةُ بنائه في الأولى الفتحة الظاهرة ، وفي الثانية الضمة ، وفي الثالثة السكون :

سَعِد ، أكرمَ ، استغفر .

- ٤ -

أُمثِّل لما يأتي في جملٍ مفيدةٍ من إنشائي :

١ - فعلٍ ماضٍ مبنيّ على الفتح .

٢ - فعلٍ ماضٍ مبنيّ على الضم .

٣ - فعلٍ ماضٍ مبنيّ على السكون .

٤ - فعلٍ ماضٍ معتلّ مبنيّ على الضم .

- ٥ -

قال أبو تمام :

وإذَا أرادَ اللهُ نَشْرَ فَضِيلَةٍ ... طُوِيَتْ أتاحَ لَهَا لِسَانَ حَسُودِ

لَوْلَا اشْتِعَالُ النارِ فيما جَاوَرَتْ ... ما كانَ يُعْرَفُ طِيبُ عَرْفِ العودِ

---

(١) الحُقُب : الدهر وجمعه أحقاب .

أ - أشرح البيتين شرحًا أدبيًّا .
ب - أستخرجُ كلَّ فعلٍ ماض وأبيِّنُ علامةَ بنائِه .
ج - في البيتينِ تشبيهٌ . أوضِّحُهُ، وأذكر تسميته عند البلاغيين.

- ٦ -

أشاركُ في إعراب العبارة التالية :

إذا سمعت موعظة فكن ممن سمعوا ووعَوا، ولا تكن ممن قالوا سمعنا وعصينا.

الكلمـــة	إعـــرابـــهـــا
إذا	أداة شرط .... في محل نصب على الظرفية ....
سمعت	سمع : فعل ماضٍ مبني على .... ؛ لاتصاله .... والتاء : ضمير متصل مبني على .... في محل رفع ....
موعظة	....
فكن	الفاء : واقعة في .... ، كن : فعل أمر .... مبني على .... ، واسمه ضمير .... تقديره (......) .
ممن	مِنْ : حرف .... ، ومَنْ : اسم .... مبني على .... في محل .... والجار والمجرور شبه جملة في محل .... خبر .... وجملة (كن) واسمه وخبره لا محل لها من الإعراب لأنها جواب شرط غير ....
سمعوا	سمع : فعل .... مبني على .... ؛ لاتصاله .... وواو الجماعة : .... مبني على .... في محل .... وجملة (سمعوا) لا محل لها من الإعراب لأنها ....
ووعوا	الواو : حرف .... ، وعى : .... مبني على .... المقدَّر على حرف العلة .... ، وواو الجماعة : ....
ولا تكن	الواو : .... لا : حرف نهي و .... فعلٌ مضارع .... مجزوم بـ(...........)، وعلامة جزمه .... واسمه .... وجوبا تقديره .... في محل ....

الكلمة	إعرابها
ممن	مِنْ : .... ، مَنْ : .... والجار والمجرور .... نصب .... تكن .
قالوا	قال : .... مبني على .... ؛ لاتصاله .... وواو الجماعة : .... وجملة (قالوا) ....
سمعنا	سمع : .... مبني على .... ؛ لاتصاله .... ونا : ضمير .... مبني على .... في محل رفع ....
وعصينا	الواو : .... ، عصى : .... مبني على .... لاتصاله .... ، ونا : ....

- ٧ -

أُعربُ ما يأتي :

١ - قال عمر أبو ريشة :

قد هوى الشِّعْرُ عن مَشَارِفِهِ الزُّهْـ ... ر وأغفى على رؤى أحزانهْ

٢ - قال الشاعر :

خفروا ذمة العهود وصموا الْـ ... أُذْنَ عن صرخة الهضيم اللاحي

٣ - وعى الرجل الخبر.

ب ـ فعلُ الأمر

الأمثلة :

أ
١ - قال تعالى : ﴿ وَأَنْ أَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴾ يونس : ١٠٥ .
٢ - قال تعالى : ﴿ وَأَقِمْنَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتِينَ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَطِعْنَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ ﴾ الأحزاب : ٣٣.

ب
٣ - اعملَنَّ واجبَكَ .
٤ - أكرِمَنْ ضَيْفَكَ .

جـ
٥ - ارْضَ بما قسم اللهُ لك .
٦ - قال تعالى : ﴿ ٱدْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحَسَنَةِ ﴾ النحل : ١٢٥ .
٧ - قال تعالى : ﴿ وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ ﴾ الأعراف : ١١٧ .

د
٨ - قال تعالى : ﴿ ٱذْهَبَآ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ ﴾ طه : ٤٣ .
٩ - قال تعالى : ﴿ كُلُوا۟ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقْنَٰكُمْ ﴾ طه : ٨١ .
١٠ - قال تعالى : ﴿ وَقِيلَ يَٰٓأَرْضُ ٱبْلَعِى مَآءَكِ وَيَٰسَمَآءُ أَقْلِعِى ﴾ هود : ٤٤ .

الإيضاح :

مرَّ بنا في الدرس السابق الفعل الماضي وعلامات بنائه، وسنتعرَّفُ في هذا الدرس على بناء فعلِ الأمرِ، إذ هو مبني دائمًا كالماضي، فيبنى على السكون إذا صحَّ آخره أو اتصلت به نون النسوة، كما في مثالي المجموعة (أ) (أقِمْ ، أقِمْنَ) . ويبنى على الفتح إذا اتصلت به إحدى نوني التوكيد الثقيلة أو الخفيفة كما في مثالي المجموعة (ب) (اعملَنَّ ، أكرِمَنْ) . ويبنى على حذف حرف العلة إذا كان معتل الآخر كما في أمثلة المجموعة (جـ) (ارضَ ، ادعُ ، ألقِ). ويبنى على حذف النون إذا أسند إلى ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة كما في أمثلة المجموعة (د) (اذهبا ، كلوا ، ابلعي) .

ومن خلال استعراضنا للأفعال السابقة واختلاف العلامة فيما بينها نستخلص أن علامة بناء فعل الأمر هي علامة الإعراب في مضارعه المجزوم، ولذا فقد قيل : فعل الأمر يُبْنَى على ما يُجْزَمُ به مضارعه .

القاعدة

أ - **فعلُ الأمرِ مبنيٌّ دائمًا .**

ب - **علاماتُ بناءِ فعلِ الأمرِ :**

١ - يُبْنَى على السكون إِذَا كانَ صحيحَ الآخرِ، أو اتَّصلتْ به نونُ النسوةِ .

٢ - يُبْنَى على الفتح إِذَا اتصلتْ به نونُ التوكيدِ الثقيلةُ أو الخفيفةُ .

٣ - يُبْنَى على حذفِ حرفِ العلةِ إِذا كانَ معتلَّ الآخرِ .

٤ - يُبْنَى على حذفِ النونِ إِذا اتصلتْ به ألفُ الاثنينِ أو واوُ الجماعةِ أو ياءُ المخاطبةِ .

تمرينات

- ١ -

أستخرجُ مِنَ الآياتِ الكريمةِ كلَّ فعلِ أمرٍ ، وأذكرُ علامةَ بنائه :

قال تعالى :

١ - ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّ أَرِنِى كَيْفَ تُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ ۖ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن ۖ قَالَ بَلَىٰ وَلَـٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِى ۖ قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ ٱلطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ ٱجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ٱدْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا ۚ وَٱعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ البقرة : ٢٦٠ .

٢ - ﴿ ٱنظُرْ كَيْفَ يَفْتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ ۖ ﴾ النساء : ٥٠ .

٣ - ﴿ أَنِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ رَبِّى وَرَبَّكُمْ ۚ ﴾ المائدة : ١١٧ .

٤ - ﴿ قُلْ تَعَالَوْا۟ أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ ۖ أَلَّا تُشْرِكُوا۟ بِهِۦ شَيْـًٔا ۖ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَـٰنًا ۖ ﴾ الأنعام : ١٥١ .

٥ - ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلۡمَلَأُ أَفۡتُونِي فِي رُءۡيَٰيَ إِن كُنتُمۡ لِلرُّءۡيَا تَعۡبُرُونَ ﴾ يوسف : ٤٣.

٦ - ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا تَنَٰجَيۡتُمۡ فَلَا تَتَنَٰجَوۡاْ بِٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡعُدۡوَٰنِ وَمَعۡصِيَتِ ٱلرَّسُولِ وَتَنَٰجَوۡاْ بِٱلۡبِرِّ وَٱلتَّقۡوَىٰۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِيٓ إِلَيۡهِ تُحۡشَرُونَ ﴾ المجادلة : ٩.

٧ - ﴿ وَقِيلَ ٱدۡخُلَا ٱلنَّارَ مَعَ ٱلدَّٰخِلِينَ ﴾ التحريم : ١٠.

٨ - ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا طَلَّقۡتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وَأَحۡصُواْ ٱلۡعِدَّةَۖ ﴾ الطلاق : ١.

٩ - ﴿ يَٰمَرۡيَمُ ٱقۡنُتِي لِرَبِّكِ وَٱسۡجُدِي وَٱرۡكَعِي مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ ﴾ آل عمران : ٤٣ .

١٠ - ﴿ وَقَرۡنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجۡنَ تَبَرُّجَ ٱلۡجَٰهِلِيَّةِ ٱلۡأُولَىٰۖ وَأَقِمۡنَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتِينَ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَطِعۡنَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓۚ ﴾ الأحزاب : ٣٣ .

- ٢ -

أضعُ فعلَ أمرٍ مناسبًا في المكانِ الخالي ، وأُبيِّنُ علامةَ بنائه ، وأذكرُ السبب :

١ - .... كلَّ ذِي حقٍّ حقَّه .

٢ - يا قاصداتِ بيت اللهِ .... الصلاةَ و .... مِنَ الدعاءِ .

٣ - .... مسؤوليتكَ .

٤ - .... إلى الحقِّ و .... به .

٥ - يا قُضَاةُ .... بينَ الناسِ بالعدلِ .

٦ - يا طالبانِ .... واجِبَكُمَا و .... الإهمالَ .

- ٣ -

أجعلُ كلَّ فعلٍ مما يأتي فعلَ أمرٍ، ثمَّ أضعُهُ في ثلاثِ جملٍ ، بحيثُ يكونُ مبنيًّا على السكونِ مرَّةً ، وعلى الفتحِ مرَّةً أخرى ، وعلى حذفِ النونِ ثالثة :

اِغْتَنَمَ ، يَرْأَفُ ، قَامَ ، قَرَأَ.

ـ ٤ ـ

سَعَى ، رَمَى ، نَهَى ، سَمَا ، مَشَى ، رَجَا .

آتي بفعلِ الأمرِ من الأفعال السابقة ، وأكتبُه في جملةٍ مفيدةٍ من إنشائي .

ـ ٥ ـ

أشاركُ في الإعراب :

قال أحمد شوقي :

قُـم لـلـمـعـلـم وفِّــهِ الـتَّـبْـجـيـلا كـادَ الـمـعـلِّـمُ أن يـكـونَ رسـولا

الكلمـة	إعـــرابـــهــــا
قم	فعل .... مبني .... ، والفاعل .... مستتر .... تقديره (.......) .
للمعلم	اللام : حرف .... المعلم : ....
وفه	وفِّ : فعل .... مبني على حذف .... ، والفاعل ....
	.... (.........) ، والهاء : ضمير .... مبني على ....
	في محل .... أول .
التبجيلا	مفعول به ....
كاد	.... من أفعال المقاربة ناقص .... مبني على ....
المعلم	اسم (كاد) مرفوع وعلامة ....
أنْ	حرف .... و ....
يكون	فعل .... منصوب بـ (.........) وعلامة ....
	واسم (يكون) ....
رسولا	خبر (يكون) .... وعلامة ....
	و (أن يكون رسولا) مصدر مؤول في محل نصب خبر (كاد) .

أعربُ ما خط بالأزرق :

١- استغفر الله خيرًا وارضينَّ به   فَبَيْنَمَا العسرُ إذْ دَارَتْ مَيَاسِيرُ

٢- قفي يَا أختَ يُوشَعَ خبرينا   أحاديث القُرُونِ الغَابِرِينَا

٣- عرِّجا بي على النَّقَا عَرِّجَا بِي   وارفُقا بي هُنَيْهَةً وارْفُقَا بِي

٤ - ساعدوا المحتاجين إنهم في ضنك شديد .

جـ - الفعل المضارع

الأمثلة :

قال الله تعالى :

أ
١ - ﴿ وَٱللَّهُ يُرِيدُ أَن يَتُوبَ عَلَيۡكُمۡ ﴾ النساء : ٢٧ .
٢ - ﴿ وَمَن لَّمۡ يَتُبۡ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴾ الحجرات : ١١ .
٣ - ﴿ وَٱللَّهُ يَدۡعُوٓاْ إِلَىٰ دَارِ ٱلسَّلَٰمِ ﴾ يونس : ٢٥ .
٤ - ﴿ وَتُخۡفِي فِي نَفۡسِكَ مَا ٱللَّهُ مُبۡدِيهِ وَتَخۡشَى ٱلنَّاسَ وَٱللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخۡشَىٰهُ ﴾ الأحزاب : ٣٧ .

ب
٥ - ﴿ إِنَّ ٱلۡحَسَنَٰتِ يُذۡهِبۡنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِۚ ﴾ هود : ١١٤ .
٦ - ﴿ وَلَئِن لَّمۡ يَفۡعَلۡ مَآ ءَامُرُهُۥ لَيُسۡجَنَنَّ وَلَيَكُونٗا مِّنَ ٱلصَّٰغِرِينَ ﴾ يوسف : ٣٢ .

الإيضاح :

مرَّ بنا أن الفعل الماضي وفعل الأمر مبنيان دائمًا، وسنعرف في هذا الدرس أن الفعل المضارع يكون معرباً ويكون مبنيًّا ، والإعراب هو الأصل والبناء طارئ عليه .

فإذا نظرنا إلى أمثلة المجموعة (أ) وجدنا أن ضبط الفعل المضارع يختلف فيها من مثال إلى آخر، فالفعل (يريدُ) في المثال الأول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة؛ لأنه لم يسبق بناصب ولا جازم. والفعل (يتوبَ) في المثال نفسه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة؛ لأنه سبق بأداة نصب وهي (أن) . والفعل (يتبْ) في المثال الثاني مجزوم وعلامة جزمه السكون ؛ لأنه سبق بأداة جزم وهي (لم) .

وتغيُّر الحالة الإعرابية للفعل المضارع كما رأينا في هذه الأفعال الثلاثة هو ما نسميه الإعراب، فللفعل المضارع إذًا في حالة إعرابه ثلاث حالات هي : الرفع والنصب والجزم .

وسوف نتعرض للحالتين الأخيرتين من حالات إعراب الفعل المضارع في دروس لاحقة إن شاء الله.

أما الحالة الأولى فقد عرفنا قبل قليل أن المضارع يرفع إذا لم يسبق بناصب ولا جازم، وتكون علامة رفعه الضمة الظاهرة إذا كان صحيح الآخر كالفعل (يريدُ) في المثال الأول ، والضمة المقدرة يمنع من ظهورها الثقل إذا كان معتلًّا بالواو كالفعل (يدعو) في المثال الثالث أو إذا كان معتلًّا بالياء كالفعل (تخفي) في المثال الرابع، والضمة المقدرة يمنع من ظهورها التعذر إذا كان معتلًّا بالألف كالفعل (يخشى) في المثال الرابع .

والآن ننتقل إلى المجموعة (ب) ونتأمل الأفعال الموجودة فيها (يذهبْنَ ، يسجنَنَّ ، يكونَنْ) نجدها أفعالًا مضارعة مبنية ؛ أي أن صورتها واحدة لن تتغير بتغيُّرِ العوامل الداخلة عليها، سواء سبقت بأداة نصب أو بأداة جزم أو تجردت منهما. وإذا بحثنا عن سبب البناء في هذه الحالة وجدنا أنه اتصال الفعل المضارع بنون النسوة أو نون التوكيد، فالفعل الأول (يذهبْنَ) مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة ، ونون النسوة ضمير متصل في محل رفع فاعل.

والفعلان الثاني والثالث (يسجنَنَّ ، يكونَنْ) مبنيان على الفتح لاتصالهما اتصالًا مباشرًا بنون التوكيد الثقيلة في الثاني، والخفيفة في الثالث، والنون في كلتا الحالتين حرف لا محل له من الإعراب.

ومن هنا يتضح أن الفعل المضارع معرب دائمًا، إلا إذا اتصلت به نون النسوة فيبنى على السكون ، أو نون التوكيد فيبنى على الفتح، ويكون له في كلتا الحالتين محلٌّ من الإعراب حسب العوامل الداخلة عليه، فالفعل (يذهبْنَ) في المثال الخامس مبني على السكون في محلِّ رفع ، وفي قولك :(لن يذهبْنَ) مبني على السكون في محل نصب بـ (لن) ، وفي قولك : (لم يذهبْنَ) مبني على السكون في محل جزم بـ (لم) . وكذا الحال في نون التوكيد .

القاعدة

١ - الفعلُ المضارعُ معربٌ، إلا إذا تصلتْ به نونُ النِّسْوةِ أو نونُ التوكيد فيكونُ مبنيًّا .
٢ - للفعلِ المضارعِ في حالةِ إعرابِهِ ثلاثُ حالاتٍ هي : الرفعُ ، والنصبُ ، والجزم .
٣ - يُبنى الفعلُ المضارعَ على السكون إذا اتصلت به نونُ النسوةِ، وعلى الفتحِ إذا اتصلتْ به نون التوكيد اتصالًا مباشرًا.
٤ - يكونُ للفعلِ المضارع في حالة بنائه محلٌّ من الإعرابَ حسبَ العواملِ الداخلةِ عليه؛ فإنْ تجرَّد من الناصبِ والجازمِ فهو في محلِّ رفعٍ، وإن سُبق بأداة نصبٍ فهو في محل نصبٍ ، وإن سُبق بأداةِ جزمٍ فهو في محلِّ جزمٍ .

تمـريـنـــات

- ١ -

أستخرجُ من الآيات الكريمة التالية الأفعال المضارعة وأعيّنُ المعرب والمبني منها :

قال تعالى :

١ - ﴿ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ ٱللَّهُ مِنَ ٱلْمُتَّقِينَ ﴾ المائدة : ٢٧.

٢ - ﴿ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَىٰكُمْ ﴾ محمد : ١٩.

٣ - ﴿ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلْهُدَىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ ﴾ التوبة : ٣٣.

٤ - ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ ﴾ الحجرات : ١١.

٥ - ﴿ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنۢ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّآ أَن يَأْتِينَ بِفَٰحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ ﴾ الطلاق : ١.

٦ - ﴿ وَٱلَّٰٓـِٔى لَمْ يَحِضْنَ ۚ وَأُو۟لَٰتُ ٱلْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ ۚ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مِنْ أَمْرِهِۦ يُسْرًا ﴾ الطلاق : ٤.

٧ - ﴿ يُؤْتِى ٱلْحِكْمَةَ مَن يَشَآءُ ۚ وَمَن يُؤْتَ ٱلْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِىَ خَيْرًا كَثِيرًا ﴾ البقرة : ٢٦٩.

٨ - ﴿ يَوْمَ نَدْعُوا۟ كُلَّ أُنَاسٍۭ بِإِمَٰمِهِمْ ﴾ الإسراء : ٧١.

- ٢ -

أستخرجُ مما يأتي كلَّ فعلٍ مضارعٍ وأبيّنُ أمبنيٌّ هو أمْ معربٌ ؟ وأذكرُ علامةَ المبني منها :

١- لَاتَنْهَ عنْ خُلُقٍ ، وتأتيَ مثلَهُ   عارٌ عليكَ ، إذَا فعلتَ عظيمُ
٢- ولَا مُؤْثِرًا نفسِي على ذِي قَرَابةٍ   وأُوثِرُ ضَيْفِي ما أقامَ على أهْلِي
٣- لَحاهَا اللهُ أنباءً توالَتْ   على سمْعِ الوَليدِ بما يَشُقُّ
٤- أيَرْغبانِ عنِ الحُسْنى وبَيْنَهُمَا   تلكَ المرابعُ لَمْ يُقْطَعْ لهَا سَبَبُ
٥- لأجْتَذِبَنْ مِنْهُنَّ قَلْبِي تَحَلُّما   على حينَ يَسْتَصْبِينَ كلَّ حَلِيمِ
٦- إنْ تَجْهلوا فضلَنا أو تَجْحَدُوه فَقَدْ   كُنَّا الأُلَى نَفْتَدِي أرضًا وإِخْوَانَا

- ٣ -

١ - **قال المتنبي :**

كَفَى بِـكَ داءً أنْ تَـرَى المـوتَ شَـافِيًا ... وحَـسْـبُ المنَـايَـا أنْ يَـكُـنَّ أمَـانِـيَـا

٢ - **قال الشاعر :**

أخـوكَ أخـوكَ مَـنْ يَـدْنُـو وتَـرْجُـو ... مَـوَدَّتَـهُ وإنْ دُعِـيَ اسْـتَـجَـابَـا

أ - أقرأُ البيتينِ السابقينِ قراءَة إلقاءٍ .

ب - أستخرجُ من البيتين مايلي :

١ - فعلينِ مضارعينِ معتلَّيْن بالواوِ ، ثمَّ أعرِبُهُمَا .

٢ - فعلًا ماضيًا مبنيًّا للمجهولِ ، ثمَّ أعرِبُه .

٣ - فعلًا مضارعًا اتصلتْ به نونُ النسوةِ ، ثمَّ أعرِبُه .

٤ - فعلًا مضارعًا منصوبًا ، وأبيِّنُ ناصبَه .

٥ - فعلًا متعدِّيًا إلى مفعولينِ وأذْكُرُهُمَا .

جـ - (ترجُو - يكون) آتي بماضي كلا الفعلين ، وأذكرُ علامتي بنائهما .

د - آتي بمضارع الفعل (كفى) في جملةٍ مفيدة .

هـ - (المَنَايا - أمَانِيَا) آتي بمفردِ الكلمتينِ، ثم أضعُ كلًّا منهما في جملةٍ تبيِّنُ مَعْنَيَيْهما .

و - وردتْ كلمةُ (أخوكَ) مرتينِ في البيتِ الثاني ، أبيِّنُ غرضَ الشاعرِ منْ ذلكَ .

- ٤ -

آتي بمضارعِ كلِّ فعلٍ من الأفعالِ التاليةِ ، ثمَّ أَضعُهُ في جملةٍ مفيدةٍ بحيث يكون مرفوعًا ، وأبين علامة رفعه :

عَفَا ، أَبْدَى ، تَسَلَّح ، رَضِيَ ، قَرَأ ، اِقْتَنَى ، اِفْتَتَحَ ، شَكَا ، عَلِمَ ، رَمَى ، حَظِيَ .

ـ ٥ ـ

أستبدلُ بالأفعال المضارعة فيما يأتي أفعالًا مضارعة تؤدي معناها بحيث تكون علامة رفعها الضمة الظاهرة :

١ - العلمُ يسمو بالإنسانِ إلى مراتبِ المجدِ .

٢ - الحرُّ يأبى المذلَّةَ والهَوَان .

٣ - المسلمُ لا يخشى في الحقِّ لومةَ لائمٍ .

٤ - الخلقُ الحسنُ يُعْلِي شَأْنَ صاحبِهِ .

٥ - يبدو جمالُ القمرِ في نصفِ الشهرِ .

٦ - لا يعفو عن المسِيءِ إلَّا كريمٌ .

٧ - العاقلُ لا يرمي الناسَ بالحجارةِ وبيتُه من زجاجٍ .

٨ - الحَذَرُ لا يُنْجِي مِنَ القَدَر .

ـ ٦ ـ

١ - **(ألَا تعملُ بإخلاصٍ) .**

أ - أعيِّنُ الفعلَ المضارعَ، ثمَّ أُلحقُ به نون التوكيد مرة، ونون النسوة مرةً أخرى، وأغيِّرُ ما يلزم.

ب - أعربُ الفعلَ في الحالاتِ الثلاثِ .

٢ - **(لن يَخْشَى الصِّعَاب مغامرٌ) .**

أ - أعيِّنُ الفعل المضارعَ ، ثمَّ أُلحقُ به نونَ التوكيدِ مرَّةً، ونونَ النسوةِ مرَّةً أخرى، وأغيِّرُ ما يلزم .

ب - أعربُ الفعلَ في الحالاتِ الثلاثِ .

ـ ٧ ـ

أشاركُ في الإعراب :

قال الشاعر :

تريد النفس أن تُؤْتَى مناها ... ويأبى الله إلا ما يريد

الكلمة	إعرابها
تريد	فعل مضارع .... ، وعلامة .... على آخره .
النفس	....
أن	حرف مصدري ونصب .
تؤتى	فعل مضارع .... بـ (...........) ، وعلامة .... على آخره منع من ظهورها .... ، ونائب الفاعل ضمير .... جوازًا .... (..........) .
مناها	منى : مفعول به ثان منصوب ، .... على آخره منع من ظهورها .... وهو مضاف ، وهاء الغيبة ضمير متصل مبني على .... في محل ....
ويأبى	الواو استئنافية ، يأبى : فعل مضارع .... ، وعلامة رفعه ....
الله	لفظ الجلالة فاعل ....
إلا	أداة حصر .
ما	اسم موصول مبني على .... في محل ....
يريد	فعل .... والفاعل .... مستتر .... تقديره (.........) . والجملة من الفعل (يريد) والفاعل .... صلة الموصول .

-٨-

أعربُ ما خط بالأزرق فيما يأتي :

١ - قال تعالى : ﴿ وَيَوْمَ نُسَيِّرُ ٱلْجِبَالَ وَتَرَى ٱلْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَـٰهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴾ الكهف : ٤٧ .

٢ - قال تعالى : ﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَىٰهُ لَآ أَبْرَحُ حَتَّىٰٓ أَبْلُغَ مَجْمَعَ ٱلْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِىَ حُقُبًا ﴾ الكهف : ٦٠ .

٣- قال الشاعر :

إذا لم تخش عاقبةَ الليالي ولم تستحيِ فاصنعْ ما تشاء

٤ - المؤمن الحق يدعو إلى الخير وينهى عن الشر .

الأفعالُ الخمسةُ

الأمثلة :

أ
١ - الملَكَانِ يكتبانِ الأعمالَ.
٢ - أنْتُمَا تعملانِ بإخلاصٍ .
٣ - المواطنونَ الصالحونَ يقومونَ بواجِبِهِمْ خيرَ قِيامٍ .
٤ - أنتم تخدمونَ بلادَكُمْ .
٥ - أنتِ ياهندُ تعرفينَ واجِبَكِ .

ب
٦ - النقيضانِ لَنْ يَجْتَمِعَا .
٧ - أنتما لن تعملا إلَّا بإخلاص .
٨ - المواطنونَ الصالحونَ لم يتأخروا عن أداءِ الواجبِ .
٩ - قال تعالى : ﴿ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي ٱلْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِيٓ ﴾ القصص : ٧.

جـ
١٠ - هما يسعَيَانِ في الخيرِ .
١١ - أنتما تَدْعُوَانِ إلى الرَّشَادِ .
١٢ - هُمَا يرميَانِ صفوفَ العدو .

د
١٣ - أنتُمْ تسعَوْنَ في الخيرِ .
١٤ - المرشِدُونَ يدعُونَ إلى الحقِّ .
١٥ - الفِتْيانُ يرمُون بإتقانٍ .
١٦ - أنتِ تسعَيْنَ في الخيرِ .
١٧ - أنتِ تدعِينَ إلى الحقِّ .
١٨ - أنتِ تجنِينَ ثمرَ تربيتكِ .

الإيضاح :

في المجموعة (أ) خمسةُ أفعال مضارعة وهي : (يكتبان، تعملان، يقومون، تخدمون، تعرفين). وإذا تأملنا هذه الأفعال وجدنا أنَّ الأول والثاني قد اتصل آخرهما بألف الاثنين، وجاء الأول منهما مبدوءًا بياء الغائب، والآخر مبدوءًا بتاء المخاطب، وأن الفعلين الثالث والرابع قد اتصل آخرهما بواو الجماعة،

وجاء الأول منهما مبدوءًا بياء الغائب، والآخر مبدوءًا بتاء المخاطب، وأن الفعل الخامس في هذه المجموعة قد اتصل آخره بياء المخاطبة وجاء مبدوءًا بتاء المخاطبة، والأفعال المضارعة إذا اتصل بآخرها ألف الاثنين، أو واو الجماعة (بصورتي الغائب والمخاطب)، أو ياء المخاطبة سميت (الأفعال الخمسة).

وترفع الأفعال الخمسة، وعلامة رفعها ثبوت النون نيابة عن الضمة كما في أمثلة المجموعة (أ)، أما في أمثلة المجموعة (ب) فقد جاءت مسبوقة بناصب أو جازم، فحذفت منها النون التي كانت متصلة بآخرها في حالة الرفع. ومن هذا نستنتج أن الأفعال الخمسة تنصب وتجزم، وتكون علامة النصب والجزم حذف النون نيابة عن الفتحة والسكون.

وفي المجموعة (جـ) أفعال مضارعة معتلَّة الآخر مسندة إلى ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة، وبتأملها بعد الإسناد نلاحظ أن الفعل المضارع المعتل الآخر بالألف تُقْلَب ألفه ياءً مفتوحة عند إسناده إلى ألف الاثنين، وأن الفعل المضارع المعتل بالواو أو الياء تُحَرَّك واوه أو ياؤه بالفتح عند إسناده إلى ألف الاثنين ؛ وذلك لمناسبة الألف.

أما إذا أسندت هذه الأفعال المضارعة المعتلة لواو الجماعة أو ياء المخاطبة كما في المجموعة (د) فإن حروف العلة الثلاثة تُحْذَف عند الإسناد مع بقاء فتح ما قبل الألف في الحالتين، ومع ضمّ ما قبل واو الجماعة وكسرِ ما قبل ياء المخاطبة عندما يكون المحذوف واوًا أو ياء .

القـاعـدة

١ - **الأفعالُ الخمسةُ** : كلُّ مضارعٍ اتَّصلتْ به ألفُ الاثنينِ، أو واوُ الجماعةِ، أو ياءُ المخاطبةِ .

٢ - تُرْفَعُ الأفعالُ الخمسةُ وعلامةُ رفعِها ثبوتُ النونِ نيابةً عن الضمةِ، وتنصبُ وتجزمُ وعلامةُ ذلكَ حذفُ النونِ نيابةً عن الفتحةِ أو السكونِ .

٣ - إذَا كانَ الفعلُ المضارعُ معتلَّ الآخرِ بالألفِ وأسندَ إلى ألفِ الاثنينِ قُلِبَتْ ألفُهُ ياءً مفتوحةً. وإنْ كانَ حرفُ العلةِ الواوَ أو الياءَ فإنَّهُمَا يحرَّكانِ بالفتحِ. وإذا أُسندَ إلى واوِ الجماعةِ أو ياءِ المخاطبةِ حُذِفَ منه حرفُ العلةِ، فإنْ كانَ ألفًا فُتِحَ ما قبلَ واوِ الجماعةِ أو ياءِ المخاطبةِ، وإنْ كانَ حرف العلةِ المحذوف واوًا أو ياءً ضُمَّ ما قبلَ واوِ الجماعةِ وكُسِرَ ما قبلَ ياءِ المخاطبةِ.

تمرينات

-١-

أستخرجُ من الآياتِ الكريمةِ الآتيةِ الأفعالَ الخمسةَ ، ثمَّ أعرِبُهَا :

قال تعالى :

١ - ﴿ وَلَا تُقَٰتِلُوهُمْ عِندَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ حَتَّىٰ يُقَٰتِلُوكُمْ فِيهِ ﴾ البقرة : ١٩١ .

٢ - ﴿ فِيهِمَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ ﴾ الرحمن : ٥٠ .

٣ - ﴿ لَن تَنَالُوا۟ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُوا۟ مِمَّا تُحِبُّونَ ﴾ آل عمران : ٩٢ .

٤ - ﴿ لَا تَدْخُلُوا۟ بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّىٰ تَسْتَأْنِسُوا۟ وَتُسَلِّمُوا۟ عَلَىٰٓ أَهْلِهَا ﴾ النور : ٢٧ .

٥ - ﴿ لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُونُوا۟ خَيْرًا مِّنْهُمْ ﴾ الحجرات : ١١ .

٦ - ﴿ قَالُوٓا۟ أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ ﴾ هود : ٧٣ .

٧ - ﴿ يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴾ البقرة : ٩ .

٨ - ﴿ وَلَن تَسْتَطِيعُوٓا۟ أَن تَعْدِلُوا۟ بَيْنَ ٱلنِّسَآءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ ﴾ النساء : ١٢٩ .

٩ - ﴿ وَلَا تَلْبِسُوا۟ ٱلْحَقَّ بِٱلْبَٰطِلِ وَتَكْتُمُوا۟ ٱلْحَقَّ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ البقرة : ٤٢ .

١٠ - ﴿ كَانُوا۟ لَا يَتَنَاهَوْنَ عَن مُّنكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا۟ يَفْعَلُونَ ﴾ المائدة : ٧٩ .

١١ - ﴿ يَٰلَيْتَ قَوْمِى يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ بِمَا غَفَرَ لِى رَبِّى وَجَعَلَنِى مِنَ ٱلْمُكْرَمِينَ ﴾ يس : ٢٦-٢٧ .

١٢ - ﴿ وَٱلَّٰتِى تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَٱهْجُرُوهُنَّ فِى ٱلْمَضَاجِعِ ﴾ النساء : ٣٤ .

ـ ٢ ـ

أعيد صياغةَ الجملِ الآتيةِ بحيثُ تكونُ جملًا اسمية ، ثم أحدد الأفعالَ الخمسة وأعربُها :

١ - يبذلُ المعلمون غايةَ جَهْدِهِم لتعليمِ أبنائهم الطلابِ .
٢ - يضيءُ القمرانِ الأرضَ في الليلِ والنهارِ .
٣ - لن يُفْلِحَ المسلمون إلَّا إذا تعاونوا فيما بينهم .
٤ - لم يجتمعِ النقيضان في وقتٍ واحدٍ .
٥ - لن يَرْضَى اليهودُ والنصارى عن مسلمٍ حتى يَتَّبعَ مِلَّتَهُمْ .
٦ - لم يَتَّفِقِ الصديقان فَانْفَضَّتِ الصداقةُ بينهما .

ـ ٣ ـ

أخاطبُ بالعبارةِ الآتيةِ المفردةَ والمثنَّى والجمعَ مذكرًا .

إذَا شئتَ ألَّا تُؤْذَى ، فلَا تفعلِ الأذَى ، ولا تَرْكَنْ إلى قرناءِ السوء .

ـ ٤ ـ

أشيرُ بالعبارةِ الآتيةِ إلى المثنَّى بنوعيه والجمعِ مذكرًا ، وأغيِّرُ ما يجبُ تغييرُه :

هَـذَا الذِي يـصـدُقُ في قـولِهِ .

ـ ٥ ـ

أخبرُ بالجملةِ الآتيةِ عن المثنَّى والجمعِ مذكَّرًا :

هوَ لَمْ يتأخَّرْ عـن واجِبِـه .

- ٦ -

آتي بالأفعالِ الخمسةَ مِنَ الأفعالِ الآتيةِ ، وأضَعُ كلًّا منها في جملٍ مع استيفاء حالاتِ الإعرابِ الثلاث :

وَجَدَ ، نَالَ ، قَرَأَ ، زَرَعَ ، شَاهَدَ .

- ٧ -

أُسندُ الأفعال التالية إلى كلٍّ من ألفِ الاثنينِ ، وواوِ الجماعةِ ، وياءِ المخاطبةِ ، وأبيِّنُ ما حدثَ فيها من تغييرٍ :

يَنْهَى ، يَسْمُو ، يَمْشِي .

- ٨ -

أشاركُ في الإعراب :

الصديقان يسافران غدا

الكلمة	إعرابها
الصديقان	مبتدأ .... وعلامة .... نيابة عن الضمة ؛ لأنه .... والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد .
يسافران	فعل مضارع .... ، وعلامة .... نيابة عن الضمة ؛ لأنه من .... الخمسة ، وألف .... ضمير متصل مبني على .... في محل رفع .... ، والجملة الفعلية في محل ....
غدًا	ظرف زمان .... وعلامة .... الظاهرة على آخره .

- ٩ -

أعربُ ما خُطَّ بالأزرقِ فيما يأتي :

١ - قال الشاعرُ :

تـريـديـن إدراكَ الـمَـعَـالِـي رخـيـصـةً ولا بُـدَّ دونَ الـشَّـهْـدِ مـنْ إِبَـرِ الـنَّـحْـلِ

٢ - لا تطلبوا الحاجات في غيرِ حينِهَا ، ولا تطلبوها من غيرِ أهْلِهَا .

٣ - المتقون هُم الذينَ يؤمنون بالله واليومِ الآخِرِ .

توكيدُ الأفعالِ بالنونِ

الأمثلة :

أ { ١ - قال تعالى : ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوا۟ لَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِن دُونِهِۦ مِن شَىْءٍ نَّحْنُ وَلَآ ءَابَآؤُنَا ﴾ النحل : ٣٥.

ب {
٢ - تَصَدَّقَنَّ بفضلِ مالكَ . أو تَصَدَّقْ بفضل مالك .
٣ - ساعِدَنَّ المحتاجَ . أو ساعِدِ المحتاج .

جـ {
٤ - لِتَحذَرَنَّ الإفراطَ في الطعامِ . أو لِتحذَرِ الإفراطَ في الطعامِ .
٥ - لا تصاحِبَنَّ الأشرارَ . أو لا تصاحبِ الأشرارَ .
٦ - هلْ تنصرَنَّ أخاك ؟ أو هلْ تنصرُ أخاك ؟
٧ - ألا تُعينَنَّ الضعيفَ . أو ألا تعينُ الضعيفَ .
٨ - هلا تأخذَنَّ بيدِ العاجزِ . أو هلا تأخذُ بيدِ العاجزِ .
٩ - ليتكَ تَسْمَعَنَّ النُّصْحَ . أو ليتَكَ تسمعُ النُّصْحَ .
١٠ - أحبُّ الصِّدقَ ولا أرضَيَنَّ الكذبَ . أو أحبُّ الصدقَ ولا أرضى الكذبَ .
١١ - إمَّا تحذرَنَّ العدوَّ تأمنْ أذاه . أو إمَّا تحذرِ العدو تأمنْ أذاه .

د {
١٢ - قال تعالى : ﴿ وَتَٱللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَٰمَكُم بَعْدَ أَن تُوَلُّوا۟ مُدْبِرِينَ ﴾ الأنبياء : ٥٧ .
١٣ - قال تعالى : ﴿ وَمِنْهُم مَّنْ عَٰهَدَ ٱللَّهَ لَئِنْ ءَاتَىٰنَا مِن فَضْلِهِۦ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴾ التوبة : ٧٥ .

هـ {
١٤ - قال تعالى : ﴿ لَئِنْ أُخْرِجُوا۟ لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلَئِن قُوتِلُوا۟ لَا يَنصُرُونَهُمْ ﴾ الحشر : ١٢ .
١٥ - والله لأكتب الآن رسالة لأخي .
١٦ - قال تعالى : ﴿ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰٓ ﴾ الضحى : ٥ .
١٧ - قال تعالى : ﴿ ٱللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِى طُغْيَٰنِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴾ البقرة : ١٥ .

الإيضـــاح :

النون التي يؤكَّدُ بها الفعل نوعان : نونٌ ثقيلةٌ (أي مشدَّدة) ، ونونُ خفيفةٌ (أي غيرُ مشدَّدة) ، وقد اجتمعت هاتان النونانِ في قوله تعالى : ﴿ وَلَئِن لَّمْ يَفْعَلْ مَآ ءَامُرُهُۥ لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا مِّنَ ٱلصَّٰغِرِينَ ﴾ يوسف : ٣٢. كما سبق أن عرفنا .

وليست الأفعال كلُّها على سواء في التوكيد بالنون، فإننا إذا تأملنا الآية في المجموعة (أ)، وجدنا الأفعال الملونة فيها، أفعالًا ماضية، وهي : (قالَ و أشركَ و شاءَ وعبدَ) ولا نجد فيها فعلًا واحـدًا قد أُكِّدَ بالنون، ولذلك يمكن القول إن الفعل الماضي لا يؤكَّدُ بالنون مطلقًا .

أما إذا تأملنا أمثلة المجموعة (ب) ، فإننا نجد الكلمات الملونة أفعالًا للأمر، وهي : (تصدقْ، وساعدْ) وإذا نظرنا إليها عرفنا أنها أُكِّدَتْ بالنون تارة، وخَلَتْ من هذا التوكيد تارة أخرى، ففعل الأمر إذن يجوز توكيدُه وعدم توكيدِهِ.

أما الأفعال الملونة في أمثلة المجموعة (جـ) فهي كلها - كما نرى - أفعال مضارعة، وقد وردت مؤكَّدة بالنون تارة، وغير مؤكدة بها تارة أخرى، وإذا تأملنا هذه الأفعال، وجدنا بعضها واقعًا بعد ما يفيد الطلب، وهو لام الأمر في المثال الرابع : (لتحذرنّ)، والنهي في المثال الخامس : (لا تصاحبنَّ)، والاستفهام في المثال السادس : (هل تنصرنّ)، والعرض في المثال السابع : (ألا تعينَنَّ)، والتحضيض في المثال الثامن : (هلا تأخذنَّ)، والتمنِّي في المثال التاسع : (ليتك تسمعنَّ). كما نجد بعضها واقعًا بعد (لا) النافية، كما في المثال العاشر : (لا أرضَينَّ)، أو بعد (إمّا) الشرطية، كما في المثال الحادي عشر (إمّا تحذرنَّ). وهذا كله يعني أن الفعل المضارع إذا وقع بعد ما يفيد الطلب، أو بعد (لا) النافية، أو إمَّا الشرطية، فإنه يجوز أن يؤكَّد بالنون وألّا يؤكَّد.

أما الأفعال الملونة في أمثلة المجموعة (د)، فهي أفعال مضارعة كذلك ، وقد وردت كلها مؤكدة بالنون، وإذا تأملناها وجدناها كلَّها واقعة في جواب القسم، وهي مثبتة، وغير منفية، ودالة على الزمن المستقبل، كما أنها غير مفصولة من لام القسم بأي فاصل ، ولذلك يمكن القول إن الفعل المضارع إذا وقع جوابًا للقسم ، واستوفى هذه الشروط ، وجب أن يؤكَّدَ بالنون .

وإذا تأملنا المجموعة (هـ) وجدنا الأفعال الملونة فيها أفعالًا مضارعة كذلك ، غير أنه لم يؤكد أي واحد منها بالنون. ولو بحثنا عن السر في ذلك لعرفنا أن الفعلين الأولين (لا يخرجون) و (لا ينصرونهم) قد وقعا في جواب قسم ، غير أنهما وردا منفيين غير مثبتين .

أما الفعل الثالث (لأكتب) فقد وقع جوابًا للقسم كذلك ، غير أنه يدل على الزمن الحالي بكلمة (الآن) التي جاءت بعده ، والفعل الرابع (يعطيك) قد فصل من لام القسم بكلمة (سوف) . أما الأفعال الباقية في هذه المجموعة (يستهزئ) و (يمدهم) و (يعمهون) ، فإنها لم تقع في جواب قسم ، ولا بعد ما يفيد الطلب ، أو (لا) النافية ، أو (إمَّا) الشرطية . ولذلك نقول : إن الفعل المضارع يمتنعُ توكيدُه بالنون ، إذا وقع جوابًا لقسم ، وكان منفيًّا أو حاليًّا أو مفصولًا من لامه بفاصل ، وكذلك إذا لم يقع جوابًا لقسم ، ولم يكن مما يجوز فيه التوكيد بالنون .

ونشير أخيرًا إلى أن الفعل المضارع المتصلة به نون التوكيد يكون مبنيًّا على الفتح وله محل من الإعراب فإن تجرد من الناصب والجازم فهو في محل رفع، وإن سبق بأداة نصب فهو في محل نصب، وإن سبق بأداة جزم فهو في محل جزم كما سبق أن عرفنا .

القــاعــدة

١ - الفعلُ الماضِي يمتنعُ توكيدُهُ بالنونِ مطلقًا .

٢ - فعلُ الأمرِ يجوزُ توكيدُهُ بالنونِ مطلقًا .

٣ - الفعلُ المضارعُ ينقسمُ من حيثُ توكيدُهُ إلى ثلاثةِ أقسام :

(أ) قسمٍ يجوزُ توكيدُهُ، وهوَ ما وقعَ بعدَ طلبٍ ، أو (لا) النافيةِ ، أو (إمَّا) الشرطيةِ .

(ب) قسمٍ يجبُ توكيدُهُ، وهوَ ما وقعَ جوابًا لقسمٍ ، وكان مُثْبَتًا، مُسْتَقْبَلًا، غيرَ مفصولٍ من لامِهِ بفاصلٍ .

(جـ) قسْمٍ يمتنعُ توكيدُهُ، وهو ما وقع جوابًا لِقَسَمٍ، وكان منفيًّا، أو حاليًّا، أو مفصولًا عن لامهِ بفاصلٍ. وكذا إذا لمْ يكُنْ جوابًا لِقسمٍ، ولمْ يَكُنْ مِمَّا يجوزُ فيهِ التوكيدُ .

تمرينات

- ١ -

أستخرجُ من الآياتِ الكريمةِ الأفعالَ المؤكدَة بالنونِ ، وأذكرُ أصلَها قبلَ اتصالها بالنونِ :

قال تعالى :

١ - ﴿ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ ۗ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ ﴾ البقرة : ١٥٥ .

٢ - ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾ آل عمران : ١٠٢ .

٣ - ﴿ لَا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ ﴾ آل عمران : ١٩٦ .

٤ - ﴿ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۚ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ ۗ ﴾ النساء : ٨٧ .

٥ - ﴿ وَلَأُضِلَّنَّهُمْ وَلَأُمَنِّيَنَّهُمْ وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُبَتِّكُنَّ آذَانَ الْأَنْعَامِ وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ[1] خَلْقَ اللَّهِ ۚ ﴾ النساء : ١١٩ .

٦ - ﴿ لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا ۖ ﴾ المائدة : ٨٢.

٧ - ﴿ قَالَ قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا فَاسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَانِّ سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ يونس : ٨٩.

٨ - ﴿ مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ ۖ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ ۗ وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ النحل : ٩٦.

٩ - ﴿ وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِلسَّاعَةِ فَلَا تَمْتَرُنَّ بِهَا وَاتَّبِعُونِ ۚ هَٰذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴾ الزخرف : ٦١.

١٠ - ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِرُسُلِهِمْ لَنُخْرِجَنَّكُمْ مِنْ أَرْضِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا ۖ ﴾ إبراهيم : ١٣ .

١١ - ﴿ فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا ۖ فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَٰنِ صَوْمًا ﴾ مريم : ٢٦ .

١٢ - ﴿ وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالًا مَعَ أَثْقَالِهِمْ ۖ وَلَيُسْأَلُنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَمَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴾ العنكبوت : ١٣ .

---

(١) يلاحظ هنا أن الفعل المؤكَّد من الأفعال الخمسة ، وقد حذف منه الفاعل (واو الجماعة) لالتقاء ساكنين ، كما حذف منه علامة الرفع (النون) لتوالي ثلاثة أمثال آخر الفعل، وهو في هذه الحالة معرب لا مبني؛ لأن نون التوكيد لم تتصل بالفعل اتصالًا مباشرًا.

-٢-

أستخرجُ من الأبياتِ التاليةِ نونَ التوكيدِ ، وأذكرُ أخفيفةٌ هي أمْ ثقيلةٌ ؟ ، ثم أعربُ ما خُطَّ بالأزرقِ فيها :

١- ولا تَسْأَلَنَّ امْرأً حاجة ... يحاولُ مِنْ ربِّهِ مِثْلَهَا
٢- فلَا تأكُلَنْ مَا أخرجَ الماءُ ظالمًا ... ولا تبغ قوتًا من غريضِ الذبائحِ
٣- لا تَمْدَحَنَّ امَرأً حتى تجربَه ... ولا تَذُمَّنَّهُ من غيرِ تجريبِ
٤- لاتبكيَنَّ على الذينَ ترحَّلوا ... وانْسَ الهمومَ فكلُّ شيءٍ هَيِّنُ
٥- لأسْتَسْهِلَنَّ الصعبَ أو أدركَ المُنَى ... فمَا انقادتِ الآمالُ إلَّا لصابرِ
٦- ألَا لَا يَجْهَلَنْ أحدٌ علينَا ... فنجهل فوقَ جهلِ الجاهلينَا
٧- فلا تأمَنَنَّ الدهر حرا ظلمته ... فمَا ليلُ مظلومٍ كريمٍ بنائِم
٨- ولقد علِمْتُ لَتأتِينَّ منيتي ... إنَّ المَنَايَا لا تَطيشُ سِهَامُهَا
٩- فلا تَكْتُمُنَّ الله ما في نفوسِكُمْ ... ليخفى ومَهْمَا يُكْتَمِ اللهُ يَعْلَمِ
١٠- وقالَ كلُّ صديقٍ كنت آمله ... لا أُلْهِيَنَّكَ إنِّي عنكَ مشغُولُ

-٣-

أبيِّنُ لِمَ يمتنعُ توكيدُ الأفعالِ فيما يأتي :

١ - جاءَ الإسلامُ فأضاءَ الدُّنيا الغارقةَ في الظلامِ .
٢ - واللهِ إنِّي لأشاهدُ ما يسرُّني الآنَ .
٣ - يحمِي الجنودُ أوطانَهُمْ .
٤ - واللهِ لَسَوْفَ أدعُو إلى الطريقِ المستقيمِ .
٥ - واللهِ لا أنقضُ العهدَ الذِي قطعْتُهُ على نفسِي .
٦ - إنْ دُعِيتُ للشهادةِ فواللهِ لا أكتمُ الحقَّ .
٧ - يؤدِّي المسلمُ الزكاةَ الواجبةَ عليه .

٨ – نَصَرَنَا اللهُ على اليهودِ في حربِ رمضانَ .

٩ – تاللهِ لَنْ أتأخَّرَ عن أداءِ الواجبِ .

– ٤ –

أبيِّن حكمَ توكيدِ الأفعالِ بالنونِ في الآيات الكريمةِ التاليةِ ، مع ذكرِ السببِ :

قال تعالى :

١ – ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱللَّهَ غَٰفِلًا عَمَّا يَعْمَلُ ٱلظَّٰلِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ ٱلْأَبْصَٰرُ ﴾ إبراهيم : ٤٢ .

٢ – ﴿ قَالَ أَرَاغِبٌ أَنتَ عَنْ ءَالِهَتِى يَٰٓإِبْرَٰهِيمُ لَئِن لَّمْ تَنتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَ وَٱهْجُرْنِى مَلِيًّا ﴾ مريم : ٤٦ .

٣ – ﴿ وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ ٱلشَّيْطَٰنُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ ٱلذِّكْرَىٰ مَعَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ الأنعام : ٦٨ .

٤ – ﴿ وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ سَبَقُوٓا۟ إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ ﴾ الأنفال : ٥٩ .

٥ – ﴿ فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَٱلشَّيَٰطِينَ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا ﴾ مريم : ٦٨ .

٦ – ﴿ وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ نَزْغٌ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ إِنَّهُۥ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ الأعراف : ٢٠٠ .

٧ – ﴿ وَٱتَّقُوا۟ فِتْنَةً لَّا تُصِيبَنَّ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ مِنكُمْ خَآصَّةً وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴾ الأنفال : ٢٥ .

٨ – ﴿ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى ٱلسَّمَآءِ ثُمَّ لْيَقْطَعْ فَلْيَنظُرْ هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدُهُۥ مَا يَغِيظُ ﴾ الحج : ١٥ .

٩ – ﴿ فَلَا يَصُدَّنَّكَ عَنْهَا مَن لَّا يُؤْمِنُ بِهَا وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ فَتَرْدَىٰ ﴾ طه : ١٦ .

١٠ – ﴿ وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِن قَوْمٍ خِيَانَةً فَٱنۢبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَىٰ سَوَآءٍ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْخَآئِنِينَ ﴾ الأنفال : ٥٨ .

- ٥ -

أستخرجُ كلَّ فعل من الأفعالِ في الأبياتِ التاليةِ ، وأبيِّنُ حكمَ توكيدِهِ بالنونِ ، مع التعليلِ ، ثمَّ أعربُ ما خُطَّ بالأزرقِ فيها :

١- أَتَهْجُرَنَّ خليلًا صانَ عهدَكُمُ ... وأخْلَصَ الوُدَّ في سِرٍّ وإعلانِ
٢- ويا ليتَ شعرِي هلْ أبيتنَّ ليلةً ... بوادِي القُرَى إنِّي إذًا لسعيدُ
٣- لا يَبْعُدَنْ قومِي الذينَ همُ ... سُمُّ العُدَاةِ وآفةُ الجُزُرِ
٤- فلأصْبِرَنَّ وما رأيتُ دوًى ... لِلهَمِّ غيرَ عزيمةِ الصبرِ
٥- يا صَاحِ إمَّا تجدْني غيرَ ذِي جِدَةٍ ... فَما التخلِّي عنِ الإخوانِ من شِيَمِي
٦- وإياكَ والميتاتِ لا تَقْرَبَنَّهَا ... ولا تعبدِ الشيطانَ واللهَ فاعْبُدَا
٧- لا تحقرنَّ الفقيرَ علَّك أنْ ... تَرْكَعَ يومًا والدهر قد رَفَعَهْ
٨- لا تَحْسَبَنَّ العلم ينفع وحده ... ما لمْ يُتَوَّجْ ربُّهُ بِخَلاقِ
٩- لا يَخْدَعَنَّكَ منْ عدوٍّ دمعةٌ ... وارحمْ شبابَكَ منْ عدوٍّ تُرْحَمِ
١٠- لا تحفِلَنَّ ببؤْسِها ونعيمِهَا ... نُعْمَى الحياةِ وبؤْسُها تضليل

- ٦ -

أعبِّرُ عن المعاني الآتيةِ بأنواعِ الطلبِ الستةِ، بحيثُ تشتملُ كلُّ جملةٍ على فعلٍ مضارعٍ مؤكدٍ بالنونِ :

١ - الكتابةُ على الجدرانِ سلوكٌ غيرُ حضاري .
٢ - احترامُ المعلمِ واجبٌ حتميٌّ على كلِّ طالبٍ .
٣ - الاعتمادُ على النفسِ عاملٌ مهمٌّ في بناءِ الشخصيةِ .
٤ - إهدارُ المياهِ دليلٌ على انعدامِ الوعي بأهميةِ هذه الثروةِ الغاليةِ .

٥ – احترامُ أنظمةِ المرورِ فنٌّ وذوقٌ وأخلاقٌ .

٦ – الحرصُ على الدراسةِ الجادَّةِ إعدادٌ مثمرٌ للمستقبلِ .

ـ ٧ ـ

أضَعُ الأفعالَ الآتيةَ في جملٍ مفيدةٍ ، بحيثُ يجبُ توكيدُها مرَّةً ويجوزُ مرَّةً أخرى ، مع الضبطِ المناسبِ بالشكل :

يكتبان – أُسَافر – يَأْمن – يَرْضى – يَلْعبون – يُخْلِص .

ـ ٨ ـ

أعربُ ما خُطَّ بالأزرقِ فيما يلي :

١ – أَبـا الجودِ أعطِ الناسَ ما أنتَ مالكٌ ولا تعطيَنَّ الناس ما أنا قائلُ

٢ – لا تضجرنَّ ولَا تَدْخُلْكَ مَعْجَزَةٌ فالنُّجْحُ يَهْلِكُ بينَ العَجْزِ والضَّجَرِ

٣ – فَوَرَبِّي لسوف يُجزى الذي أسْـ لَفَهُ المرءُ سيِّئًا أوْ جَمِيلا

إعرابُ الفعلِ المضارع أولاً : نَصْبُ الفعل المضارع

أ ـ الأدوات التي تنصبُ الفعلَ المضارع

الأمثلة :

أ

١ - قال تعالى : ﴿ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ ﴾ الحديد : ١٦.

٢ - قال تعالى : ﴿ يُرِيدُ اللَّهُ أَن يُخَفِّفَ عَنكُمْ ﴾ النساء : ٢٨ .

٣ - قال تعالى : ﴿ وَأَن تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ ﴾ البقرة : ١٨٤ .

٤ - «الغِيبةُ أنْ تذْكُرَ أخاكَ بما يكرهُ» .

ب

٥ - قال تعالى : ﴿ لَن نَّدْعُوَا مِن دُونِهِ إِلَٰهًا ﴾ الكهف : ١٤ .

٦ - قال تعالى : ﴿ قَالُوا يَا مُوسَىٰ إِنَّا لَن نَّدْخُلَهَا أَبَدًا مَّا دَامُوا فِيهَا ﴾ المائدة : ٢٤.

٧ - قال تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَن تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُم مِّنَ اللَّهِ شَيْئًا ﴾ آل عمران : ١١٦.

جـ

٨ - اعملِ الصالحَ كيْ تنالَ رضوانَ الله .

٩ - مارسِ الرياضةَ كيْ يقْوَى جسدُكَ .

١٠ - تَعَلَّمْ كيْ تُفِيدَ وتستفيد .

الإيضـــاح :

عرفنا في دراستنا السابقة أنَّ الفعل المضارع يُرْفع إذا تجرَّد من الناصب والجازم ، كقولنا : (المؤمن يحبُّ لأخيه ما يحبُّ لنفسه)، وستتعرَّف في هذه الدروس على نصب الفعل المضارع .

تأمل الأفعال المضارعة التي خطت بالأحمر في الأمثلة السابقة نجدها منصوبة ، كما أن كلًّا منها قد سبقته أداة يُنصب الفعل المضارع بعدها .

ففي أمثلة المجموعة (أ) نجد الأفعال (تخشعَ ، يخففَ ، تصوموا ، تذكرَ) سبقتها أداة نصب هي : (أنْ) فنصبتها ، وتسمَّى (أنْ) هذه مصدرية ، وذلك لحُلُولها مع ما بعدها محلَّ المصدر . وهذا المصدر تارة يكون فاعلًا ، وذلك كما في المثال الأول وتقديره : (خشوعُ) ، وتارة يكون مفعولًا به كما في المثال الثاني وتقديره : (يريد الله التخفيفَ عنكم) ، وتارة يكون مبتدأ كما في المثال الثالث وتقديره : (وصومُكم خير لكم) ، وتارة يكون خبرًا كما في المثال الرابع وتقديره : (الغيبة ذكرُك أخاك بما يكره) .

وفي أمثلة المجموعة (ب) نجد الأفعال (ندعوَ ، ندخلَ ، تغنيَ) مسبوقة بـ (لن) . و (لن) هذه حرف نفي ونصب واستقبال . أما كونها حرفَ نفي ؛ فلأنَّ الفعل بعدها ينتفي معناه أي ينعدم ، وأما كونها حرف نصب ؛ فلأنها تنصب المضارع الذي يقع بعدها ، وأما كونها حرف استقبال ؛ فلأن الفعل بعدها يكون زمنُه الاستقبالَ بعد أن كان يحتمل الحال والاستقبال .

ثم تأمل أمثلة المجموعة (جـ) نجد الأفعال (تنالَ ، يقوى ، تفيدَ) مسبوقة بـ (كي) ، و (كي) هذه حرف مصدري تكون هي والفعل الذي تنصبه في تأويل مصدر مجرور بلام مقدرة ، فتقدير الكلام في المثال الأول : اعمل الصالح لنيلِ رضوان الله، وتقدير الكلام في المثال الثاني : مارس الرياضة لقوّةِ جسدك ، وتقدير الكلام في المثال الثالث : تعلم للإفادةِ والاستفادة .

بقي أن نعرف أن الفعل المضارع علامة نصبه الفتحة الظاهرة إذا كان صحيح الآخر كـ (تخشعَ) في المثال الأول، أو معتلًّا بالواو كـ (ندعوَ) في المثال الخامس، أو الياء (تغنيَ) في المثال السابع ، وينصب وتكون علامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذُّر إذا كان معتلًّا بالألف كـ (يقوى) في المثال التاسع، وينصب وتكون علامة نصبه حذف النون إذا كان من الأفعال الخمسة كـ (تصوموا) في المثال الثالث .

القاعدة

١ - ينصبُ الفعلُ المضارعُ إذا تقدَّمَتْهُ إحدى النواصبِ التالية :

أ - أَنْ : وهي حرفُ نصبٍ واستقبالٍ ، كما أنّها مصدريّة .

ب - لَنْ : وهي حرفُ نفي ونصبٍ واستقبالٍ .

جـ - كَيْ : وهي حرفُ نصبٍ وتعليلٍ ، كما أنّها مصدريّة .

٢ - تكونُ علامةُ نصبِ الفعلِ المضارعِ الفتحةَ الظاهرةَ إذا كان صحيحَ الآخرِ أو معتلًّا بالواوِ أو بالياء ، والفتحةَ المقدرةَ للتعذرِ إذا كان معتلًّا بالألفِ ، وحذفَ النونِ إذا كان من الأفعالِ الخمسةِ .

تمرينات

- ١ -

أعيِّنُ فيمَا يأتي الأفعالَ المضارعةَ المنصوبةَ ، وأبيِّنُ علاماتِ نصبِها :

قال تعالى :

١ - ﴿ فَرَدَدْنَٰهُ إِلَىٰٓ أُمِّهِۦ كَىْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ ﴾ القصص : ١٣ .

٢ - ﴿ أَفَأَمِنُوٓاْ أَن تَأْتِيَهُمْ غَٰشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ ٱللَّهِ ﴾ يوسف : ١٠٧ .

٣ - ﴿ لَن تَنَالُواْ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ ﴾ آل عمران : ٩٢ .

٤ - ﴿ وَٱللَّهُ يُرِيدُ أَن يَتُوبَ عَلَيْكُمْ ﴾ النساء : ٢٧ .

٥ - ﴿ وَنُرِيدُ أَن نَّمُنَّ عَلَى ٱلَّذِينَ ٱسْتُضْعِفُواْ ﴾ القصص : ٥ .

٦ - ﴿ وَلَن تَجِدَ مِن دُونِهِۦ مُلْتَحَدًا ﴾ الكهف : ٢٧ .

٧ - ﴿ كَىْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا ﴾ طه : ٣٣ .

٨ - ﴿ لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُونُواْ خَيْرًا مِّنْهُمْ ﴾ الحجرات : ١١ .

- ٢ -

أملأ كُلَّ فراغٍ ممَّا يلي بفعلٍ مضارعٍ أو بأداةِ نصب مناسبة :

١ - من البِرِّ أنْ .... صديقَ أبيكَ .

٢ - مَنْ لم يُثَابِرْ ويَجِدَّ فـ .... يحقِّقَ آمالَه .

٣ - صُنْ لسانَكَ كي .... من ألسنةِ الناسِ .

٤ - أحْسِنْ إلى الناسِ .... تستعبدَ قلوبَهُمْ .

٥ - أحبُّ أنْ .... على أحسنِ حالٍ .

٦ - لاتقتربْ من الشرِّ .... تسلم من عواقبه .

٧ - عليكُمْ بالإخلاصِ كي .... في حياتكُمْ.

٨ - اقرأ إذَا أردت .... تنموَ ثقافتُكَ .

- ٣ -

أستبدلُ بالأفعالِ المضارعةِ فيما يأتي أفعالًا مضارعةً تؤدِّي معناها بحيث تكونُ علامةُ نصبِها الفتحةَ الظاهرةَ بدلًا من المقدرةِ :

١ - عليك أن تخشى الله في السرِّ والعَلَن .

٢ - لن يخفى على اللهِ شَيْءٌ مما نفعلُ .

٣ - لابد أن تبقى ذا نَفْسٍ أبيَّةٍ كَي تأبى الضَّيْم .

٤ - لن أرضى بقسمتِك إلا إذا عدلْتَ .

٥ - سأَتنقَّلُ بين مدنِنا كَي أرى معالمَ النهضةِ .

- ٤ -

أجعلُ الأفعالَ التاليةَ منصوبةً في جملةٍ مفيدةٍ مع المراوحة بين أدواتِ النصبِ :

يخرج ، نقاتل ، تقلعان ، يقرؤون ، يسمو ، تقبضين ، يجري ، يرضى .

- ٥ -

أعيدُ كتابةَ الجملِ التاليةِ بحيثُ تكونُ الأفعالُ المرفوعةُ منصوبةً وأغيِّرُ ما يلزم :

١ - يفوزُ المرءُ برضى اللهِ باتِّباعِ تعاليمِ الإسلامِ .

٢ - يحافظُ المسلمُ الحقُّ على صلاةِ الجماعةِ .

٣ - لا يتوكَّلُ المؤمنونَ إلَّا على اللهِ .

٤ - أقولُ الحقَّ أمامَ القاضي .

٥ - المسلمون يجاهدون في سبيلِ الله لإعلاءِ كلمتِه .

٦ - سأسامحُك إذَا اعتذرت .

-٦-

أمثِّلُ لما يأتي في جُمَلٍ مفيدة :

١ - فعل مضارعٍ منصوبٍ ؛ لأنَّه معطوفٌ على منصوب .

٢ - فعلٍ مضارعٍ من الأفعالِ الخمسةِ منصوبٍ بـ (لن) .

٣ - فعلٍ مضارعٍ معتلِّ الآخرِ بالواوِ مسبوق بـ (أنْ) المصدرية ، وأُعربُ المصدَر المؤول .

٤ - فعلٍ مضارعٍ منصوبٍ بـ (كَيْ) ، وأذكرُ تأويل المصدر .

-٧-

أشاركُ في إعراب ما يأتي :

قال تعالى : ﴿ إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَٰنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنسِيًّا ﴾ مريم : ٢٦ .

الكلمة	إعرابها
إني	إنَّ : حرف ناسخ ؛ والياء : ضمير .... في محل .... اسم (إنَّ) .
نذرت	فعل .... لاتِّصاله بـ .... و .... ضمير رفع متصل مبني على .... في محل ....
للرحمن	اللام حرف ...... ولفظ الرحمن : اسم مجرور بـ ...... ، وعلامة ....
صوما	.... منصوب ، وعلامة .... وجملة (نذرت) في محل .... خبر (إن) .
فلن	الفاء حرف عطف ولن : ....
أكلم	فعل مضارع .... بـ (.......) ، وعلامة .... ، والفاعل .... مستتر .... تقديره (........) ، والجملة في محل رفع معطوفة بالفاء على جملة (نذرت) .
اليوم	ظرف زمان .... ، وعلامة .... الفتحة الظاهرة على آخره .
إنسيا	.... منصوب ، وعلامة نصبه ....

-٨-

أعربُ ما يأتي :

قال تعالى :

١ - ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِۦ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُ ﴾ النساء : ٤٨ .

٢ - ﴿ لَن نَّدْعُوَا۟ مِن دُونِهِۦٓ إِلَٰهًا ﴾ الكهف : ١٤ .

٣ - ﴿ فَرَجَعْنَٰكَ إِلَىٰٓ أُمِّكَ كَىْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ ﴾ طه : ٤٠ .

ب ـ مواضعُ نصب الفعلِ المضارعِ بـ (أن) المضمرة

الأمثلة :

أ

١ - قال تعالى : ﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا۟ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ ﴾ البقرة : ١٤٣ .

٢ - قال تعالى : ﴿ وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَىٰ ﴾ طه : ٨٤ .

ب

٣ - قال تعالى : ﴿ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ ﴾ الأنفال : ٣٣ .

٤ - قال تعالى : ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ثُمَّ كَفَرُوا۟ ثُمَّ ءَامَنُوا۟ ثُمَّ كَفَرُوا۟ ثُمَّ ٱزْدَادُوا۟ كُفْرًا لَّمْ يَكُنِ ٱللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ ﴾ النساء : ١٣٧ .

جـ

٥ - قال تعالى : ﴿ وَكُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ مِنَ ٱلْخَيْطِ ٱلْأَسْوَدِ ﴾ البقرة : ١٨٧ .

٦ - قال تعالى : ﴿ قَالُوا۟ لَن نَّبْرَحَ عَلَيْهِ عَٰكِفِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ ﴾ طه : ٩١ .

د

٧ - قال تعالى : ﴿ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا۟ ﴾ فاطر : ٣٦ .

٨ - ذاكِرْ فتنجحَ آخرَ العام .

٩ - قال تعالى : ﴿ لَّا تَجْعَلْ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَّخْذُولًا ﴾ الإسراء : ٢٢ .

١٠ - قال تعالى : ﴿ يَٰلَيْتَنِى كُنتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾ النساء : ٧٣ .

١١ - قال تعالى : ﴿ لَّعَلِّىٓ أَبْلُغُ ٱلْأَسْبَٰبَ ﴿٣٦﴾ أَسْبَٰبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ فَأَطَّلِعَ إِلَىٰٓ إِلَٰهِ مُوسَىٰ ﴾ غافر : ٣٦ - ٣٧ .

١٢ - هَلْ لَكَ صديقٌ فتركَنَ إليه .

هـ

١٣ - لَمْ آمُرْكَ بالمعروفِ وأُعْرِضَ عنه .

١٤ - زُرْني وأُكْرِمَكَ .

و

١٥ - تعبٌ وأحصِّلَ رزقي خيرٌ من راحةٍ وأمُدَّ يدي للسؤال .

١٦ - اجتهادُكَ فتنالَ المجدَ خيرٌ من راحتِكَ وإهمالِكَ .

١٧ - يسرُّني ذهابُكَ إلى المكتبةِ ثمَّ تقرأَ الكتبَ النافعة .

الإيضـــاح :

نتأمل المثالين الواردين في المجموعة (أ) فنجدُ الفعلين المضارعين (تكونوا ، ترضى) قد سبقَتْهما لام تُسمَّى (لام التعليل) ، وهي تفيد أنَّ ماقبلها عِلَّة لما بعدها ، فجاءا منصوبين ، وعاملُ النصب فيهما هو (أن) المضمرة وليس اللام . ولهذا عملت (أن) في الفعل المضارع كما تقدم لكنها مضمرة كما في هذين المثالين .

ثم نتأمل المثالين الثالث والرابع الواردين في المجموعة (ب) فنجدُ الفعلين المضارعين (يعذبَ ، يغفرَ) قد سبقَتْهما لام يُقَال لها (لام الجحود) أي الإنكار الشديد، وجاءا منصوبين بعدها بـ (أن) المضمرة، وعلامة لام الجحود أن تُسْبَقَ بـ (كان) أو (يكون) المنفيين بـ (ما) أو بـ (لم) .

وإذا تأملنا المثالين الواردين في المجموعة (جـ) وجدنا الفعلين المضارعين (يتبيَّنَ ، ويرجعَ) قد سبقتهما (حتَّى) وجاءا منصوبين ، ونَصْبُ الفعلين هنا إنما هو بـ (أن) المضمرة بعد الأداة التي تفيد الغاية . ويَشْتَرِط النحاة لنصب الفعل بعدها أن يكون مستقبلًا بالنسبة لما قبلها .

ثم نتأمل الأمثلة الواردة في المجموعة (د) نجدُ الأفعال المضارعة (يموتوا ، تنجحَ ، تقعدَ ، أفوزَ ، أطَّلعَ ، ترْكَنَ) قد سبقَتْهَا فاء يُقَالُ لها (فاء السَّببيَّة) ، وهي تفيد أنَّ ما قبلها سببٌ لما بعدها . وتكون هذه الفاء مسبوقة بنفي كما جاء في المثال السابع . أو طلبٍ ، والطلب كما ترى في الأمثلة السابقة هو الأمر كما جاء في المثال الثامن ، والنهي كما جاء في المثال التاسع ، والتمنِّي كما جاء في المثال العاشر ، والترجِّي كما جاء في المثال الحادي عشر، والاستفهام كما جاء في المثال الثاني عشر، والعرض والتحضيض كقولك : ألا تأتيني فأكرمَك، وهلَّا أتيتني فأكرمَك. وفي جميع هذه الأمثلة نُصِبَ الفعل المضارع بـ (أن) المضمرة بعد فاء السببية.

ثم نتأمل أمثلة المجموعة (هـ) نجدُ الفعلين المضارعين (أعرضَ ، أكرمَ) قد سبقَتْهُما (واو المعيَّة) التي تدلُّ على أنَّ مابعدها مصاحبٌ لحصول ماقبلها أي أنها تفيد معنى (مع) . وهذه الواو يُنْصَبُ الفعل المضارع بعدها بـ (أن) المضمرة ، وهي كفاء السببية لا بد أن تُسْبَقَ بنفي كما في المثال الثالث عشر، أو طلب. والطلب يكون بأحد الأشياء الآتية : الأمر والنهي والاستفهام والتمني والترجي والعرض والتحضيض. وقد جاء الأمر في المثال الرابع عشر، ولنا أن نقيس بقية أنواع الطلب على غرار ما جاء في فاء السببية.

وأخيرًا نتأمل أمثلة المجموعة (و) فنجدُ الأفعال المضارعة (أحَصِّلَ ، أمُدَّ ، تنالَ ، تقرأَ) قد عُطِفَتْ على اسم صريح (أي مصدر) بأحد حروف العطف التالية (الواو ، الفاء ، ثمّ) ، فالأفعال كلها في هذه الأمثلة مؤولة بمصادر معطوفة على ما قبلها، فالتأويل في المثال الخامس عشر : تعبٌ وتحصيلُ رزقي خيرٌ من راحةٍ ومَدِّ يدي للسؤال، وفي السادس عشر : اجتهادُكَ فنيلُك المجدَ خيرٌ لك، وفي السابع عشر : يسرُّني ذهابُكَ إلى المكتبةِ ، ثمَّ قراءتُك الكتبَ النافعة، وبهذا نعرف أن الفعل المضارع إذا عطف بأحد حروف العطف السابقة على اسم صريح نصب بـ (أن) المضمرة .

القــاعــدة

يُنْصَبُ الفعلُ المضارعُ بـ (أن) المضمرة في مواضِعَ عدَّةٍ منها :

١ – بعدَ لامِ التعليل .

٢ – بعدَ لامِ الجحودِ المسبوقةِ بـ (كان) أو (يكون) المنفيتين .

٣ – بعدَ حتى التي تفيدُ الغايةَ، ويُشْتَرَطُ لنصبِ الفعلِ بعدَها أنْ يكونَ مستقبلًا بالنسبة لما قبلها .

٤ – بعدَ فاءِ السببيةِ المسبوقةِ بنفي أو طلب .

٥ – بعدَ واوِ المعيةِ المسبوقةِ بنفي أو طلب .

٦ – بعدَ عاطفٍ على اسمٍ صريحٍ بالواوِ، أو الفاء، أو ثُمَّ .

تمـريـنـــات

ـ ١ ـ

أعيِّنُ فيمَا يأتي الأفعالَ المضارعةَ المنصوبةَ، وأبيِّنُ ناصبَها، وعلامةَ نصبِها :

١ – قال تعالى : ﴿ لَن تَنَالُوا۟ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُوا۟ مِمَّا تُحِبُّونَ ﴾ آل عمران : ٩٢ .

٢ – قال تعالى : ﴿ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى ٱلْغَيْبِ ﴾ آل عمران : ١٧٩ .

٣ – قال تعالى : ﴿ فَقَٰتِلُوا۟ ٱلَّتِى تَبْغِى حَتَّىٰ تَفِىٓءَ إِلَىٰٓ أَمْرِ ٱللَّهِ ﴾ الحجرات : ٩ .

٤ - قال تعالى : ﴿ لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّءُوا مِنَّا ﴾ البقرة : ١٦٧ .

٥ - قال تعالى : ﴿ قَالَ يَٰبُنَيَّ لَا تَقْصُصْ رُءْيَاكَ عَلَىٰٓ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا ﴾ يوسف : ٥ .

٦ - قال أبو الأسودِ الدُّؤلي :

لا تَنْهَ عن خُلُقٍ وتَأتيَ مِثْلَهُ ... عارٌ عليكَ إذا فَعَلْتَ عظيمُ

٧ - وقالت ميسونُ الكلبيةُ :

ولُبْسُ عَبَاءةٍ وتَقَرَّ عيْنِي ... أحبُّ إليَّ من لُبْسِ الشُّفُوفِ

٨ - قالَ الشاعرُ :

ليتَ الكواكبَ تدنو لي فأنْظِمَهَا ... عقودَ مدحٍ فما أرضى لكُمْ كَلِمِي

٩- لَمْ يَكُنِ النورُ لِيُعْرَفَ لولا وجودُ الظلامِ .

١٠ - متى يأتي الربيعُ فنتمتَّعَ بجمالِ الطبيعة ؟

١١ - اقرأ كُتُبَ الأدبِ لِيَسْتقيمَ لِسانُكَ .

١٢ - لَا تَتَمَنَّ النجاحَ وتهملَ دراستَك .

١٣ - اقرأ التاريخَ لتنتفعَ بِعِبَرِهِ ومواعِظِهِ .

١٤ - لَعلَّ الحربَ تنتهي فتصفوَ المشاعرُ وتزولَ الأحقادُ .

١٥ - هَلْ من عودةٍ للأوطانِ فَنَسْعَدَ بالإقامةِ فيها ؟

١٦ - يسرُّنِي رجوعُك ثمَّ تتحدَّثَ إليَّ بما رأيتَ .

١٧ - لَمْ يَكُنِ الحقُّ ليظهرَ لولا حكمةُ القاضِي .

١٨ - إنَّ التزامَكَ الأدبَ فيحترِمَكَ الناسُ خيرٌ لكَ .

-٢-

أُكملُ ما يلي بفعلٍ مضارعٍ، ثمَّ أُعربُه :

١ - يَزدادُ الحرُّ نهارًا وحتَّى ....

٢ - لَا تُصَاحِبْ غَادِرًا فـ ....

٣ - لَمْ تكنِ القضيةُ لِـ .... إلا بالتَّأنّي .

٤ - لَا يؤمنُ أحدُكُمْ حتَّى ....

٥ - سَأطرقُ أبوابَ الرزقِ لـ ....

٦ - هَلْ مِنْ مشاركٍ فَـ .... له ؟

٧ - ليتكَ تُصْغِي إليَّ فَـ ....

٨ - طَلَبُ العلاج و .... أَسْلَمُ لِصِحَّتِك .

٩ - مَا كانَ اليهودُ لِـ .... لولا تفرُّقُ المسلمينَ .

١٠ - لَعَلَّ شمسًا مشرقةً فَـ .... النورَ .

١١ - إنَّ السَّفَرَ إلى مكةَ غدًا ثمَّ .... بعد أسبوعٍ .

١٢ - جئتُ لِـ .... على صحَّتِك .

١٣ - ليتني أكونُ شاعرًا فـ .... قصائدَ في تمجيدِ الإسلامِ .

١٤ - هَلْ من سائلٍ فـ .... ؟

١٥ - استرشدُوا العاقلَ ترشُدُوا ولا تعصُوهُ فَـ ....

١٦ - أتعرِفُ الحق وَ .... ؟

ـ ٣ ـ

أجعلُ الأفعالَ الآتيةَ منصوبةً بعد (فاء السببية) ، أو (واو المعيَّة) ، أو (لام الجحود) ، أو (حتى) في جمل من إنشائي :

تلهو ، تعلمون ، تحافظ ، يشقى ، يندم ، يدعو ، ينال ، أُحدِّث .

ـ ٤ ـ

أ - أضعُ الفعلَ (أكتب) في جملتينِ من إنشائي ، بحيثُ يكونُ منصوبًا في الأولى بعدَ (لامِ التعليلِ) وفي الثانيةِ بعدَ (لام الجحود) .

ب - أضعُ الفعلَ (تُحْسن) منصوبًا في جملتين من إنشائي، مرَّةً بعد (فاءِ السببيَّة)، ومرَّةً بعد (الفاءِ العاطفةِ) على اسم صريح.

ـ ٥ ـ

أعربُ الفعلَ (تُسِيء) في الجملتينِ التاليتينِ إعرابًا كاملًا :

أأحترمك وتسيء إليَّ ؟

جهلك وتسيء إلى الآخرين منقصة من قدرك .

- ٦ -

أشاركُ في إعراب ما يأتي :

قال تعالى : ﴿ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَٰنَكُمْۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِٱلنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴾ البقرة : ١٤٣ .

الكلمة	إعرابها
وما	الواو بحسب ما قبلها ، وما : ....
كان	فعل ماضٍ .... مبني على ....
الله	لفظ الجلالة .... (كان) .... ، وعلامة .... على آخره .
ليضيع	اللام لام .... ، يضيع : فعل مضارع ....بـ (........) .... وعلامة .... ، والفاعل ضمير .... تقديره هو .
إيمانكم	إيمان .... ، وعلامة .... الفتحة الظاهرة على آخره .... ، والكاف ضمير متصل في محل .... بالإضافة. والميم علامة الجمع ، والمصدر المؤول (أن يضيع) في محل جر باللام متعلق بمحذوف خبر (كان) أي : ما كان الله راضيًا لضياع إيمانكم.
إن	حرف توكيد و ....
الله	لفظ الجلالة .... (إن) .... ، وعلامة .... على آخره .
بالناس	الباء : حرف جر والناس : .... بالباء ، وعلامة .... الظاهرة على آخره .
لرؤوف	اللام هي المزحلقة تفيد التوكيد ، ورؤوف : خبر (........) .... ، وعلامة ....
رحيم	خبر ثان مرفوع وعلامة رفعه الضمة ....

- ٧ -

أُعربُ الكلماتِ الملونةَ :

١- ألَا لَيْتَ الشبابَ يعودُ يومًا فأخبره بمَا فعلَ المَشِيبُ

٢- لَا تَحْسَبِ المجدَ تمرًا أنتَ آكِلُهُ لن تبلغ المجدَ حتى تلعق الصبرا

٣- إنَّ أخاكَ الحقَّ مَنْ يسعَى معكْ ومَنْ يضُرُّ نفسَهُ لِيَنْفَعَكْ

ثانيًا : جزمُ الفعلِ المُضَارِع : الأدواتُ التي تَجْزِم فعلًا واحدًا

الأمثـلـة :

أ
- ١ – لَمْ ينزلِ المطرُ [1] .
- ٢ – لم يطلُع الفجرُ .
- ٣ – لم يحضرْ رفقاؤك .

ب
- ٤ – قال تعالى : ﴿ بَل لَّمَّا يَذُوقُواْ عَذَابِ ﴾ ص : ٨ .
- ٥ – قال تعالى : ﴿ وَلَمَّا يَدْخُلِ ٱلْإِيمَـٰنُ فِى قُلُوبِكُمْ ﴾ الحجرات : ١٤ .
- ٦ – قطفْتُ الثَّمَرَ ولمَّا ينضجْ .

جـ
- ٧ – قال تعالى : ﴿ وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى ٱلْخَيْرِ ﴾ آل عمران : ١٠٤ .
- ٨ – قال تعالى : ﴿ فَمَن كَانَ يَرْجُواْ لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَـٰلِحًا ﴾ الكهف : ١١٠ .
- ٩ – لِيُنْجِزْ كلٌّ منكم عمَلَه .

د
- ١٠ – قال تعالى : ﴿ وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ ﴾ لقمان : ١٨ .
- ١١ – قال تعالى : ﴿ وَلَا تَمْشِ فِى ٱلْأَرْضِ مَرَحًا ﴾ لقمان : ١٨ .
- ١٢ – لا تُخَاصِمْ مَنْ هُو أَقْوى مِنْكَ .

الإيـضـــاح :

أتأمَّلُ الأفعال المضارعة التي خُطَّتْ بالأزرق في الأمثلة السابقة أجدُها مجزومة ، كما نجدُ أنَّ كلًّا منها قد سبقَتْهُ أداة يُجْزم الفعل المضارع بعدها .

(١) يحرك آخرُ الفعل بالكسر نظرًا لالتقاء ساكنين في كلمتين مختلفتين كهذا المثال، وبالفتح إذا كانا في كلمة واحدة بسبب التضعيف كقولك : لا تستمدَّ العون إلَّا من الله، وإذا كان أول الساكنين حرف علَّةٍ حذفَ كقولك : لِتَسْتَفِدْ مما تقرأ .

ففي أمثلة المجموعة الأولى (أ) نجد الأفعال المضارعة : (ينزل ، يطلع ، يحضر) ، سبقتها أداة جزم وهي (لم)، فجزمتها وتُسَمَّى (لم) هذه حرف نفي وجزم وقلب. فهي حرف نفي لأن الأفعال المضارعة بعدها أصبحت منفيةً لا مثبتة، وحرف جزم لأنها جزمت الأفعال المضارعة، وحرف قلب لأنها بعد دخولها على الأفعال المضارعة السابقة أصبح الفعل المضارع المنفي يدل على الزمن الماضي بعد أن كان يدل على الحال أو الاستقبال. فمعنى لم ينزل المطر : ما نزل، ومعنى لم يطلع الفجر : ما طلع الفجر، ومعنى لم يحضر رفقاؤك : ما حضر رفقاؤك .

وفي أمثلة المجموعة الثانية (ب) نجد الأفعال المضارعة (يذوقوا ، يدخلْ ، ينضجْ) مسبوقة بـ (لمَّا) وهي مثل (لم) في جزم الفعل المضارع ونفيه وقلب معناه إلى الماضي، إلَّا أنَّ (لمَّا) تنفرد عن (لم) بأنه لابد في النفي بها أن يكون متَّصلًا بالحال، وأن يكون المنفي بها متوقَّع الثبوت في المستقبل. فمعنى لمَّا يذوقوا عذاب : أنهم ما ذاقوا العذاب في الماضي، واستمرَّ نفي العذاب إلى زمن الحال، ولكنَّ ثُبُوتَه متوقع لأنهم سيذوقونه في الآخرة. ومعنى لمَّا يدخلِ الإيمان في قلوبكم : أن الأعراب لم يؤمنوا بعدُ، ولكنهم لن يموتوا إلَّا وقد دخل الإيمان في قلوبهم، ومعنى قطفتُ الثمر ولمَّا ينضج : أنَّ نفي النضج مستمرٌّ إلى الحال، ومتوقَّع الثبوت في المستقبل .

وفي أمثلة المجموعة الثالثة (جـ) نجد الأفعال المضارعة (تكنْ ، يعملْ ، ينجزْ) مسبوقة بلام تسمَّى (لام الأمر) ، فأصبحت دالَّة على الطلب، وقد جَزَمتْها تلك اللام .

وفي أمثلة المجموعة الرابعة (د) نجد الأفعال المضارعة (تصعِّرْ ، تمشِ ، تخاصمْ) مسبوقة بـ (لا) الناهية، فأصبحت دالة على طلب الكفِّ والامتناع عن التصعير كما في المثال العاشر، والمشي تبخترًا واختيالًا كما في المثال الحادي عشر، ومخاصمة القوي كما في المثال الثاني عشر، وقد جزمت تلك الأفعال بـ (لا)، كما هو واضح في الأمثلة .

وبقي أنْ نعرف أنَّ علاماتِ جزم الفعل المضارع ثلاث : السكونُ إذا كان صحيح الآخر كـ (يحضرْ) في المثال الثالث ، وحذفُ النونِ إذا كان من الأفعال الخمسة كـ (يذوقوا) في المثال الرابع ، وحذفُ حرفِ العلَّة إذا كان معتلَّ الآخر كـ (تمشِ) في المثال الحادي عشر .

القاعدة

١ - الأدواتُ التي تَجْزِمُ فعلًا واحدًا هي :

أ - لَـمْ : وتفيدُ نَفْيَ الفعلِ المضارعِ ، وتقلبُ زمَنَهُ إلى الماضي .

ب - لـمَّـا : وتفيدُ نَفْيَ الفعلِ المضارعِ، وتقلبُ زمنه إلى الماضي، لكن النفي يستمرُّ بها إلى زمنِ التكلُّم، وتدلُّ على توقُّعِ حدوثِ ما بعدها.

جـ - لامُ الأمرِ : وتفيدُ طَلَبَ الفعلِ .

د - لا الناهيـة : وتفيـدُ النهيَ والكـفَّ عنِ الفعل .

٢ - علامةُ جزمِ الفعلِ المضارعِ هي السكونُ إذا كان صحيحَ الآخر، وحذفُ حرفِ العلةِ إذا كان معتلَّ الآخر، وحذفُ النونِ إذا كان من الأفعالِ الخمسةِ .

تمرينات

- ١ -

أستخرجُ الأفعالَ المجزومةَ، وأبيِّنُ الجازمَ وعلامةَ الجزم فيما يأتي :

١ - قال تعالى : ﴿ أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا۟ ٱلْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ جَٰهَدُوا۟ مِنكُمْ وَيَعْلَمَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴾ آل عمران :١٤٢.

٢ - قال تعالى : ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ ٱلظِّلَّ ﴾ الفرقان : ٤٥ .

٣ - قال تعالى : ﴿ وَلَا تَهِنُوا۟ وَلَا تَحْزَنُوا۟ ﴾ آل عمران : ١٣٩ .

٤ - قال تعالى : ﴿ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾ التوبة : ٥١ .

٥ - قال حكيمٌ لابنِه : إن لَمْ تحفظْ وصِيَّتِي عنِّي لَمْ تحفظْها عن غيري .

٦ - قال عليه الصلاةُ والسلامُ : «مَنْ حَلَفَ باللهِ فَلْيَصْدُقْ، ومَنْ حُلِفَ له فَلْيَقْبَلْ» .

٧ - قدِمَ أبو ليلى ، النابغةُ الجعديُّ على رسولِ اللهِ ﷺ، فأنشدَهُ شعرَهُ الذي يقولُ فيه :

بَلَغْنَا السماءَ مَجْدُنَا وسَنَاؤنَا ... وإنَّا لنرجُو فوقَ ذلكَ مَظْهَرَا

فقالَ لهُ النبيُّ ﷺ : «إلى أينَ يا أبا ليلى» ؟ فقالَ : إلى الجنةِ، يا رسولَ اللهِ بكَ.

فقالَ لهُ النبيُّ ﷺ : «إلى الجنةِ إنْ شَاءَ اللهُ» . فلمَّا انتهَى إلى قولِه :

ولَا خَيْـرَ فِي حِلْـمٍ إذَا لـم تَكُـنْ لَـهُ ... بَـوَادِرُ تَحْـمِـي صَفْـوَهُ أنْ يُـكَـدَّرَا

ولَا خَيْرَ في جهلٍ إذَا لـم يَكُـنْ لَـهُ ... حَلِيـمٌ إذا مـا أوْرَدَ الأمـرَ أصْـدَرَا

قالَ له النبيُّ ﷺ : « لا يفضضِ اللهُ فاكَ » . فعاشَ مِئَةً وثلاثينَ سنةً لم تَنْفَضَّ له ثَنِيَّة .

٨- قال تعالى : ﴿ كَلَّا لَمَّا يَقْضِ مَآ أَمَرَهُۥ ﴾ عبس : ٢٣ .

٩ - قال تعالى : ﴿ لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِۦ ﴾ الطلاق : ٧ .

١٠ - قال تعالى : ﴿ لَا تَدْخُلُواْ بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّىٰ تَسْتَأْنِسُواْ وَتُسَلِّمُواْ عَلَىٰٓ أَهْلِهَا ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴾ النور : ٢٧ .

- ٢ -

قالَ بشَّارُ بنُ بُرْدٍ :

إذا بلغَ الرأيُ المشورةَ فاسْتَعِنْ ... بـرأيِ نصيحٍ أو نَصِيحَةِ حَازِمِ

ولَا تَحْسَبِ الشُّورَى عليكَ غَضَاضَةً ... فإنَّ الخَوَافِي قُوَّةٌ للقَوَادِمِ

وخَلِّ الهُوَيْنَى للضعيفِ ولَا تَكُنْ ... نَؤُومًا فإنَّ الحُرَّ ليسَ بنائمِ

وأدْنِ على القُرْبَى المُقَرِّبَ نَفْسَهُ ... ولا تُشْهِدِ الشُّورَى امرأً غيرَ كاتمِ

أ - أستخرجُ من الأبياتِ السابقةِ ما يأتي :

- فعلينِ مجزومينِ، وأبيِّنُ علامةَ جزمِهمَا .
- ثلاثةَ أفعالَ مبنيةٍ، وأبيِّنُ علامةَ بنائها .
- فعلًا ينصبُ مفعولَيْنِ .
- فعلًا ناسخًا، وأحدد خبرَه .

ب - أُعربُ ما خُطَّ بالأزرقِ .

- ٣ -

أضعُ الأفعالَ الآتيةَ في جملٍ مفيدةٍ بحيثُ تكونُ مجزومةً، وأُبيِّنُ الجازمَ وعلامةَ الجزمِ :

تأخذ ، يسمو ، يرضى ، تلتزمين ، يرمي ، يحرص ، يحفظان ، ينتصرون .

- ٤ -

آتي بفعل مضارعٍ مسبوقٍ بحرفِ نفي في ثلاثِ جملٍ، بحيث يكون في الأولى مرفوعًا، وفي الثانيةِ منصوبًا، وفي الثالثةِ مجزومًا.

- ٥ -

أمثلُ لما يأتي بجمل مفيدة من إنشائي :

١ - فعلٍ مضارعٍ مجزومٍ لأنه معطوفٌ على مجزوم .

٢ - فعلٍ مضارعٍ مجزومٍ وحُرِّك بالكسر لالتقاء الساكنين .

٣ - فعلٍ مضارعٍ مجزومٍ وحُرِّك بالفتح لالتقاء الساكنين .

٤ - فعلٍ مضارعٍ قبل آخره حرف علة، وأدخل عليه (لم) .

- ٦ -

أشاركُ في إعراب العبارة التالية :

لمَّا يأتِ فصل الصيف.

الكلمة	إعرابها
لمَّا	حرفُ نفي و .... وقلب .
يأتِ	فعلٌ مضارع .... بـ(..........) ، وعلامة ....
فصل	فاعل .... وعلامة .... ، وهو ....
الصيف	.... وعلامة ....

- ٧ -

أعربُ ما خُطَّ بالأزرق فيما يأتي :

١ - أشَوْقًا ؟ ولمَّا يمضِ لي غير ليلةٍ فكيفَ إذا خبَّ المطيُّ بِنَا شهرَا

٢ - قال تعالى : ﴿ وَلَا تَدْعُ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ ﴾ يونس : ١٠٦ .

٣ - قال تعالى : ﴿ وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى ٱلْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ ﴾ آل عمران : ١٠٤ .

٤ - قال تعالى : ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَأْكُلُوا۟ ٱلرِّبَوٰٓا۟ أَضْعَـٰفًا مُّضَـٰعَفَةً وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ آل عمران : ١٣٠ .

تدريبات عامّة على ما سبق دراسته

ـ ١ ـ

فيمَا يأتي جاءتْ (كانَ) أو إحدَى أخواتِها، أعيِّنُهَا، وأبيِّنُ نوعها من حيثُ التصرُّفُ وعَدمُه، ومن حيثُ التمامُ والنُّقْصَان :

١ – قال تعالى : ﴿ لَّقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِۦٓ ءَايَٰتٌ لِّلسَّآئِلِينَ ﴾ يوسف : ٧ .

٢ – قال تعالى : ﴿ أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِى ٱنتِقَامٍ ﴾ الزمر : ٣٧.

٣ – قال تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُونُوا۟ قَوَّٰمِينَ بِٱلْقِسْطِ ﴾ النساء : ١٣٥ .

٤ – قال تعالى : ﴿ وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ الروم : ٤٧.

٥ – قال تعالى : ﴿ فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴾ الروم : ١٧.

٦ – قال تعالى : ﴿ وَإِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَٱلدَّارَ ٱلْـَٔاخِرَةَ فَإِنَّ ٱللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَٰتِ مِنكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾ الأحزاب:٢٩.

٧ – قال تعالى : ﴿ وَلَمْ تَكُن لَّهُۥ فِئَةٌ يَنصُرُونَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا ﴾ الكهف : ٤٣ .

٨ – قال تعالى : ﴿ وَأَخَذَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ ٱلصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُوا۟ فِى دِيَٰرِهِمْ جَٰثِمِينَ ﴾ هود : ٦٧ .

٩ – قال تعالى : ﴿ وَمَا كُنتَ بِجَانِبِ ٱلْغَرْبِىِّ إِذْ قَضَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَى ٱلْأَمْرَ ﴾ القصص : ٤٤ .

١٠ – قال تعالى : ﴿ مَا كُنتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّىٰ تَشْهَدُونِ ﴾ النمل : ٣٢.

١١ – قال تعالى : ﴿ وَلَمْ يَكُ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴾ النحل : ١٢٠ .

١٢ – أصبحْنَا وأصْبَحَ الملكُ للّه .

١٣ – إذا ظَلَّتِ الفُرْقَةُ بينَ المسلمينَ كانتِ الفاجعةُ .

١٤ - تمسي الطيور فتعود من رحلتها، وتصبحُ فتطير .

١٥ - باتَ المريضُ يعاني، ولم يَزَلْ يتأوَّهُ .

١٦ - عندما تتلبَّدُ السماءُ بالغيوم وتهُبُّ العواصفُ - بإذن الله - يكونُ المطرُ .

١٧ - لازالَ حظُّكَ وافرًا، ولا يزالُ بيتُكَ عامرًا .

١٨ - باتَ المسافرُ في المدينة .

١٩ - بلادي لَا يَزَالُ هواكِ منِّي ... كَمَا كانَ الهوَى قبلَ الفِطَامِ

٢٠ - أَلَسْتُمْ خيرَ مَنْ رَكِبَ المطايا ... وأنْدَى العَالَمينَ بطونَ راحِ

- ٢ -

فيما يأتي وردتْ (إنَّ) مكسورةً ومفتوحةً ، عاملةً ومُلْغاةً . أعيِّنُها وأبيِّنُ السببَ :

١ - قال تعالى : ﴿ قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ ٱسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ ٱلْجِنِّ ﴾ الجن : ١ .

٢ - قال تعالى : ﴿ قُلْ إِنَّ رَبِّي يَقْذِفُ بِٱلْحَقِّ ﴾ سبأ : ٤٨ .

٣ - قال تعالى : ﴿ إِنَّ أَوْلَى ٱلنَّاسِ بِإِبْرَٰهِيمَ لَلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ ﴾ آل عمران : ٦٨ .

٤ - قال تعالى : ﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ ﴾ الحج : ٦ .

٥ - إنَّ العُلَا حدَّثَتْنِي وهيَ صادقةٌ ... فيمَا تحدِّثُ أنَّ العِزَّ في النقلِ

٦ - إنَّما المرءُ بأصْغَرَيْهِ قلبِهِ ولسانِهِ .

٧ - أَلَا إنَّما الدُّنيا غضارةُ أيْكَةٍ ... إذَا اخْضَرَّ منها جانبٌ جَفَّ جانبُ

٨ - وما ذَاكَ إلَّا أنْ رَمَتْنِي يَدُ النَّوَى ... وإنِّيَ في أرجاءِ مِصْرَ غريبُ

- ٣ -

رجعَ العساكرُ من ميدانِ الكفاحِ، وقد تَركوا في السهل فريسةً هائلة، شَبِعَ الرصاصُ من لَحمِهِمْ

وارْتَوَتِ السيوفُ من دمِهِمْ، فعادتْ أُلوفُهُمْ مئاتٍ، ومئاتُهُمْ عشراتٍ، وفي المَيْدَان تساقطتِ الأبطالُ حولَ العَلَمِ كما يتساقطُ في الخريفِ ورقُ الشجر، ولسانُ حالِهِمْ يقولُ : نحنُ أيها الوطنُ المحبوبُ نأخذُ على أنفُسِنَا العقدَ أنْ نخدُمَكَ بكلِّ قُوانا في سبيل الله .

أ - أستخرجُ من النصِّ ما يأتي :

١ - ثلاثةَ أفعالٍ مبنيةٍ وأبيِّنُ علامةَ بنائِهَا .

٢ - فعلًا مضارعًا منصوبًا ، وأعيِّنُ الناصبَ وعلامةَ النَّصب .

٣ - فعلينِ مضارعينِ، وأعْرِبُهُمَا .

٤ - جملةً حاليَّةً، ثمَّ أعْرِبُها .

٥ - منادًى، ثمَّ أعْرِبُه .

ب - (شبع الرصاص من لحمهم) أعربُ هذه الجملةَ ثمَّ أشرحُها. مع تعليل استخدامِ الكاتبِ لكلمةِ (شبع) في هذا التركيب .

جـ - أؤكدُ ما يمكنُ تأكيدُهُ من الأفعالِ التاليةِ وأذكرُ السببَ :

يتساقط ، نأخذ ، رجع ، نموت .

- ٤ -

قالَ الشاعرُ :

لَـوْ لَـمْ تَـكُـنْ أمُّ الـلُّـغَـاتِ هـيَ المُنَى ... لـكـسـرتُ أقـلامِـي وعِـفْـتُ مِـدَادِي

لـغـةٌ إذا وقـعـتْ عـلـى أسْمَاعِـنَا ... كـانـتْ لـنَـا بـردًا عـلـى الأكـبـاد

وإذَا أرادَ الـلـهُ يَـقْـظَـةَ أمَّـةٍ ... أوْحَـى إلَـيْـهَـا يـقـظـةَ الأفـرادِ

أفـمَـا رأيـتَ الـشـمـسَ وهـيَ بعيدةٌ ... تُـهْـدِي الـشـعـاعَ لأنْـجُـدٍ ووِهَـادِ

أ - أقرأُ الأبياتَ السابقةَ قراءةَ إلقاءٍ، ثمَّ أشرحُهَا شرحًا أدبيًّا .

ب - وردتْ (كانَ) ماضيةً ومضارعةً، أعيِّنُها ، ثم أعرِبُها ومعمُولَيْها .

جـ - عن أيِّ شيءٍ يتحدَّثُ الشاعر ؟

د - أستخرجُ منَ الأبياتِ ما يأتي :

١ - فعلينِ ماضيينِ مبنيَّينِ على السُّكُونِ .

٢ - فعلينِ ماضيينِ مبنيَّينِ على الفتحِ الظاهرِ .

٣ - فعلًا ماضيًا مبنيًّا على الفتحِ المقدَّر، وأذكرُ السببَ .

٤ - فعلًا مضارعًا مرفوعًا بضمَّةٍ مقدَّرةٍ، وأذكرُ السببَ .

هـ - (أَنْجُد ، وِهَاد ، أكْبَاد) آتي بمفردِ كلٍّ من الكلماتِ السابقةِ، ثمَّ أستخدمُ معجمي في الكشفِ عن معنى (أنجد ، وهاد) .

و - أعربُ ما خُطَّ بالأزرق .

- ٥ -

قالَ الشاعرُ :

أُرَاعِـي نُجُومَ الليلِ لَا آلَفُ الكرى ... كأنِّي علَى رغْمِ النجومِ رَقِيبُ
إذَا ما دعوتُ الدمعَ يومًا أجابَنِي ... وإنْ رُمْتُ دَعْوَى الصبرِ ليسَ يُجِيبُ
وإنْ رُمْتُ كتمانَ الذِي بي منَ الأسى ... جَرَى هَاطِلٌ من مقلتيَّ سَكُوبُ

أ - أقرأُ الأبياتَ السابقةَ قراءةَ إلقاءٍ .

ب - أستخرجُ منَ الأبياتِ ما يأتي :

١ - أداةً تفيدُ التشبيهَ، وأذكرُ اسمَهَا وخبرَها .

٢ - ثلاثَة أفعالٍ مضارعةٍ، ثمَّ أعْرِبُها .

٣ - ثلاثَة أفعالٍ ماضيةٍ، وأبيِّنُ علامةَ بنائِهَا .

٤ - اسمًا موصولًا، وأبيِّنُ موقِعَهُ منَ الإعرابِ .

٥ - صيغةَ مبالغةٍ، ثم أزِنُهَا .

جـ - أشرحُ البيتَ الثالثَ شرحًا تُكْشَفُ فيه العَلاقةُ بينَ الأسَى والدَّمْع .

د - أوضحُ معانِيَ الكلماتِ التاليةِ مع الاستعانة بالمعجم :

الكَرَى ، رُمْتُ ، رَغْم .

هـ - أعربُ ما خُطَّ بالأزرقِ .

- ٦ -

قال الشاعر :

إِذَا كُنْتَ ترضَى أنْ تعيشَ بِذِلَّةٍ ... فَلَا تَسْتَعِيدَنَّ الحُسَامَ اليَمَانِيَا
ولَا تَسْتَطِيلَنَّ الرماح لغارة ... ولا تستجيدنَّ العتاق المذاكيا
فما ينفعُ الأُسْدَ الحياءُ من الطَّوَى ... ولا تُتَّقَى حتَّى تكونَ ضَوارِيَا

أ - أقرأُ الأبيات السابقة قراءةَ إلقاءٍ .

ب - أستخرجُ منَ النصِّ ما يأتي :

١ - ثلاثةَ أفعالٍ مؤكَّدَةٍ وأذكُرُ حكمَ توكيدها .

٢ - فعلًا مضارعًا منصوبًا بـ (أن)، وأذكُرُ علامةَ إعرابِه .

٣ - فعلًا مضارعًا منصوبًا بـ (أن) المضمرة .

٤ - فعلًا مضارعًا مرفوعًا بضمَّةٍ مقدَّرَةٍ، وأبيِّنُ السببَ .

جـ - إلى أيِّ شيءٍ يدعُو الشاعرُ في الأبياتِ السابقةِ ؟

د - أستخدمُ معجمي في الكشفِ عن معنَى : (مَذَاكِيَا ، ضَوَارِيَا) .

هـ - الحُسَامُ : السَّيْف . أذكُرُ أَسْمَاءَ أُخْرَى للسيفِ .

- ٧ -

١ - تَستطيعُ أنْ تسحقَ الزهرةَ تحتَ قدمَيْك، ولَكِنْ أنَّى لكَ أنْ تُزِيلَ عِطْرَهَا .

٢ - جميلٌ أنْ يموتَ الإنسانُ من أجْلِ دينِه، ولكنَّ الأجملَ أنْ يحيَا منْ أجلِ هذَا الدينِ .

٣ - إذا أردت أن تعرف وفاء الرجل ودوام عهده، فانظر حنينه إلى أوطانه، وشوقه إلى إخوانه، وتلهفه على ما مضى من زمانه .

أ - ما المعنَى الذي يدعُو إليهِ الكاتبُ في الفَقرةِ الأولى ؟ أستخرجُ منها كلَّ فعلٍ مضارعٍ وأعربه .

ب - أستخرجُ منَ الفِقْرةِ الثانيةِ ما يأتي :

١ - الأفعالَ المضارعةَ، وأعربُها .

٢ - اسمَ تفضيلٍ، وأذكُرُ موقِعَهُ منَ الإعرابِ .

٣ - حرفَ استدراكٍ، وأذكُرُ علامةَ بنائه .

جـ - أضْبِطُ الفِقرةَ الثالثةَ بالشَّكْلِ .

ـ ٨ ـ

١ - رَأى شَبَحًا وَسْطَ الظلام فَرَاعَهُ ... فَلَمَّا رَأى ضَيْفًا تَشمَّر واهْتَمَّا

٢ - رأيتُ الحُرَّ يَجْتَنِبُ المَخَازِي ... ويَحْمِيهِ عَنِ الغَدْرِ الوَفَاءُ

أ - وردتْ (رَأى) في البيتين السابقين بِمَعْنَيَيْنِ مختلفَيْنِ. أوضِّحُهُمَا .

ب - أشرحُ البيتَ الثانِي شَرْحًا أدبيًّا يُبْرِزُ القيمةَ التي يدعُو لها الشاعر .

جـ - أعربُ ما خُطَّ بالأزرق .

ـ ٩ ـ

١ - عَلِمْتُكَ مسرورًا فَزَادَ سُرُورِي ... وصَيَّرْتُ أشعاري دليل حبوري

٢ - سأَصْبِرُ حتَّى يَعْلَمَ الصَّبْرُ أنَّنِي ... صَبَرْتُ على شيءٍ أمَرَّ مِنَ الصَّبْرِ

أ - ما الفرقُ بينَ (عَلِمَ) في المثالينِ السابقين ؟ أُعربُ الاسمَ بَعْدَهُمَا .

ب - أشرحُ البيتَ الثانيَ مع بيان القِيمَةِ التِي يدعُو لها الشاعرُ .

جـ - أعربُ ما خُطَّ بالأزرقِ .

ـ ١٠ ـ

أقرأُ القطعةَ التاليةَ، ثمَّ أستخرجُ منها الأفعالَ الناقصةَ والجامدةَ والمتصرِّفَةَ، وأبيِّنُ معانِيَهَا وأنواعَ أخبارِهَا، ثُمَّ أعربُ الكلماتِ الملونةَ :

كانَ الناسُ فِيمَا مَضَى مِنَ الزمانِ يُمْضُونَ أَوْقَاتًا طويلةً، ويُصَادِفُونَ مَشَقَّاتٍ كثيرةً عندَ الانتقالِ منْ مكانٍ إلى مكانٍ يَبْعُدُ عنهم مسافةً قصيرة، وقد أصبحُوا الآنَ - بِفَضْلِ اللّه ثمَّ بِفَضْلِ الطائراتِ السريعةِ - يقطعونَ آلافَ الأميالِ في ساعاتٍ قليلةٍ، ويُمْسُونَ آمنينَ على أنفسِهِمْ وأمْوَالِهِمْ، وكانَ مهندسُو الطيرانِ يَجِدُّونَ في تحسينِ وسائلِ الطيرانِ، ولا يزالُونَ في سعي متواصلٍ في هذِهِ السبيل، حتى تقطع الطائرات المسافات الطويلة في دقائق معدوداتٍ ليسَ فيها توقُّف، فما أجلَّ نعمة اللّه على النَّاسِ !.

تنسيق أمين مصادر التعلم في ثانوية الرياض

علي بن حمد البدر